

الجودة وضمانها في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية في ظل جائحة كورونا (الأدوار والمسارات)

2020





تقرير عن :
الجودة وضمانها في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية
في ظل جائحة كورونا
” الأدوار والمسارات ”
2020م

الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب

دار الكتب الوطنية بنغازي / ليبيا

هاتف : 9090509 – 9096379 – 9097074

بريد المصور : 9097073

البريد الإلكتروني : nat_lib_libya@hotmail.com

ردمك ISBN 978-9959-9630-5-5

الإيداع القانوني : 2021 / 940

حقوق الطبع والاقتباس والترجمة محفوظة للجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم

الجامعات والأكاديميات المستهدفة :

ر. م	اسم الجامعة	ر. م	اسم الجامعة
1	الجامعة المفتوحة	14	جامعة صبراتة
2	جامعة مصراتة	15	جامعة إجدابيا
3	جامعة بني وليد	16	جامعة الزنتان
4	جامعة سرت	17	جامعة النجم الساطع
5	جامعة السيّد محمّد بن علي السنوسي الإسلامية	18	الجامعة الأسمرية الإسلامية
6	جامعة بنغازي	19	جامعة الزيتونة
7	جامعة نالوت	20	جامعة الجفرة
8	جامعة سبها	21	جامعة الزاوية
9	جامعة غريان	22	جامعة طبرق
10	جامعة المرقب	23	جامعة عمر المختار
11	الأكاديمية الليبية للدراسات العليا	24	جامعة طرابلس
12	جامعة فزان	25	جامعة الجفارة
13	الأكاديمية الليبية للدراسات المالية والجمركية	26	أكاديمية الدراسات العليا بنغازي
		27	خليج السدرة

فريق إعداد التقرير :

ر . م	الاسم	الصفة
1	أ. د. حسين سالم مرجين	رئيس الفريق
2	د. عادل محمّد الشركسي	عضوًا
3	د. مصباح سالم العماري	عضوًا
4	د. عمر صالح محمود	عضوًا
5	د. موسى خليفة فنير	عضوًا
6	أ. سميرة إبراهيم بن عمران	عضوًا
7	أ. سليمة أبوبكر الفقي	عضوًا
8	أ. سألمة إبراهيم بن عمران	عضوًا

فريق مراجعة التقرير :

ر . م	الاسم	الجهة التابع لها
1	أ. د . عبدالرحيم محمّد البدي	جامعة بنغازي
2	أ.د. محمّد مسعود شلوف	جامعة طرابلس
3	أ.د. أبوبكر إبراهيم محمّد	جامعة سبها
4	أ.د. مصطفى عبدالعظيم الطيب	جامعة طرابلس
5	أ.د. مصطفى عيسى جرناز	الأكاديمية الليبية للدراسات العليا
6	د. امحمد عمر عيسى	جامعة سرت

المحتويات

الصفحة	الموضوع	ر . م
7	المقدمة	1
9	التمهيد	2
10	مقدمة عن إعداد التقرير	3
11	إعداد التقرير	4
11	أهداف التقرير	5
12	تساؤلات التقرير	6
12	مجريات إعداد التقرير	7
14	بيانات عامة حول الجامعات والأكاديميات المستهدفة	8
29	نتائج التقرير	9
81	النتائج الختامية	10
84	الملاحق	11

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
31	قيام إدارة الجامعة بإشراك مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في معالجة تداعيات فيروس كورونا	الشكل رقم (1)
32	استخدام الجامعة للمنصات التعليمية	الشكل رقم (2)
35	أهم الأهداف التي تم تحديدها وتنفيذها ضمن خطة مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء خلال العام 2020م	الشكل رقم (3)
37	مشاركة رؤساء أقسام ضمان الجودة بالكليات في وضع خطة مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة خلال العام 2020م	الشكل رقم (4)
39	قيام مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة خلال العام 2020م، بتشجيع المتميزين من رؤساء الأقسام الجودة بالكليات، أو منسقي الجودة بالأقسام العلمية سواء مادياً أو معنوياً	الشكل رقم (5)
41	وجود خطة معتمدة ومنشورة بالجامعة للتعامل مع آثار جائحة كورونا	الشكل رقم (6)
43	وجود سياسات (ضوابط أو نظم) واضحة، ومعتمدة يتم العمل بمقتضاها في الجامعة بشأن التعامل مع تداعيات جائحة كورونا (نظام إدارة الأزمات)	الشكل رقم (7)
45	قيام الجامعة باستحداث تغييرات في الهيكلية الإدارية تلبية لاحتياجات تداعيات جائحة كورونا، مثل: استحداث أقسام، ووحدات أو لجان	الشكل رقم (8)
47	قيام الجامعة بتشكيل لجنة استشارية بتقنية المعلومات والاتصالات لتقديم التوصيات حول تطوير موقعها الإلكتروني للتعاطي مع تداعيات الجائحة	الشكل رقم (9)
48	صياغة وكتابة موقع الجامعة على الشبكة الدولية للمعلومات بأكثر من لغة	الشكل رقم (10)
49	امتلاك الجامعة مكتبة إلكترونية (تسمح بالدخول، والبحث، والتصفح عبر الروابط)	الشكل رقم (11)
50	وجود آليات وإجراءات للقبول والتسجيل الإلكتروني	الشكل رقم (12)
52	إدراج الجامعة لآليات وإجراءات التسجيل، والإسقاط والإضافة للمقررات الدراسية على موقعها الإلكتروني	الشكل رقم (13)

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم (14)	قيام الجامعة بتخزين المعلومات الخاصة بالطلاب، ودرجاتهم في الحاسب الآلي (المنظومة الإلكترونية)	53
الشكل رقم (15)	وجود تعريف وتوصيف لكل البرامج التعليمية للجامعة على موقعها الإلكتروني	54
الشكل رقم (16)	وجود توصيف لكل المقررات الدراسية بالموقع الإلكتروني للجامعة	55
الشكل رقم (17)	وجود إحصاءات، وبيانات لأعضاء هيئة التدريس على الموقع الإلكتروني للجامعة	56
الشكل رقم (18)	قيام الجامعة بتوفير التدريب لتحسين وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنية	58
الشكل رقم (19)	وجود مجلات علمية محكمة على الموقع الإلكتروني للجامعة	59
الشكل رقم (20)	وجود استبانات استطلاع آراء الطلبة على الموقع الإلكتروني للجامعة	60
الشكل رقم (21)	وجود استبانات استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس على الموقع الإلكتروني للجامعة	61
الشكل رقم (22)	وجود استبانات استطلاع آراء الموظفين على الموقع الإلكتروني للجامعة	62
الشكل رقم (23)	وجود برامج وتطبيقات ذات علاقة بالاستشارات الإلكترونية لمؤسسات المجتمع المحلي على الموقع الإلكتروني للجامعة	63
الشكل رقم (24)	قيام الجامعة بإصدار تقارير سنوية عبر موقعها الإلكتروني تتضمن أهم نتائج التقويم الذاتي	65
الشكل رقم (25)	وجود أدلة الإجراءات الإدارية والأكاديمية (دليل أعضاء هيئة التدريس - دليل الطلاب - دليل الموظفين... وغيرها) على الموقع الإلكتروني للجامعة	66
الشكل رقم (26)	نشر المواثيق الأخلاقية على الموقع الإلكتروني للجامعة	67
الشكل رقم (27)	قيام الجامعة بعقد مؤتمرات وندوات علمية عن بعد خلال جائحة كورونا	69
الشكل رقم (28)	قيام الجامعة بعقد ورش عمل عن بعد ذات علاقة بالجودة وضمانها خلال جائحة كورونا	71
الشكل رقم (29)	قيام الجامعة بمشاركة علمية عن بعد سواء أكانت مؤتمرات، أم ندوات، أم ورش عمل خارجية	73
الشكل رقم (30)	قيام الجامعة بالتجهيز والإعداد لمرحلة ما بعد كورونا	74

يعبر ضمان الجودة وتقييم الأداء عن عملية منظّمة ومستمرة، تهدف إلى متابعة مؤسسات التعليم العالي في أداء مهامها الإدارية، والأكاديمية، والخدمية، ومدى التزامها بالمعايير المطلوبة لذلك، واعتمادها حزمة من إجراءات التحسين والتطوير، بُغية التميّز والتمايز وفق قواعد عامة ترسمها مؤسسات ذات علاقة بالجودة والتميّز في التعليم .

وفي ليبيا تُعد الجمعية الليبية للجودة والتميّز في التعليم أكثر حرصًا على تفعيل هذه السياسة؛ فقد أخذت الجمعية على عاتقها مهام نشر ثقافة الجودة وضمانها في المؤسسات التعليمية كافة، وذلك منذ إنشائها بقرار رقم (38) لسنة 2015م، الصّادر عن هيئة أبحاث العلوم الطبيعية والتكنولوجيا، ويأتي هذا التقرير في إطار استمرار الجمعية الحثيث نحو رصد برامج وأنشطة الجودة وضمانها في الجامعات الليبية الحكومية وتحديد أهم مؤشرات إنجاز تلك البرامج والأنشطة، والتعرّف كذلك عما قامت به مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء من ممارسات حسنة، وكذلك التحدّيات والصعوبات التي واجهتها، خاصة في ظل تداعيات جائحة كورونا، إضافة إلى تحديد مقترحات التحسين والتطوير .

وفي إطار ذلك قامت الجمعية الليبية للجودة والتميّز في التعليم بعقد الملتقى الوطني الثالث لمديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية بهدف تبادل الخبرات والمعلومات بين مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء، وكذلك رصد العراقيل والتحدّيات التي واجهتها، إضافةً إلى تحديد إمكانات التحسين والتطوير في خطوة نحو تعزيز الممارسات الحسنة لتلك المكاتب .

ونتج عن الملتقى هذا التقرير الذي تضمّن الوضع الحالي لمكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية المستهدفة خلال العام الجامعي 2019-2020م، **ولا يُؤخذ في الحسبان أيّ تغيير قد يحدث لاحقاً بالجامعات سواء أكان إيجابيًا أم سلبيًا .**

وقد قام فريق إعداد التقرير بتوثيق جميع الاستنتاجات والملاحظات بناءً على الشواهد والأدلة المادية المُقدّمة من مديري مكاتب ضمان الجودة، وتقييم الأداء بالجامعات والأكاديميات، إضافةً إلى المعلومات التي توفرت للجمعية من خلال الاستبانات والاجتماعات التي تمّ عقدها مع قيادات مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية، وبذل الفريق المكّلف كل المساعي من أجل الوصول إلى الفهم الشامل لخصوصية تلك المكاتب .

وأخيراً وإذ تضع الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم بين أيديكم هذا التقرير الذي تحدّد فيه أهم مسارات التحسين وإمكانات التطوير لضمان مؤسسات تعليم عالٍ أكثر تميّزاً وفعالية، فإنّها تؤمن بأن هذا التقرير وأيّ تقرير سيتم تقديمه في المستقبل سيُسجل تطوّر مسيرة الجودة وضمانها في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية، ومدى تقدمها والعراقيل والتحدّيات التي واجهتها وتواجهها، والدروس والعبر المستفادة .

أ.د. حسين سالم مرجين
رئيس الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم

تدرك الجامعات الإقليمية والدولية أن عملياتها وإجراءاتها ونظمها الإدارية، وبرامجها الأكاديمية في أمس الحاجة إلى المراجعة والتحسين والتطوير المستمر، وذلك من خلال تبني برامج الجودة وضمانها بُغية الاستجابة لأهداف المنافسة والتميز، إضافة إلى الاحتياجات المجتمعية الملحة، والخطط التنموية الهادفة، فالغاية المرجوة من الجودة وضمانها في التعليم إعداد خريج جامعي مؤهل، ومتمكّن، وقادر على مجابهة التحديات، ومواكبة كل التطوّرات التقنية الحديثة بشكل يستطيع معه الولوج إلى سوق العمل بثقة أكبر، وقدرة أكثر على ممارسة ما اكتسبه من معارف وعلوم استقاها ونهلها من تعليم ذي جودة عالية . وهذا ما تسعى إليه الجامعات المحلية أيضاً، غير أن نقشي جائحة كورونا وانتشارها على مدى واسع أثر في أداء هذه الجامعات، وألقى بظلاله على العملية التعليمية فيها .

لذا بات هاجس القلق، والترقب، والرغبة في معرفة المجهول السمة البارزة والمسيطرة في ظل استمرار تداعيات جائحة كورونا وتأثيرها المباشر على المنظومة التعليمية، وعمليات الجودة وضمانها في التعليم الجامعي، بيد أن كورونا جعلنا نقف في ريبة وخوف من القادم والتوجس بمستقبل التعليم بشكل عام . وصار لزاماً على الجامعات للخروج من هذا النفق تلبية الاحتياجات التعليمية، والعمل على التصدي للجائحة والتغلب على آثارها، والاستفادة من هذه المرحلة للعودة إلى مسار تحسين وتطوير المنظومة التعليمية بوتيرة أسرع، وهنا يفترض بنا تحريك خلايا الجودة في الجامعات الليبية . فلا يختلف اثنان على حجم المحن والمعوقات التي صاحبت الجائحة بشكل دفع وزارة التعليم والجامعات إلى البحث عن البدائل والخيارات والحلول بُغية استمرار حركة ونشاط العملية التعليمية مع مراعاة معايير الجودة في كل مراحلها .

ويدفعنا الحديث عن ما يمكن أن تقوم به الوزارة والجامعات من سياسات وخطط استراتيجية لمجابهة كورونا بالإشارة إلى القول أنه في كل محنة منحة، وربّ ضارة نافعة، ولكي تستمر المنظومة التعليمية في عملها وأداء مهامها، لا بد أن يكون هناك سعي حثيث وعمل دؤوب، وتفاعل كبير بين أطراف العملية التعليمية، والاستفادة من تجارب الآخرين .

وعطفاً على ذلك فإننا نعتقد أنه ليست هناك دلائل عن قرب انتهاء الجائحة، لذا يتوجب على الجامعات وبالمثل وزارة التعليم أن تفكر في كيفية الخروج من تداعياتها وهي أقوى عن ذي قبل، ولإلحاح الحاجة نطرح نحن المعنيون بقطاع التعليم ما في جعبتنا من أفكار نعيد من خلالها تنظيم العملية التعليمية ونحدد الأهداف المنتظرة منها .

ولا مرأ في أن كورونا الذي فرض التغير في سياسات المنظومة التعليمية سيؤدي إلى تحوّل الجامعات إلى قلعة رقمية تحركها اللوغاريتمات والخوارزميات والذكاء الاصطناعي، فجامعات ما بعد كورونا لن تكون كسابقاتها، كما التعليم ما بعد كورونا ليس كما قبلها .

وسيكشف لنا التاريخ أن الجائحة رغم آثارها السيئة والسلبية دفعتنا إلى العمل والنشاط والإبداع فشروق الشمس كما نعلم جميعاً لا ينتظر النائمين، والأفكار الإبداعية تحتاج إلى توضيحات جمة .

وسنطلق في وصفنا لهذا التقرير من البداية التي أشرنا إليها سابقاً وهي أن التغير في فلسفة الجامعات وسياساتها ضرورياً مع كورونا وسيكون أكثر حتمية ما بعدها، لذلك فإن هذا التقرير يأتي لبحث عن ذلك التباين، والتفاوت، والغفلة في برامج وأنشطة الجودة وضمانها في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية، وينشد الاقتراب والدنو أكثر من واقع الجودة وضمانها في تلك الجامعات والأكاديميات، بُغية كشفها، وفهمها، وإزالة بعض العتمة والغموض المضروبة حولها، وكشف النقاب عن أهم العراقيل والتحديات التي تُواجه تطبيق وتفعيل الجودة والاعتماد فيها، خاصةً في ظل استمرار الانقسام الحكومي في ليبيا بعد 2014م، وأيضاً انقسام المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية إلى ثلاثة مراكز رئيسية، بشكلٍ تدني معه مستوى أداء برامج، وأنشطة الجودة في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية، ووصل الأمر ببعضها إلى درجة التغافل والغفلة عن الجودة وضمانها، وهذا بحد ذاته في حاجة للمزيد من البحث والكشف .

ويعتبر هذا التقرير خطوة إيجابية طيبة لتعاون مُثمر أسهم فيه مديرو مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية، حيث قام كل عضو بما عُهد له من مهام خير القيام، ولعل أول ما تجدر الإشارة إليه التوجيهات والملاحظات القيمة التي أبدأها السادة المراجعون في قراءة مسودة هذا التقرير .

1. مقدمة عن إعداد التقرير :

استند هذا التقرير إلى استبانة تقييم إلكترونية تمّ توزيعها على مديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية، حيث ركّزت الاستبانة على بعض البيانات العامة عن الجامعات والأكاديميات، ومكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء فيها، إضافةً إلى أسئلة التقييم الأدائي، وهي مرتبطة بفاعلية عددٍ من البرامج، والأنشطة، والضوابط، والمتطلبات التي يجب أن تستوفيها الجامعات، وفقاً للمعايير الوطنية، والدولية للجودة والاعتماد .

كما اعتمد التقرير على مجموعات النقاش البؤرية، والتي تهدف للوصول إلى فهم أعمق وأفضل لواقع الجودة وضمانها في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية، حيث عُقد ملتقى وطني لمديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات والأكاديميات الليبية عن بُعد عبر برنامج الاتصال المرئي (Zoom)، خلال الفترة من 19 إلى 20 يوليو 2020م، وتمّ توزيع مديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم

الأداء على أربع جلسات حوارية، ترأس الجلسات خبراء الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم، واستغرقت جلسات النقاش البؤرية حوالي عشرة ساعات على مدار يومين، حيث عرضت الجامعات الليبية الحكومية وقائعها في ظل جائحة كورونا، إضافة إلى تحديد أهم ممارساتها في مواجهة تداعيات الجائحة، وكذلك قامت بتحديد أهم المسارات المستقبلية للتحسين والتطوير في برامجها، وأنشطتها، وطرق أدائها .

1.1. إعداد التقرير :

تمّ إتباع مجموعة من الخطوات الأساسية عند إعداد التقرير، وكانت على النحو التالي :

أ. أسئلة استنارة الاستبانة : حيث قُسمت استبانة التقييم المُحالة إلى مديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء إلى أسئلة مغلقة، وأسئلة مفتوحة، وهي على النحو التالي :

- الأسئلة المغلقة :

وهي التي كانت أسئلتها محدّدة الإجابة، حيث قُسمت إلى خيارين، هما :

* **الإجابة ب (نعم) :** تعني أن الجامعة تمتلك مؤشرات وممارسات السؤال، وأنها موجودة ومطبّقة بشكلٍ مستمرٍ ودائم .

* **الإجابة ب (لا) :** تعني أن الجامعة لا تمتلك مؤشرات وممارسات السؤال، وأنها غير موجودة أصلاً، أو أنها موجودة جزئياً، أو أن تنفيذها لا يتم بشكل فعّال ومستمر، وبالتالي تُؤثر على عملية الجودة وضمانها بالجامعة .

- الأسئلة المفتوحة :

وهي التي كانت أسئلتها غير محدّدة الإجابة، أيّ تكون الإجابة متروكة بشكل مفتوح لإبداء الرأي مثل : ما هي الممارسات الحسنة ؟ .

ب. نطاق التقرير :

شمل نطاق التقرير الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية، وتركّز في الأساس على مستوى أداء عمل مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بها، حيث يُعد مستوى الأداء أحد المعايير الأساسية للحكم بموضوعية وشفافية على واقع الجودة داخلها ومدى جودة الخدمات التي تقدمها، الأمر الذي يساعد على زيادة فاعلية التقييم .

2.1. أهداف التقرير :

يسعى هذا التقرير إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- التعرّف على واقع الجودة وضمانها في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية في ظل جائحة كورونا .

2- التعرّف على أهم العراقيل والتحدّيات التي تُواجه مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية في ظل تداعيات جائحة كورونا .

3- التعرف على أهم الممارسات الحسنة التي قامت بها الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية لمواجهة تداعيات جائحة كورونا .

4- تبادل المعلومات والخبرات في مجال الجودة وضمانها على مستوى الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية .

5- تحديد أهم المسارات المقترحة للتحسين والتطوير لمواجهة تداعيات جائحة كورونا .

3.1. تساؤلات التقرير :

بناءً على الأهداف المذكورة فإن هذا التقرير يسعى للإجابة عن عدد من التساؤلات أهمها :

1- ما هو واقع مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية في ظل جائحة كورونا ؟

2- ما هي أهم العراقيل والتحديات التي تواجه مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في ظل الجائحة ؟

3- ما هي أهم الممارسات الحسنة التي قامت بها بعض هذه المكاتب لمواجهة تداعيات جائحة كورونا ؟

4- ما هي التوقعات المستقبلية لمهام مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية ؟

4.1. مجريات إعداد التقرير :

تم إعداد التقرير على النحو التالي :

■ مخاطبة الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية بتاريخ : 2020/07/15م، بشأن عزم الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم على القيام بعقد ملتقى يستهدف مديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء، بالتعاون مع جامعة سبها، حيث ينبغي على مديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء تعبئة استبانات إلكترونية والتي تمت صياغتها وإحالتها عن طريق رابط إلى مديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء - تتضمن عددًا من الأسئلة -، إضافةً إلى بعض البيانات والمعلومات، مع ضرورة إحالتها في موعد أقصاه : 15 أغسطس 2020م .

■ تبين أنه لم تستجب بعض الجامعات والأكاديميات لدعوة المشاركة في فعاليات الملتقى الذي يستهدف مديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء؛ دون تقديمها أي مبرر، وهي : جامعة طرابلس، وجامعة الزاوية، وجامعة مصراتة، وجامعة غريان، وجامعة صبراتة، والأكاديمية الليبية للدراسات العليا، وجامعة الزيتونة .

■ اشتملت استمارة الاستبانة المُحالة إلى كل الجامعات والأكاديميات المستهدفة على عدد من الأسئلة المغلقة، والمفتوحة، كما تضمنت أيضًا ضرورة قيام مديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات والأكاديميات بإحالة بعض الأدلة والشواهد التي تؤكد على مصداقية الإجابات المُحالة .

- قامت جُلّ الجامعات والأكاديميات بتعبئة استبانة التقييم، ومن تمّ أحالتها إلى الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم، وقد تفاوتت درجة الالتزام بالموعد المحدّد لتسليم استبانات التقييم من جامعة إلى أخرى .
- بعض الجامعات لم تلتزم بإحالة استبانة التقييم، مثل : جامعة الزنتان، وجامعة السيّد محمد بن علي السنوسي، وجامعة عمر المختار .
- قام أعضاء الفريق المكلف بصياغة نتائج الاستبانات بتفريغ الإجابات، وإدراجها في مسودة مبدئية .
- عقدت الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم الملتقى الوطني الثالث لمديري مكاتب الجودة وتقييم الأداء بالجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية، عن بعد يومي الأحد والأثنين الموافق : 2020/07/20-19م، وذلك من أجل فهم أعمق لواقع الجودة وضمانها في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية وسبر أغوارها، حيث عقدت مجموعات النقاش البؤرية لمديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء أربع جلسات نقاش، وطُلب من السادة مديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء الإجابة على عدد من التساؤلات المحددة، والمذكورة آنفاً في التقرير .
- قام أعضاء الفريق المكلف بالاطلاع على المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات والأكاديميات المستهدفة - عملية مسح - وذلك بُغية التأكد من بعض المعلومات والبيانات المُحالة .
- تمّ التواصل مع مديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات والأكاديميات المستهدفة بشأن إحالة بعض الشواهد والأدلة التي تُؤكّد صحة تنفيذ بعض الأنشطة والبرامج، أو إنجاز بعض الأدلة والسياسات، أو القيام ببعض الممارسات الحسنة .
- قام الفريق بإحالة مسودة التقرير المبدئية إلى عدد من الخبراء؛ للحصول على تغذية راجعة من حيث الالتزام والتقيّد بالمنهجية العلمية، إضافةً إلى التأكد من تحقيق أهداف وتساؤلات التقرير الموضوعة مسبقاً .
- قام الفريق بمراجعة ملاحظات الخبراء، حيث تمّ الأخذ بالملاحظات وتضمينها في التقرير .



بيانات عامة عن الجامعات
والأكاديميات المستهدفة

بيانات عامة عن جامعة إجدابيا

اسم الجامعة	جامعة إجدابيا
العنوان	إجدابيا
اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء	د. موسى أحمد محمد عمر
تاريخ التكليف	2019/10/22م
التخصص / الدرجة العلمية	حاسوب - محاضر
البريد الإلكتروني	qao@uoa.edu.ly
الموقع الإلكتروني	www.uoa.edu.ly
تاريخ إنشاء الجامعة	2014م
عدد الكليات / الشعب	09
عدد الفروع	—
عدد الأقسام	22
عدد أعضاء هيئة التدريس	221
عدد الموظفين	1450
عدد الطلاب	22000

بيانات عامة عن الجامعة الأسمرية الإسلامية

الجامعة الأسمرية الإسلامية	اسم الجامعة
زليتن	العنوان
د. محمود عاشور المقلّة	اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء
2018/09/17م	تاريخ التكاليف
محاسبة / أستاذ مشارك	التخصّص / الدرجة العلميّة
m_almogla@yahoo.com	البريد الإلكتروني
www.asmarya.edu.ly	الموقع الإلكتروني
1993م	تاريخ إنشاء الجامعة
19	عدد الكليات / الشعب
03	عدد الفروع
106	عدد الأقسام
1180	عدد أعضاء هيئة التدريس
980	عدد الموظفين
13000	عدد الطلاب

بيانات عامة عن جامعة بني وليد

اسم الجامعة	جامعة بني وليد
العنوان	بني وليد
اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء	د. فرج عمر موسى
تاريخ التأسيس	2017/10/02م
التخصص / الدرجة العلمية	إدارة تعليمية وتخطيط تربوي / محاضر
البريد الإلكتروني	farag692002@yahoo.com
الموقع الإلكتروني	www.bwu.edu.ly
تاريخ إنشاء الجامعة	2015م
عدد الكليات / الشعب	10
عدد الفروع	03
عدد الأقسام	71
عدد أعضاء هيئة التدريس	778
عدد الموظفين	820
عدد الطلاب	6580

بيانات عامة عن جامعة بنغازي

اسم الجامعة	جامعة بنغازي
العنوان	قاريونس - بنغازي
اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء	د. فاطمة مفتاح الفلاح
تاريخ التكليف	2020/05/12م
التخصص / الدرجة العلمية	علم النفس التربوي - أستاذ مساعد
البريد الإلكتروني	fatmamfa2014@gmail.com
الموقع الإلكتروني	www.uob.edu.ly
تاريخ إنشاء الجامعة	1955م
عدد الكليات / الشعب	29
عدد الفروع	12
عدد الأقسام	174
عدد أعضاء هيئة التدريس	3138
عدد الموظفين	6000
عدد الطلاب	66096

بيانات عامة عن جامعة سبها

اسم الجامعة	جامعة سبها
العنوان	سبها
اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء	د. امسيب مصباح امسيب
تاريخ التكاليف	2019/10/01م
التخصص / الدرجة العلمية	هندسة برمجيات / أستاذ مساعد
البريد الإلكتروني	Qao@sebhau.edu.ly
الموقع الإلكتروني	www.sebhau.edu.ly
تاريخ إنشاء الجامعة	1983م
عدد الكليات / الشعب	18
عدد الفروع	01
عدد الأقسام	98
عدد أعضاء هيئة التدريس	1310
عدد الموظفين	3050
عدد الطلاب	12618

بيانات عامة عن جامعة طبرق

اسم الجامعة	جامعة طبرق
العنوان	طبرق
اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء	د. فتحي رمضان ابوسيف
تاريخ التكليف	2020/05/06م
التخصص / الدرجة العلمية	هندسة كهربائية / أستاذ مساعد
البريد الإلكتروني	fatihe.abusief@tu.edu.ly
الموقع الإلكتروني	www.tu.edu.ly
تاريخ إنشاء الجامعة	2016م
عدد الكليات / الشعب	15
عدد الفروع	—
عدد الأقسام	60
عدد أعضاء هيئة التدريس	510
عدد الموظفين	845
عدد الطلاب	8095

بيانات عامة عن جامعة الجفرة

اسم الجامعة	جامعة الجفرة
العنوان	ودان
اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء	د. أحمد أبوبكر الأشلم
تاريخ التكليف	2020/02/23م
التخصص / الدرجة العلمية	هندسة ميكانيكية / محاضر
البريد الإلكتروني	a.b.lashlem@gmail.com
الموقع الإلكتروني	لا يوجد
تاريخ إنشاء الجامعة	2016م
عدد الكليات / الشعب	09
عدد الفروع	—
عدد الأقسام	29
عدد أعضاء هيئة التدريس	295
عدد الموظفين	688
عدد الطلاب	3420

بيانات عامة عن جامعة المرقب

اسم الجامعة	جامعة المرقب
العنوان	الخميس
اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء	د. محمد علي سعيد
تاريخ التكليف	2018/12/08م
التخصص / الدرجة العلمية	الأحياء / أستاذ مشارك
البريد الإلكتروني	mafahej@elmergib.edu.ly
الموقع الإلكتروني	www.elmergib.edu.ly
تاريخ إنشاء الجامعة	2001م
عدد الكليات / الشعب	20
عدد الفروع	02
عدد الأقسام	163
عدد أعضاء هيئة التدريس	1701
عدد الموظفين	1383
عدد الطلاب	13258

بيانات عامة عن جامعة فزان

اسم الجامعة	جامعة فزان
العنوان	مرزق
اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء	د. عبد السلام مولود علي
تاريخ التكاليف	2018/02/15م
التخصص / الدرجة العلمية	محاسبة / أستاذ مساعد
البريد الإلكتروني	abdusalum@gmail.com
الموقع الإلكتروني	www.fezzanu.edu.ly
تاريخ إنشاء الجامعة	2017م
عدد الكليات / الشعب	05
عدد الفروع	—
عدد الأقسام	24
عدد أعضاء هيئة التدريس	140
عدد الموظفين	200
عدد الطلاب	2294

بيانات عامة عن جامعة النجم الساطع

اسم الجامعة	جامعة النجم الساطع
العنوان	البريقة
اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء	أ. أمبارك عبدالله ابوحشيشة
تاريخ التكاليف	2019/10/05م
التخصص / الدرجة العلمية	إدارة الموارد البشرية / محاضر مساعد
البريد الإلكتروني	Ambarklmhammed@bsu.edu.ly
الموقع الإلكتروني	www.bsu.edu.ly
تاريخ إنشاء الجامعة	2015م
عدد الكليات / الشعب	04
عدد الفروع	—
عدد الأقسام	14
عدد أعضاء هيئة التدريس	174
عدد الموظفين	403
عدد الطلاب	1839

بيانات عامة عن جامعة سرت

اسم الجامعة	جامعة سرت
العنوان	سرت
اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء	د. فرج محمد الدعيكي
تاريخ التكليف	2019/01/01م
التخصص / الدرجة العلمية	هندسة نفط / أستاذ مشارك
البريد الإلكتروني	quality@su.edu.ly
الموقع الإلكتروني	www.su.edu.ly
تاريخ إنشاء الجامعة	1991م
عدد الكليات / الشعب	04
عدد الفروع	01
عدد الأقسام	58
عدد أعضاء هيئة التدريس	—
عدد الموظفين	1317
عدد الطلاب	8045

بيانات عامة عن جامعة الجفارة

اسم الجامعة	جامعة الجفارة
العنوان	الغزيرية
اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء	د. جميلة محمد صالح أبو القاسم
تاريخ التكاليف	2019/09/01م
التخصص / الدرجة العلمية	تاريخ الحضارة / أستاذ مساعد
البريد الإلكتروني	jamqulity@aju.edu.ly
الموقع الإلكتروني	www.aju.edu.ly
تاريخ إنشاء الجامعة	2017م
عدد الكليات / الشعب	17
عدد الفروع	—
عدد الأقسام	33
عدد أعضاء هيئة التدريس	375
عدد الموظفين	280
عدد الطلاب	3500

بيانات عامة عن جامعة نالوت

اسم الجامعة	جامعة نالوت
العنوان	نالوت
اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء	د. محمد قاسم محمد الزغبى
تاريخ التكليف	2018/12/04م
التخصص / الدرجة العلمية	محاضر
البريد الإلكتروني	m.alzohpi75@gmail.com
الموقع الإلكتروني	www.nu.edu.ly
تاريخ إنشاء الجامعة	2017م
عدد الكليات / الشعب	07
عدد الفروع	—
عدد الأقسام	26
عدد أعضاء هيئة التدريس	—
عدد الموظفين	—
عدد الطلاب	—

بيانات عامة عن الجامعة المفتوحة

الجامعة المفتوحة	اسم الجامعة
جنزور	العنوان
د. نصرالدين امحمد أبوشندي	اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء
2020/07/08م	تاريخ التكليف
علم النفس / أستاذ مساعد	التخصص / الدرجة العلمية
naserboshandy@gmail.com	البريد الإلكتروني
www.ou.edu.ly	الموقع الإلكتروني
1987م	تاريخ إنشاء الجامعة
—	عدد الكليات / الشعب
33	عدد الفروع
22	عدد الأقسام
55	عدد أعضاء هيئة التدريس
572	عدد الموظفين
80000	عدد الطلاب

نتائج التقرير

أن نتائج الاستبانات التي تمّ توزيعها على مديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية مبني على مجموعة من المحاور أو الأسس المتعلقة بتلك الجامعات والأكاديميات ورسالتها في التحسين والتطوير لضمان تعليم عالٍ أفضل، إذ تمّ التركيز على العمليات والممارسات التفصيلية لأداء مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء أثناء جائحة كورونا، ودورها إلى جانب الجامعة في تحسين وضمان الجودة والتطوير المستمر للأداء من أجل تحقيق التميّز .

وتأسيساً على ما تقدم سنحاول قدر الإمكان استعراض نتائج استبانات التقييم دون تحييز؛ لكشف وفهم واقع الجودة وضمانها في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية، وستكون على النحو الآتي :

❁ قيام إدارة الجامعة بإشراك مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في معالجة تداعيات فيروس

كورونا :

يظهر من خلال نتائج استبانات التقييم أن جُلّ إدارات الجامعات قامت بإشراك مديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في معالجة تداعيات فيروس كورونا، فقد بيّن مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة اجدابيا أن رئاسة الجامعة طلبت من المكتب القيام بإعداد مقترح يتضمن الوسائل والتقنيات الفعالة للمساعدة في عملية تدشين التعليم الإلكتروني، كما طلبت رئاسة الجامعة من المكتب التعاون مع مركز المعلومات والتوثيق بالجامعة لإعداد مقترح مؤتمر حول التعليم عن بعد، في حين أوضح مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة الأسمرية الإسلامية أنه تولى رئاسة لجنة بطلب من إدارة الجامعة منذ شهر فبراير 2020م لترتيب الأمور المتعلقة بالجائحة وتسهيل العمل، وتطبيق تعليمات لجنة إدارة الأزمة بليبيا، وكشف مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة بنغازي عن مساهمة المكتب بطلب من إدارة الجامعة في تنظيم اجتماعات طارئة لعمداء الكليات برفقة وكيل الجامعة للشؤون العلميّة لغرض معالجة الخطط الدراسية، والتعرّف على أهم الصعوبات والاحتياجات للكليات في حال استئناف الدراسة، وإعداد تقرير لمجلس الجامعة بالخصوص، ومعالجة توقّف الدراسة بسبب أزمة كورونا بما لا يُؤثر على جودة العملية التعليمية، كما قام المكتب بالمشاركة في ندوتين علميتين حول فيروس كورونا، وتنظيم ورش عمل أون لاین عن الجودة والتعليم عن بعد، وإعداد وتنظيم مؤتمر دولي حول جودة مؤسسات التعليم العالي في ليبيا المزمع عقده في فبراير 2021م، والمشاركة في اجتماعات مجلس الجامعة لمناقشة مقترح لائحة التعليم عن بعد الذي أعدته لجنة من أساتذة الجامعة، كما ساهم المكتب أيضاً في عضوية لجنة علميّة بالجامعة بشأن إتمام إجراءات تقييم ونشر كتب علميّة لنخبة من أساتذة الجامعة، وشارك المكتب في احتفالية توقيع عقود النشر، كما عمل المكتب أيضاً على إعداد وتجهيز

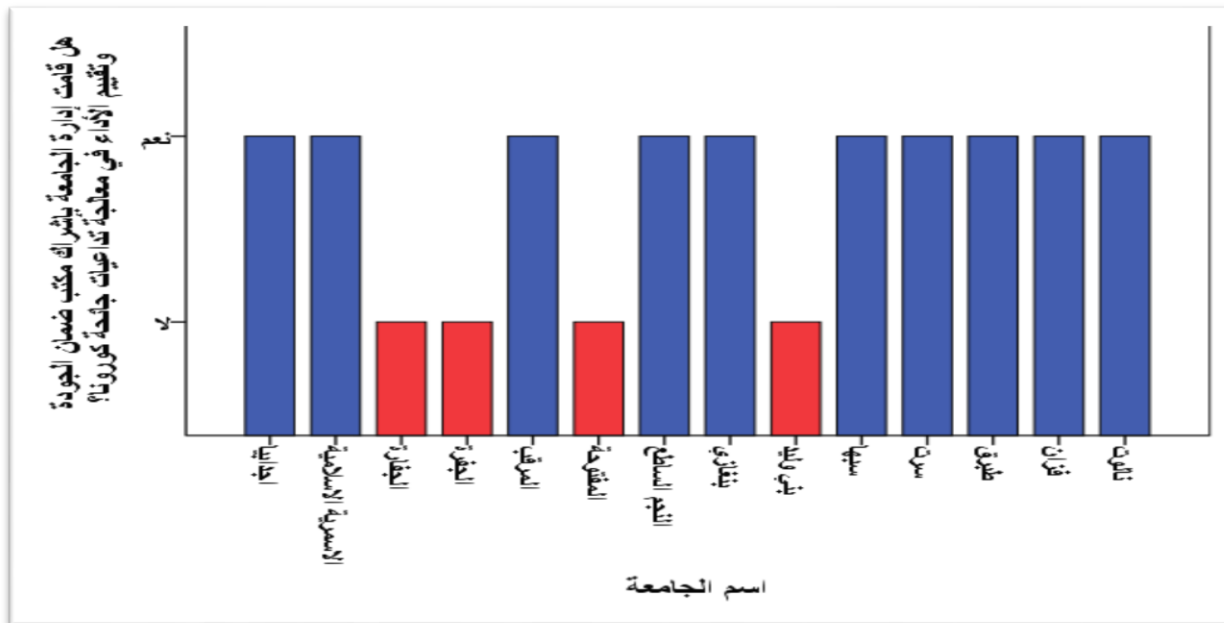
بيانات الموقع الجديد للجامعة، وأتاحت إدارة الجامعة للمكتب الفرصة للمشاركة في وضع ضوابط قبول طلاب الدراسات العليا من جامعات ومعاهد خاصة، وفي إطار تعاون المكتب مع منسقي الجودة بالكليات فإنه قام بحثهم على إتمام إجراءات التقارير السنوية للكليات بُغية التعرف على الصعوبات، ورصد الممارسات الحسنة، وتحديد مقترحات التحسين والتطوير .

أيضًا قامت رئاسة جامعة سبها بإشراك مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في عضوية لجنة التعليم الإلكتروني بالجامعة لوضع السياسات والآليات المتعلقة باستمرار العملية التعليمية الجامعية والعليا، وإجراء دراسة لقياس مدى استعداد الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، واقتراح معايير لقياس جودة التعليم الإلكتروني، ومعايير تقييم وقياس جودة المقررات الإلكترونية، ومتابعة جودة التعليم داخل الفصول الافتراضية، وإعداد مقترح استحداث وحدة التعليم الإلكتروني بكليات الجامعة، إضافة إلى عضوية مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي الافتراضي الأول بجامعة سبها حول التعليم الإلكتروني 2020م .

وفي ذات السياق قامت جامعة طبرق بإشراك مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بدعم آليات التعلم عن بُعد، وطرح المقترحات والبدائل لاستكمال الدراسة والتقييم، وقامت جامعة المرقب بإشراك مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في ورشة عمل عن جائحة كورونا الواقع والآثار وسبل المكافحة بالتعاون مع بلدية الخمس بتاريخ 22 أبريل 2020م، وكذلك المشاركة في ورشة عمل عن جائحة كورونا بين الانتشار والانحسار وتداعياتها على المجتمعات بتاريخ 06 مايو 2020م، في حين قامت رئاسة جامعة فزان بإشراك مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في اجتماعات الجامعة ذات العلاقة بمعالجة تداعيات فيروس كورونا، وقامت أيضًا جامعة النجم الساطع بإشراك مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في وضع برامج التعليم عن بُعد، والمشاركة في اجتماعات مجلس الجامعة الخاص بهذه الجائحة، وفي ذات النسق قامت جامعة سرت بإشراك رؤساء أقسام ضمان جودة وتقييم الأداء بالكليات في حضور دورة عن التعليم عن بُعد، وادراج المحاضرات على منصة جوجل التعليمية .

وقامت جامعة نالوت بإشراك مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في تأسيس المنصة التعليمية، والمشاركة في ورش العمل التدريبية للتعلم عن بُعد، وكذلك مراقبة جودة المادة العلمية وآلية إعطائها . وبالرغم من كون جامعة الجفارة لم تقم بإشراك مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في معالجة تداعيات فيروس كورونا؛ إلا أن مدير المكتب قام بعدد من المهام منها إلقاء محاضرات التوعية والتثقيف بهذا الوباء، والإشراف على تطبيق التباعد الاجتماعي بعد قرار العودة للدراسة، وخلال فترة الامتحانات . بينما لم تقم جامعة بني وليد، وجامعة الجفرة، والجامعة المفتوحة بإشراك مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في معالجة تداعيات فيروس كورونا، وهذا قد يعود لعدم التنسيق الفاعل، وعدم وضع الحدث

والمستجدات موضع الجد والأهمية في الجامعة المفتوحة، كما أنه يعود إلى عدم تفعيل مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالشكل المطلوب في جامعة الجفرة، وكذلك عدم دراية صانعي القرار بجامعة بني وليد، والجفرة بالدور الحيوي الذي يمكن أن يقوم به مكتب ضمان الجودة في إدارة الأزمات .



الشكل رقم (1) يوضّح قيام إدارة الجامعة بإشراك مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في

معالجة تداعيات فيروس كورونا

❁ استخدام الجامعة للمنصات التعليمية :

المنصات الإلكترونية هي فضاء خاص بنشر المعلومات والبيانات من خلال توظيف التقنيات الحديثة عبر شبكة الانترنت، وهي تُساهم في تبادل وتلاقح الآراء والأفكار، وتضمن مشاركة جميع الأنشطة العلمية والعملية، وتساعد الأساتذة على نشر محاضراتهم في كل مكان لدراساتها والاستفادة منها بشكل يضمن وجود ما يعرف بالتغذية الراجعة التي تكشف عن وجود تواصل وتفاعل بين الأستاذ والطالب .

وقد تبين من نتائج الاستبانات أن جامعة نالوت تمتلك منصة تعليمية على الرابط :

[/https://nu.edu.ly/moodle30](https://nu.edu.ly/moodle30)

كما تمتلك الجامعة المفتوحة منصة تعليمية على الرابط :

[/https://ou.edu.ly/el](https://ou.edu.ly/el)

في حين بيّنت جامعة سبها أن لديها عدد من الروابط الخاصة بالمنصة التعليمية وبوابات النظام، وهي :

• <http://els.sebhau.edu.ly>

• <https://classroom.google.com>

• <http://sebhau.edu.ly/ar/online-services-for-students>

• <https://idpsebhau.edu.ly/sis>

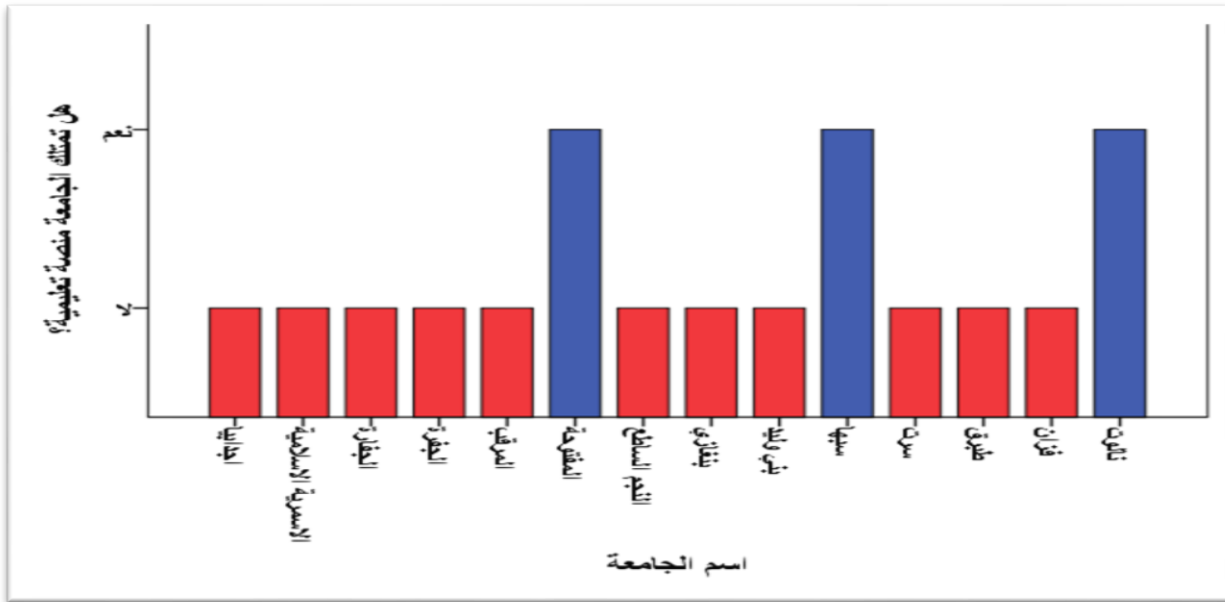
• <https://idpsebhau.edu.ly/TeachingStaff>

• <https://idpsebhau.edu.ly/newmail>

وفي ذات السياق أوضحت جامعتي بنغازي، والنجم الساطع بأنهما تمتلكان منصّة تعليمية دون تحديد الروابط ذات العلاقة .

أما جامعة الجفارة فأنها لا تمتلك منصّة تعليمية لأسباب عدة منها : حرب 2014م والتي أسفرت عن تدمير البنية التحتية للمنطقة بالكامل، وحرب 2019-2020م، والتي نتج عنها تدمير مقار أربع كليات، وسرقة جميع مكاتبها ومحتوياتها، فضلاً عن عدم وجود الدعم المالي، والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي .

أما جامعة اجدابيا، والجامعة الأسمرية الإسلامية، كما جامعة بني وليد، وجامعة فزان، وجامعة طبرق، وجامعة الجفرة، وجامعة المرقب، وجامعة سرت فأنها لا تمتلك أيّ منصّات تعليمية .



الشكل رقم (2) يوضّح استخدام الجامعة للمنصّات التعليمية

✿ أهم الأهداف التي تمّ تحديدها وتنفيذها ضمن خطة مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء خلال العام 2020م :

تعكف مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بشكلٍ مستمر على تنفيذ مجموعة من الأهداف بُغية تحسين العملية التعليمية وتطويرها، ويتم ذلك وفق خطة منظّمة يتم فيها تحديد تلك الأهداف بحسب الأولوية

والأهمية، وفي هذا المجال بين مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة اجدابيا أنه قام بإعداد خطة استراتيجية طويلة المدى لتجويد العملية التعليمية داخل الجامعة، وعمل المكتب على وضع إجراءات تنفيذية لخطة، ويشرف على تنفيذها، غير أن جائحة كورونا شكّلت عائقاً كبيراً أمام سرعة التنفيذ، كما أخرجت بعض الكليات عن الاستعداد للتقديم على الاعتماد البرامجي، في حين أوضح مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة الأسمرية الإسلامية أنه قام بالإعداد لبعض الكليات للحصول على الاعتماد، وعمل على تنفيذ خطة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، والموظفين، إضافة إلى استكمال بناء مكتب ضمان الجودة بالجامعة، والانتهاء من اللائحة الداخلية للمكتب، والأقسام التابعة له، وقام بمراجعة دورية لما تمّ تنفيذه من الخطة الاستراتيجية وفق آلية أعدت من قبل المكتب بالخصوص .

وكان مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة بنغازي أكثر وضوحاً في تحديد الأهداف التي تمّ تنفيذها من الخطة الاستراتيجية التي وضعها في شهر ديسمبر الماضي، منها : نشر ثقافة جودة الأداء من خلال إقامة ورش عمل حول (دور الجودة في رزنامة التطوير الأكاديمي)، (نظم إدارة وضبط الجودة للمؤسسات التعليمية طبقاً للمواصفات القياسية الدولية 2018. ISO21001)، (نظم إدارة الجودة الأيزو 2008. 9001)، وفي هذا الإطار عمل على تطوير الخطط والبرامج الأكاديمية وفق المستجدات العالمية، وكذلك تطوير وتوفير نماذج تفعيل الجودة وتقييم الأداء والاعتماد لبرامج الدراسات الأولية والعليا، وتفعيل جودة الأداء بتطوير مهارات كافة العاملين بالجامعة من خلال الدورات التي أُقيمت بخصوص الأيزو، وبناء قاعدة بيانات كاملة للكليات، وإدراجها على موقع الجامعة، والحثّ على التقييم والدراسة الذاتية لكليات الجامعة، بشكل تمكّنت معه كلية الطب البشري، وقسم التغذية بكلية الصحة العامة من القيام بالدراسة الذاتية، والاستعداد للحصول على الاعتماد البرامجي، وقام المكتب بتسهيل إجراءات تطبيق وضمان الجودة، من خلال وضع آلية واضحة ومحدّدة للإجراءات والتقديم وضمان سرعة إتمامها، كما عمل المكتب على متابعة ممارسات الجودة بالكليات من خلال مراجعة التقارير السنوية السابقة، وتنفيذ مقترحات التحسين، فضلاً عن إعداد دليل لمكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء، ودليل للكليات العلميّة، وهما في طور التجهيز للطباعة لتوزيعهما على الكليات .

وعلى نحو مماثل قام مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة سبها بسلسلة من الإجراءات التنفيذية لتحقيق أهدافه؛ فعمل على استحداث أدلة الجامعة مثل : (دليل الجودة، دليل الطالب، التقارير السنوية للكليات والإدارات والمراكز بالجامعة)، وقام بتحميلها على موقع المكتب، بالإضافة إلى توفير روابط المواقع المحلية والعالمية المتعلقة بالجودة، كما أجرى المكتب دراسة لتقييم مدى استعداد كليات الجامعة للحصول على الاعتماد المؤسسي الوطني، وأحال ملفي كليتي العلوم، والعلوم الهندسية والتقنية إلى المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية (طرابلس)، للحصول على الاعتماد المؤسسي، كما شارك المكتب في ورشة عمل نظّمها اتحاد الجامعات العربية حول كيفية التقديم

للحصول على الاعتماد الأمريكي ABET، لينفذ المكتب بعد ذلك ورشة عمل مماثلة في الجامعة حول كيفية الاستعداد للحصول على الاعتماد المذكور .

وفي سياق متصل أوضح مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة سرت استئناف المكتب لأعماله منذ تعليق الاعتصام، وذلك لاستكمال إنجاز واعتماد الخطة التنفيذية المُعدّة سلفاً، ومراجعة الخطط التنفيذية لإدارة الدراسات العليا والتدريب، ولمكاتب الخدمات والتخطيط والمتابعة، وإنجاز دليل الإجراءات الإدارية للمكتب، بالإضافة إلى إعداد التقرير الخاص بالموقع الإلكتروني لكليات الجامعة، إلى جانب تشكيل فريق إعداد الخطة الاستراتيجية للمكتب بعد اعتماد خطة الجامعة، كما قامت إدارة المكتب بعقد اجتماعين خاصين بلجنة رفع التصنيف الدولي للجامعة، الأول كان مع وكيل الشؤون العلميّة، والثاني مع لجنة مراجعة محتوى الموقع الإلكتروني باللغة العربية، وشارك المكتب في دورة التخطيط الاستراتيجي المُعدّة من قبل لجنة تنفيذ الخطة الاستراتيجية بالجامعة .

في حين بيّن مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة طبرق أنه بحكم حداثة العهد بتكليفه لإدارة مكتب ضمان الجودة بالجامعة، فقد وضع خطة تستند على تقييم الوضع القائم لمتطلبات الجودة بالكلّيات، وإدارات الجامعة وعلى ضوءها يتم تحديد الأهداف الواجب العمل على تحقيقها، وذلك من خلال اجتماعات المكتب برؤساء أقسام ضمان الجودة بالكلّيات .

وفيما يخص جامعة النجم الساطع فقد أشار مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء إلى قيام المكتب بمتابعة برامج التعليم عن بُعد، والمشاركة في لجان التأقلم مع الجائحة، والحصول على الاعتماد المؤسسي، وعمل على تجهيز ما نسبته (80%) من الإجراءات المطلوبة للحصول على الاعتماد البرامجي، إلى جانب مشاركة المكتب في اجتماعات تطوير التعليم العالي في مشروعات الويل وليبيا اب (Libya Up) .

وأوضح مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة الجفارة أن أهداف المكتب تركّزت على تفعيل أقسام الجودة في الكلّيات، ومساهماتهم في وضع استراتيجية العمل بالمكتب، وتأهيل وتدريب منسّقي أقسام الجودة في الكلّيات للقيام بمهامهم، وإقامة ورش عمل للتعريف بالرؤية، والرسالة، والأهداف .

وفي ذات المحور نلاحظ من نتائج الاستبانات أيضاً عمل بعض مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء على تنفيذ الجزء اليسير من أهداف خطته الاستراتيجية، فقد بيّن مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة بني وليد أنه كان من المستهدف تنفيذ معيار كل شهر، وتسمية العام 2020 عام الجودة .

أما مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة المرقب فقد كشف عن إقامة المكتب لعدد من المحاضرات وورش العمل لنشر ثقافة الجودة، والتدريب على ممارستها وتطبيقها .

وبين مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة نالوت أن المكتب سيركز على خطة لتطبيق الجودة والاعتماد بالكلية، وسيساهم في استكمال متطلبات الاعتماد المؤسسي لها .

في حين اقتصر الأهداف التي حددها ونفذها مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة المفتوحة خلال العام 2020م على تشكيل فريق للقيام بالدراسة الذاتية .

[illegible]

❁ مشاركة رؤساء أقسام ضمان الجودة بالكليات في وضع خطة مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة خلال العام 2020م :

{ 35 }

وفي هذا السياق بيّن مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة بنغازي أنه تمت مناقشة خطة المكتب مع منسقي الجودة بالكليات، كما تمّ اشراكهم في تنفيذ الخطة من خلال القيام ببعض الممارسات التي تُساهم في نشر وتطبيق ثقافة الجودة في كلياتهم، وتكليفهم بتعبئة التقارير السنوية للعام الدراسي 2019 - 2020م، وقام المكتب أيضاً بفتح المجال أمام رؤساء أقسام الجودة بالكليات لاقتراح احتياجاتهم من الدورات التدريبية، وورش العمل والتي نفذ منها اثنتين إلى الآن، والمشاركة في ندوات وورش عمل في كلياتهم كلاً حسب تخصصه، والمساهمة في توفير قاعدة بيانات عن كلياتهم .

وعلى غرار ذلك أكّد مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة سبها على إشراك رؤساء أقسام ضمان الجودة بالكليات، والإدارات، والمراكز بالجامعة في وضع خطة العمل للمكتب للعام الجامعي 2020م، حيث تمّت إحالة النسخة المبدئية من الخطة التي أعدها المكتب لرؤساء أقسام الجودة بالكليات عبر البريد الإلكتروني قبل موعد الاجتماع؛ وذلك للاطلاع وإبداء الملاحظات والاقتراحات، وتمّت مناقشة الخطة والاقتراحات المُقدّمة من رؤساء أقسام الجودة خلال اجتماع مكتب الجودة الذي عُقد بتاريخ 10 نوفمبر 2019م، وتمّ فيه إعادة صياغة الخطة وإحالتها لمجلس الجامعة، الذي اعتمدها في الاجتماع الأول لمجلس الجامعة الذي عُقد في بداية يناير 2020م .

وكشف مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة طبرق عن قيام المكتب بعقد اجتماع لرؤساء أقسام الجودة بالكليات، تمّ فيه تحديد المسارات الرئيسية لخطة المكتب، وخطط أقسام ضمان الجودة بالكليات .

على نحو مماثل أكّد مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة النجم الساطع على قيام المكتب بالتشاور مع منسقي أقسام الجودة بالكليات في الاجتماعات التي يعقدها، خاصة ذات العلاقة بالأهداف التشغيلية والاستراتيجية للكليات، والأهداف العامة لمكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة .

أما مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة الأسمرية الإسلامية قام بإحالة مقترح خطة المكتب إلى منسقي الجودة بالكليات من أجل الاطلاع عليها، وتمّ عقد اجتماعات بالخصوص تمخض عنها إقرار الخطة السنوية للمكتب، وهذا ما قام به أيضاً مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة سرت حيث أفاد مدير المكتب بمساهمة رؤساء أقسام الجودة بالكليات في وضع الخطة الاستراتيجية، وكذلك الخطة التنفيذية للمكتب .

وعلى نحو مماثل أوضح مدير مكتب الجودة وتقييم الأداء بجامعة الجفارة أن المكتب قام بإشراك رؤساء أقسام ضمان الجودة بالكليات في وضع الخطة وأهدافها، ومتابعة مراحل تنفيذها، وبالمثل فإن مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة نالوت أكّد على مشاركة رؤساء أقسام ضمان الجودة بالكليات في وضع الخطط التنفيذية .

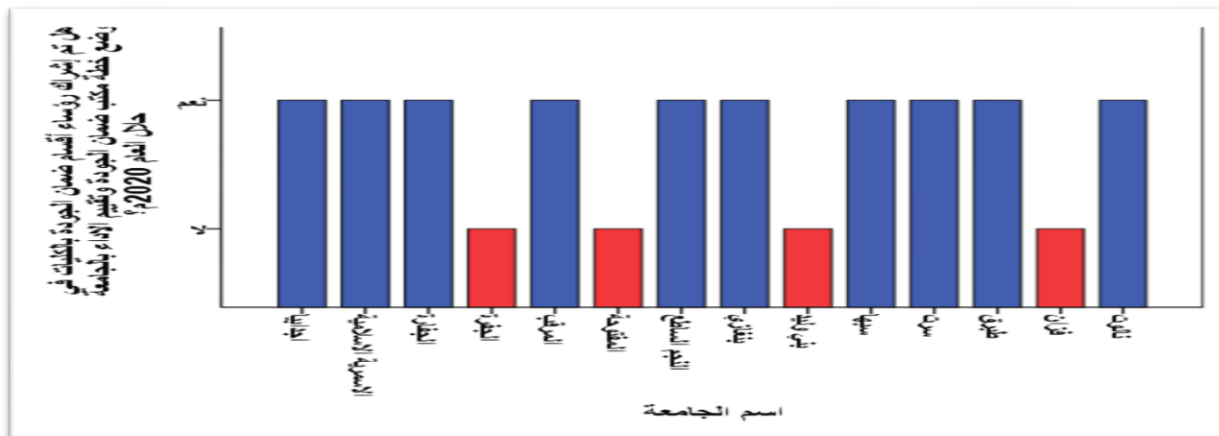
في حين أوضح مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة المرقب أنه يتم إشراك منسقي الجودة بالكليات من خلال الاجتماعات التي يعقدها المكتب، غير أنه لم يُحدّد أيّ تفاصيل أخرى بشأن ماهية المشاركة .

وفي المقابل فإن هناك بعض مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات لم تقم بإشراك رؤساء أقسام الجودة بالكليات في أيّ من نشاطاتها أو برامجها، فقد أوضح مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة إجدابيا عدم تجاوب رؤساء أقسام ضمان الجودة بالكليات مع المكتب في تقديم ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول خطة المكتب .

أما مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة بني وليد وبحسب إفادة مديره لم يُشرك رؤساء أقسام ضمان الجودة بالكليات في وضع خطة المكتب للعام 2020م، والسبب في ذلك إلغاء أقسام الجودة بالكليات وتكليف موظفين بناءً على منشور وزارة التعليم، وفي ذات السياق أكّد مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة الجفرة أن رؤساء أقسام الجودة بالكليات لم يكن لهم أيّ دور يذكر، وذلك بسبب عدم تفعيل مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة .

وعلى نحو مشابه أكّد مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة فزان عدم وجود أيّ نشاط يذكر لمكتب ضمان الجودة نظراً لانقطاع العملية التعليمية ببعض كليات الجامعة .

في حين لم يتمّ إشراك رؤساء أقسام ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة المفتوحة، إنما تمّ اختيار عضو هيئة تدريس من كل قسم لفريق الدراسة الذاتية بالجامعة بحسب ما أفاد به مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة .



الشكل رقم (4) يوضّح مشاركة رؤساء أقسام ضمان الجودة بالكليات في وضع خطة مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة خلال العام 2020م

❁ قيام مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة خلال العام 2020م، بتشجيع المتميزين من رؤساء أقسام الجودة بالكليات، أو منسقي الجودة بالأقسام العلمية سواء مادياً أو معنوياً :

في إطار سعي مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات إلى تهيئة مناخ صحي للتميز والإبداع، والريادة والابتكار، وانطلاقاً من الارتقاء بمستوى الجودة فيها، وانسجاماً مع العمل على تشجيع المتميزين من رؤساء ومنسقي الجودة بالكليات والأقسام، تبين لنا بعد استقراء نتائج استبانات التقييم قيام مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة الأسمرية الإسلامية بتحديد المتميزين من رؤساء أقسام الجودة بالكليات، وكذلك الإشادة بالكليات والأقسام المتميزة، وعكف المكتب على إعداد شهادات تكريم للمتميزين، والإعلان عنها في الموقع الإلكتروني للجامعة، وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي .

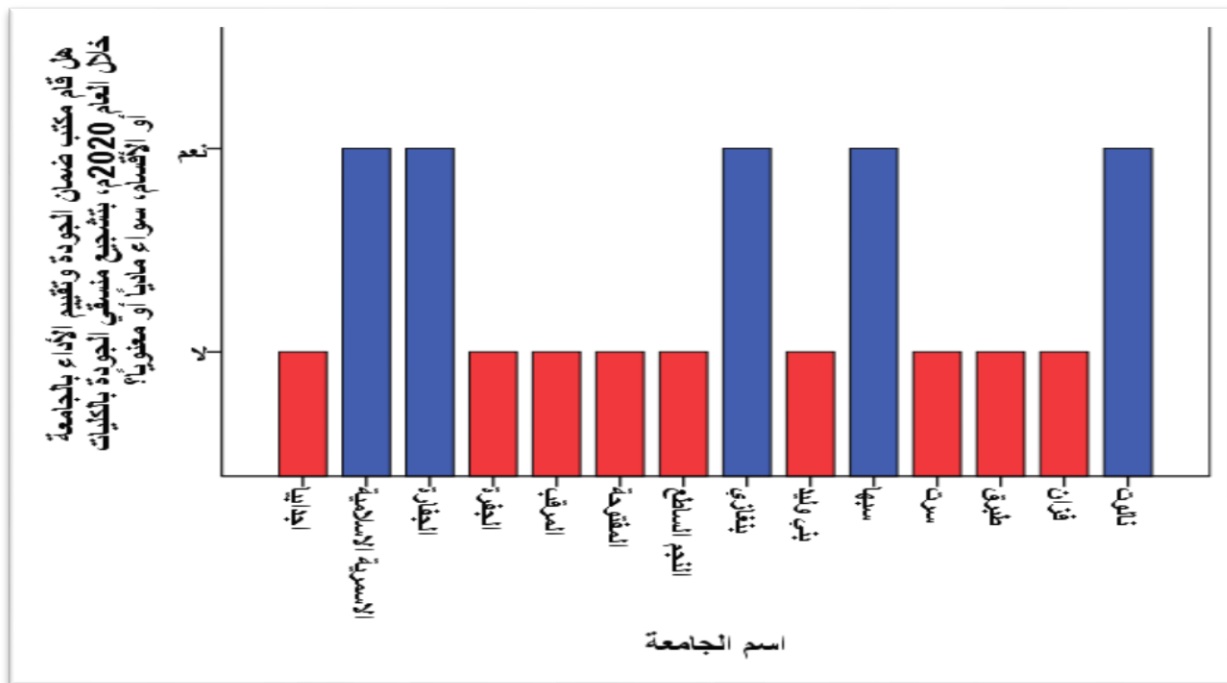
وعلى نحو مماثل عمل مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة بنغازي على تقديم الدعم لرؤساء أقسام الجودة المتميزين بالكليات من خلال دعمهم معنوياً، وتشجيع ممارساتهم ونشرها على صفحة المكتب والإشادة بهم، إلى جانب تذليل ما يواجهونه من مشكلات وصعوبات؛ وإرسال تعميمات لعمداء كلياتهم بما يخص ممارساتهم ودعمها في الكلية، وإصدار قرارات من قبل رئيس الجامعة لضمان حقوقهم المادية، ومكافأتهم .

وفي سياق متصل قام مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة سبها بتقديم توصية إلى رئاسة الجامعة بشأن تشجيع بعض رؤساء أقسام ضمان الجودة المتميزين بمنحهم فرصة للمشاركة في ورشة عمل عُقدت بالمملكة الأردنية نظّمها اتحاد الجامعات العربية، حول كيفية التجهيز للتقدم للحصول على الاعتماد الأمريكي ABET، كما تمّ في كلية العلوم الهندسية والتقنية بالجامعة إجراء عملية تقييم للأقسام العلمية؛ وذلك وفق مجموعة من المعايير أعدّها قسم ضمان الجودة بالكلية، حيث تمّ تكريم قسم المختبرات الطبية، ومنسّق الجودة بالقسم؛ وذلك لحصولهم على الترتيب الأول على مستوى الكلية، وعمل مكتب ضمان الجودة مؤخراً على إعداد مجموعة من الأدلة المتعلقة بجوائز الجودة والتميز مثل : جائزة الكلية المتميزة، وجائزة الجودة والتميز في التدريس، وجائزة الجودة والتميز في العمل الإداري، والتي سيتم العمل بها اعتباراً من العام الدراسي 2020/2021م .

وفي ذات الشأن بيّن مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة الجفارة أنه قام بتقديم التشجيع المعنوي لرؤساء أقسام ضمان الجودة وتقييم الأداء في كليات التربية، والفنون والإعلام، وكلية العلوم، والقانون، والإشادة بنشاطهم الملحوظ في إنجاز الرؤية، والرسالة، والأهداف للكليات والأقسام، ومساهماتهم في نشر ثقافة الجودة في كلياتهم من خلال توزيع الملصقات والمعلومات المتعلقة بالجودة والاعتماد، وتمّ إعلام رئيس الجامعة، ووكيل الشؤون العلمية بجهودهم .

أما فيما يتعلق بمكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة نالوت فلقد ساهم بالتعاون مع رئاسة الجامعة في إصدار شهادات شكر وتقدير لرؤساء الأقسام الذين ساهموا في تجهيز متطلبات تصنيف الجامعات . أما مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في جامعة إجدابيا، وجامعة بني وليد، وجامعة طبرق، وجامعة الجفرة، وجامعة المرقب، وجامعة فزان، والجامعة المفتوحة، وجامعة النجم الساطع، وجامعة سرت، فأنها لا تمتلك أي برامج أو أنشطة تتعلق بتشجيع المتميزين من رؤساء أقسام الجودة بالكليات، أو منسقي الجودة بالأقسام العلمية، سواء مادياً أو معنوياً، وبررت تلك المكاتب ذلك بالأسباب التالية :

- ❑ بحكم حداثة العهد لتولي مهام المكتب، فلا يزال الأمر مبكراً لتحديد المتميزين، وتقييم الأداء .
- ❑ عدم توفر ميزانية خاصة للدعم والتشجيع، والافتقار لوجود رؤية واضحة من مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالخصوص .
- ❑ إقفال الجامعة منذ شهر مارس، وإعلان الحظر بسبب جائحة كورونا، وظروف عدم الاستقرار كان سبباً رئيساً في إيقاف عمل مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء .



الشكل رقم (5) يوضّح قيام مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة خلال العام 2020م، بتشجيع المتميزين من رؤساء أقسام الجودة بالكليات، أو منسقي الجودة بالأقسام العلمية سواء مادياً أو معنوياً

✿ وجود خطة معتمدة ومنشورة بالجامعة للتعامل مع آثار جائحة كورونا :

يُعد وجود خطة معتمدة ومنشورة بالجامعة للتعامل مع آثار جائحة كورونا من المؤشرات المهمة التي تبين فاعلية العمل الأكاديمي والإداري بالجامعة، وعند طرح هذا التساؤل في استبانة التقييم تبين من الإجابات

وجود خطة معتمدة لجامعة سبها لمواجهة جائحة كورونا، ومنشورة على الموقع الإلكتروني للجامعة،
إذ يمكن الاطلاع عليه من خلال الرابط :

<https://sebhau.edu.ly/elec/theme/upload/clues/43.pdf>

في حين أن بعض الجامعات أوضحت بأنها اتخذت بعض الإجراءات في مواجهة الجائحة فجامعة
بنغازي قامت بمراسلة الكليات، والإدارات، والمراكز بشأن اتخاذ الإجراءات الاحترازية، فتّمت مراسلة
الكليات بخصوص تسجيل المحاضرات وتوزيعها، وتعويض الفاقد من الوعاء الزمني التعليمي، وكذلك
مراسلة الكليات بخصوص وضع خطط دراسية بديلة في ظل استمرار الجائحة، إلى جانب مخاطبة
المراكز للقيام بمهامها التثقيفية، والتوعوية، والمساهمة في دعم المجتمع والخدمة المجتمعية بكافة
أنواعها، وإصدار دليل الوقاية المجتمعية، والالتزام بأداء المهام الطبية المعملية، وتوفير المعقمات، كما تمّ
إصدار قرارات بخصوص إعداد لائحة للتعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، وبدء الاستعداد لخوض
تجربة الدراسة عن بعد، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة حول كيفية استخدام
المنصات التعليمية، والتعليم عن بعد، والاستفادة من التجارب المحلية والعالمية وفق الإمكانيات المتاحة،
ومشاركة أعضاء هيئة التدريس في مؤتمرات دولية حول جائحة كورونا، كما قامت الجامعة أيضاً بإجراء
دراسات مسحية حول تأثير الجائحة على المجتمع، والمساهمة المجتمعية في كل المجالات الطبية،
والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والإعلامية في ظل هذه الجائحة .

بينما قامت جامعة طبرق بتشكيل لجنة أزمة لوضع ودراسة البدائل لتطبيق نظام التعليم عن بعد، وكذلك
تقديم الخدمات المجتمعية لمواجهة تداعيات فيروس كورونا، أما جامعة فزان فقد قامت باعتماد توصيات
اللجنة العلمية الاستشارية لجائحة كورونا بالجنوب، في حين عملت جامعة النجم الساطع على تقليل
التواجد بالجامعة، والقيام بعمليات تعقيم واسعة، فضلاً عن تأسيس قنوات تعليمية عن بعد، وإعداد خطة
منظمة لإجراء الامتحانات .

وبالمثل فإن جامعة سرت التي قامت بتشكيل لجنة للتعليم عن بعد، وأيضاً تشكيل غرف للتواصل عبر
تطبيق (الفاير) لجميع الكليات، وأقسامها، وكذلك الإدارات والمكاتب .

بينما وضعت وحدة التعليم الإلكتروني بجامعة نالوت خطة لتدريب الكوادر الأكاديمية، والفنية، وكذلك
الطلاب على كيفية استخدام المنصة التعليمية، وطريقة تغذيتها بالمادة العلمية .

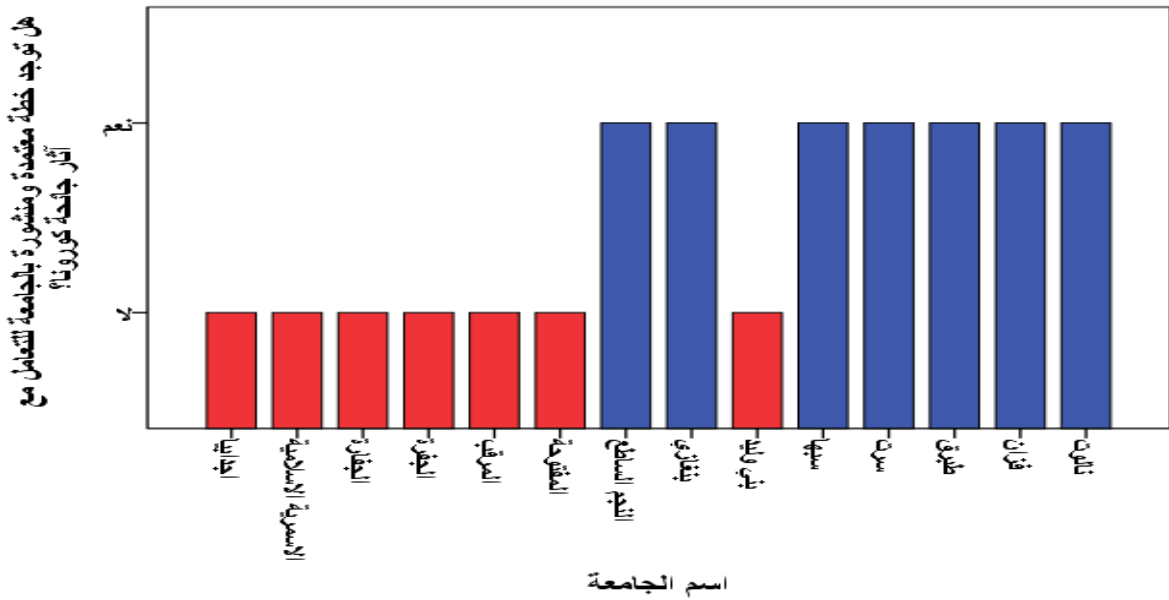
في حين أن جامعة إجدابيا، والجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة بني وليد، وجامعة الجفرة، وجامعة
المرقب، وجامعة الجفارة، والجامعة المفتوحة، لا توجد لديها خطة معتمدة، ومنشورة للتعامل مع آثار
جائحة كورونا، وقد رصدت هذه الجامعات مجموعة من الملاحظات في هذا الصدد، وهي كالآتي :

□ حتى تاريخ إحالة هذه الاستبانة لا توجد خطة معتمدة، ومنشورة للجامعة بهدف التعامل مع آثار جائحة كورونا .

□ هناك حالة من الإرباك حدثت مع الجائحة - إلا أنه هناك تفكير لاحتواء الآثار المترتبة عنها -، ووضع الخطط لمواجهتها .

□ على الرغم من اعتماد الجامعات على تنفيذ القرارات الصادرة من وزارة التعليم، والجهات ذات العلاقة، إلا أنه لا يوجد أيّ لجان خاصة بإدارة الأزمات داخل هذه الجامعات .

□ هناك اتجاه نحو الالتزام بتنفيذ تعليمات وزارة التعليم العالي، فالجامعات تلتزم بتطبيق الإجراءات التي فرضتها لجنة جائحة كورونا بالوزارة .



الشكل رقم (6) يوضح وجود خطة معتمدة ومنشورة بالجامعة للتعامل مع آثار جائحة كورونا

✿ وجود سياسات (ضوابط أو نظم) واضحة، ومعتمدة يتم العمل بمقتضاها في الجامعة بشأن التعامل مع تداعيات جائحة كورونا (نظام إدارة الأزمات) :

تعتمد الجامعات في إدارة مهامها المختلفة على مجموعة من السياسات والإجراءات التي يتم ضبطها في صورة خطوات محدّدة وواضحة بحسب الأولوية والأهمية، ويتم إعداد هذه السياسات وفق منهجية واضحة لضمان توفر المتطلبات والممارسات والمعايير المحلية، والإقليمية، والدولية، تعمل الجامعة بمقتضاها للقيام بمهامها ووظائفها التعليمية، والخدمية، والإدارية، والأكاديمية .

وفي ظل الأزمة التي تمر بها البلاد إثر نقشي وانتشار جائحة كورونا صار إلزاماً على جميع الجامعات أن تنتهج مجموعة من السياسات (ضوابط ونظم) واضحة ومعتمدة للتعامل مع تداعيات الجائحة .

ومن خلال استقراء نتائج استبانات التقييم فإن جامعة سبها هي الجامعة الوحيدة التي بيّنت بشكل واضح أنه يتوفر لديها سياسات (ضوابط أو نظم) واضحة، ومعتمدة يتم العمل بمقتضاها في الجامعة بشأن

التعاطي مع تداعيات جائحة كورونا، حيث اعتمدت الجامعة مجموعة من السياسات والآليات في الجانب التعليمي والإداري، ويمكن الاطلاع على تلك السياسات من خلال زيارة الرابط :

<https://sebhau.edu.ly/elec/theme/upload/clues/38.pdf>

بينما أشارت بعض الجامعات إلى التزامها بالسياسات والضوابط الصادرة عن الدولة الليبية، وفي هذا الصدد أوضحت الجامعة الأسمرية الإسلامية وجود سياسات (ضوابط أو نظم) وفقاً للقانون العام للبلاد، لكنها لم تُحدّد تلك السياسات .

وبيّنت جامعة طبرق بأنه لا توجد سياسات واضحة ومعتمدة بشأن التعامل مع تداعيات جائحة كورونا لكنها عملت من خلال لجنة الأزمة على تشكيل فريق وتكليفه بالعمل على تصنيع جهاز إنعاش وتنفس صناعي وفق الإمكانيات المتاحة تحت إشراف كلية الهندسة، وكلية الطب البشري، ووصل الإنجاز من النسخة التجريبية إلى (80%)، إلى جانب تشكيل فريق أزمة، وافتتاح قنوات تلفزيونية أرضية تابعة للجامعة بتردد (12250 أفقي / 42000 ، 12300 أفقي 42000)، وذلك من أجل بثّ المحاضرات والمساهمة في توعية المجتمع من مخاطر الفيروس وطرق الوقاية منه، فضلاً عن توزيع مطويات توعوية وإرشادية من قبل كلية الموارد الطبيعية وعلوم البيئة على المواطنين في شوارع المدينة، إلى جانب انضمام مجموعة من أعضاء هيئة تدريس والمعيرين إلى فريق التدخل السريع المُشكّل من قبل مكتب الرصد والعدوى تحت إشراف منظمة الصحة العالمية، للمساهمة في أخذ عينات من المشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا والمخالطين لهم كخطوة استباقية، وتحسباً للطوارئ تمّ فتح باب التطوع لطلبة السنوات المتقدمة للكليات الطبية (الطب البشري - الصيدلة - التمريض - التقنية الطبية) حيث تطوع حوالي (300) طالب وطالبة، وتمّ توزيعهم على أربع مجموعات وإقامة دورات تدريبية مكثفة لهم تحت إشراف أعضاء هيئة تدريس من كلية الطب البشري، مع توفير كافة الإمكانيات لهم، كما ساهم عدد من أعضاء هيئة التدريس والمعيرين في اللجنة الاستشارية الفرعية، وقامت الجامعة بالتبرع بمبنى القسم الداخلي لاستعماله كمقر للعزل، والحجر للمصابين بفيروس كورونا؛ وذلك بعد أن استنفذت القدرة الاستيعابية للمقر المخصّص من البلدية ووزارة الصحة .

وفي ذات السياق فقد التزمت جامعة الجفرة بالسياسات الصادرة عن اللجان المكلفة بمكافحة الجائحة على مستوى الدولة، والمُشكّلة من قبل المجلس الرئاسي، بالإضافة إلى التزامها بالقرارات الصادرة عن وزارة التعليم بالخصوص، لكن لا توجد لديها سياسات خاصة بها ومعتمدة بشأن التعامل مع تداعيات جائحة كورونا .

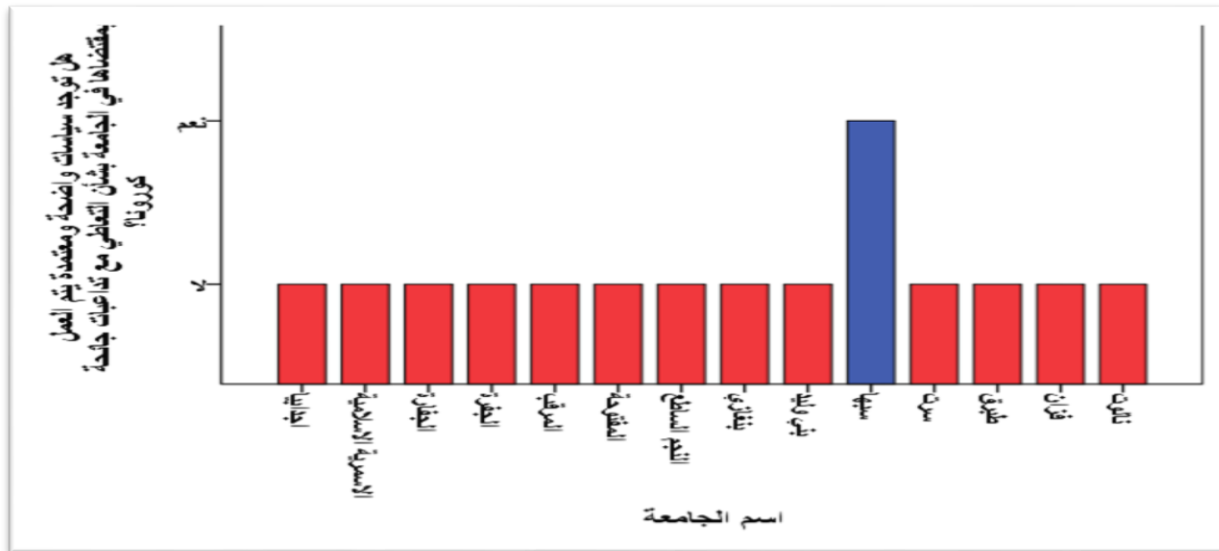
في حين لا توجد سياسات واضحة ومعتمدة لدى جامعة فزان لكنها قامت بخفض عدد الموظفين، واعتمدت نظام العمل التناوبي، إلى جانب تعقيم مباني الجامعة من فترة إلى أخرى، فضلاً عن إلزام الموظفين بمتطلبات السلامة المعتمدة من قبل اللجنة العليا الاستشارية .

أما جامعة سرت فهي أيضاً لا تمتلك سياسات واضحة ومعتمدة لكنها قامت بتشكيل لجنة من كليات العلوم الطبية، إضافة إلى عقدها عدد من الندوات عبر إذاعة سرت المحلية، يتم من خلالها عمليات التوعية والإرشاد، والالتزام بتعليمات رئاسة الجامعة فيما يتعلق بالعمل التناوبي للموظفين، والتنسيق مع اللجنة الاستشارية للجائحة بالمدينة، هذا إلى جانب التوعية بأهمية اتخاذ الإجراءات الاحترازية من خلال الموقع الإلكتروني للجامعة، بالإضافة إلى تصميم وتنفيذ لوحات جدارية توعوية بالمدينة .

في حين أن باقي الجامعات وهي : جامعة إجدابيا، وجامعة بني وليد، وجامعة بنغازي، وجامعة المرقب، وجامعة النجم الساطع، وجامعة نالوت، وجامعة الجفارة، والجامعة المفتوحة، كانت أكثر وضوحاً وشفافية في الإجابة على هذا التساؤل، حيث بينت عدم وجود أي سياسات (ضوابط أو نظم) واضحة، ومعتمدة يتم العمل بمقتضاها للتعاطي مع تداعيات جائحة كورونا (نظام إدارة الأزمات) .

وقد حدّدت تلك الجامعات عدد من الأسباب لذلك، وهي على النحو الآتي :

- ❑ تنفيذ تعليمات الوزارة، ولجنة جائحة كورونا .
- ❑ هناك خطة طوارئ مقترحة بالخصوص .
- ❑ توقف الجامعات عن العمل خلال الجائحة .



الشكل رقم (7) وجود سياسات (ضوابط أو نظم) واضحة، ومعتمدة يتم العمل بمقتضاها

في الجامعة بشأن التعامل مع تداعيات جائحة كورونا (نظام إدارة الأزمات)

❁ قيام الجامعة باستحداث تغييرات في الهيكلية الإدارية لتلبية لاحتياجات تداعيات جائحة

كورونا؛ مثل : استحداث أقسام، ووحدات، أو لجان :

يظهر من خلال نتائج استبانات التقييم أن جُلّ الجامعات قامت باستحداث بعض اللجان، أو الوحدات لتلبية لاحتياجات تداعيات الجائحة، فجامعة إجدابيا قامت بتشكيل لجنة أزمة للإشراف على سير العمل

بداخل الجامعة، كما تقدمت رئاسة الجامعة بمقترح لإنشاء مركز التعليم عن بعد، يشرف على تدشين التعليم الإلكتروني بالجامعة، وسيتم العمل به قريباً .

كما قامت الجامعة الأسمرية الإسلامية بتشكيل لجنة لمجابهة الجائحة والتنسيق مع اللجان المُشكلة بالبلديات وتقديم الدعم لها، في حين شكّلت جامعة بنغازي لجان بخصوص التعامل مع الأزمة مثل لجنة التعقيم وتطوير مراكز ووحدات الجامعة، ومراكز ومؤسسات المجتمع، وكذلك لجنة إعداد مقترح لائحة التعليم عن بُعد، ولجنة صناعة وتجهيز المعقمات الطبية في مراكز الجامعة ومعاملها، وأيضاً تشكيل لجان بهدف التحضير لعقد مؤتمرات علميّة حول جائحة كورونا وتداعياتها على الجامعة والمجتمع، وكذلك تشكيل لجنة التوعية الصحية التثقيفية حول الفيروس، وكيفية التخفيف من آثاره وتجنب الإصابة به، فضلاً عن لجنة التوعية والتثقيف التي تختص بعقد ندوات توعوية، ولقاءات إعلامية تثقيفية، وبرامج علميّة للتوعية بهذا الفيروس والتعامل معه من الناحية العلميّة الطبية، والنفسية، والاجتماعية، كما قامت الجامعة باستحداث وحدة التثقيف الصحي لتقديم المشورة والتوعية الصحية .

أما جامعة سبها فلقد قامت بتشكيل عدد من اللجان للتعامل مع جائحة كورونا من أهمها لجنة التعليم الإلكتروني التي قامت باستحداث وحدة التعليم الإلكتروني بكليات الجامعة، في حين عملت جامعة طبرق على استحداث لجنة الأزمة، وشكّلت فريق عمل من كليتي الهندسة، والطب البشري لتصميم وتصنيع جهاز إنعاش وتنفس، وفريق آخر لافتتاح قنوات تلفزيونية خاصة بالجامعة، وفريق ثالث للمساهمة في فريق التدخل السريع لرصد العدوى .

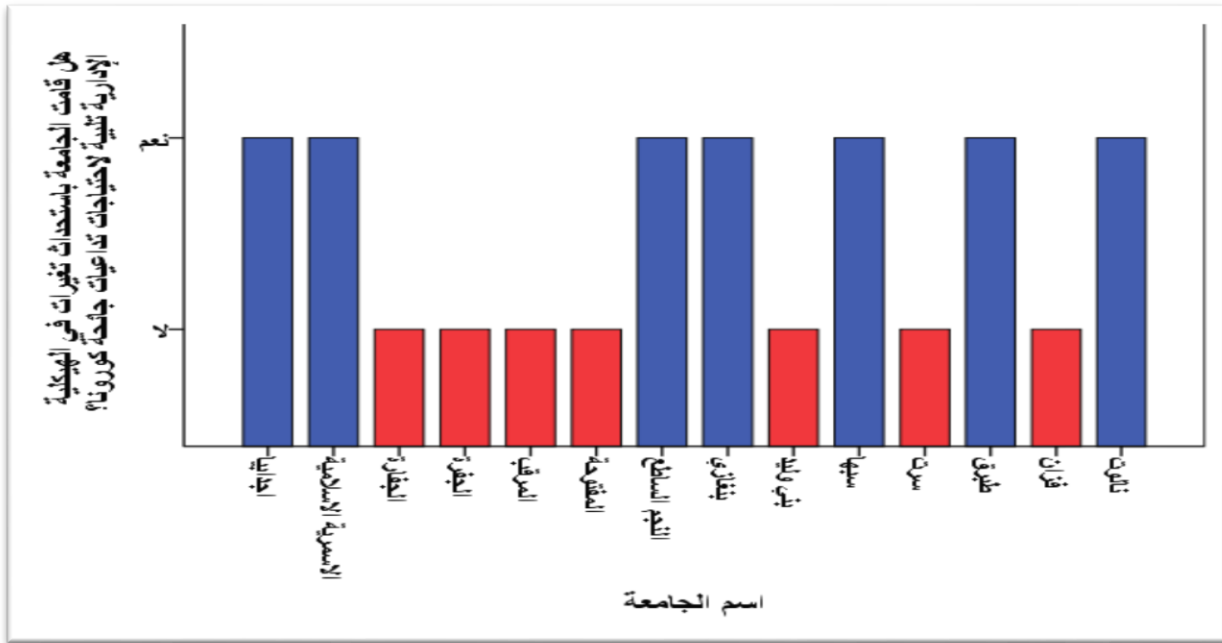
وفي ذات السياق أوضحت جامعة نالوت قيامها باستحداث وحدة التعليم الإلكتروني تتبع مباشرة وكيل الجامعة للشؤون العلميّة، بينما قامت جامعة النجم الساطع بتشكيل لجان لمتابعة نتائج الاجتماعات، ومتابعة فتح قنوات مناسبة للتعليم عن بُعد .

في حين أن باقي الجامعات مثل جامعة بني وليد، وجامعة الجفرة، وجامعة المرقب، وجامعة فزان، وجامعة سرت، وجامعة الجفارة، والجامعة المفتوحة، أفادت بعدم إنجازها لأيّ تعديلات في الهيكلية الإدارية، وأنها لم تشكل أيّ لجان، ولم تستحدث أقسام أو وحدات لمجابهة الجائحة، وبيّنت هذه الجامعات أنها اكتفت بالآتي :

□ تقليص عدد الموظفين داخل الكليات .

□ تقليص عدد أيام الدوام الرسمي لموظفي الإدارة العامة، والاعتماد على التواصل الإلكتروني في بعض الأعمال الإدارية .

□ تنفيذ تعليمات الوزارة، ولجنة جائحة كورونا .



الشكل رقم (8) يوضح قيام الجامعة باستحداث تغييرات في الهيكلية الإدارية تلبية لاحتياجات تداعيات جائحة كورونا؛ مثل : استحداث أقسام، ووحدات، أو لجان

✦ قيام الجامعة بتشكيل لجنة استشارية متخصصة بتقنية المعلومات والاتصالات لتقديم التوصيات حول تطوير موقعها الإلكتروني للتعاطي مع تداعيات الجائحة :

يُعد استعانة الجامعات بلجان استشارية متخصصة بتقنية المعلومات والاتصالات بُغية تطوير موقعها الإلكتروني للتعاطي مع تداعيات الجائحة من ضمن الممارسات الجيدة التي تُعبر عن وجود نظام الجودة وسيروته في منظومة الجامعة، وفي هذا السياق بيّنت جامعة بنغازي أنها شكّلت لجنة برئاسة مدير مركز تقنية المعلومات بالجامعة لاستكمال وتجهيز المركز وتشغيله، والبدء بتقديم خدماته التقنية إلى الأساتذة، والطلاب، والاستعداد لإطلاق الموقع الإلكتروني الجديد للجامعة، وبالنسبة لجامعة سبها فقد أفادت بوجود لجنة استشارية خاصة بالتطوير المعلوماتي تمّ تشكيلها بقرار من السيّد رئيس الجامعة خلال العام 2017م تهدف إلى تطوير مواقع الجامعة، وكذلك تقديم الاقتراحات التي تُسهم في تطوير منظوماتها، وتحسين تصنيف الجامعة الدولي، ولازالت هذه اللجنة تعمل وتُعقد اجتماعاتها بشكل دوري من أجل إنجاز المهام المكلفة بها، كذلك قامت الجامعة بتشكيل لجنة متخصصة لوضع السياسات والآليات الخاصة بالتعليم الإلكتروني، حيث قام فريق تطوير موقع الجامعة ببعض التعديلات مثل : إضافة أيقونة خاصة بفيروس كورونا ومستجداته في الصفحة الرئيسية للموقع تحت قائمة البحث العلمي، وذلك بناء على توصيات اللجنة الاستشارية للتطوير المعلوماتي بالجامعة، فضلاً عن أيقونة أخرى خاصة بموقع منظمة الصحة العالمية الذي يتضمن العديد من الأسئلة، والإجابات حول فيروس كورونا .

وبينت جامعة طبرق أنها شكلت لجنة لمتابعة، وتحديث البيانات بموقع الجامعة الذي لا يزال قيد الإنشاء، كما تقوم اللجنة بمتابعة آليات التعليم عن بعد .

وفي سياق متصل فإن جامعة النجم الساطع شكلت لجنة تختص بفتح البريد الإلكتروني، وتحديد القنوات المناسبة للتعليم عن بُعد، وتحميل مواد علمية وثقافية على الموقع، وتطوير المنصة الإلكترونية للطلاب . وأفادت الجامعة الأسمرية الإسلامية بوجود إدارة مختصة باشرت عملها منذ بداية شهر مايو الماضي للقيام برسم ووضع الخطط اللازمة للتطوير المعلوماتي، وفي ذات الشأن تولى مركز تقنية المعلومات بجامعة المرقب تطوير الموقع الإلكتروني لها، والاشتراك في منصات علمية عالمية مثل كروسيرا حيث تحصل العديد من الطلاب على شهادات استكمال العديد من الدورات من جامعات مرموقة، وقامت جامعة سرت بتشكيل لجنة رئيسة، ومدير مركز تقنية المعلومات والاتصالات عضو رئيس بها، وتُعنى هذه اللجنة بالأمور المتعلقة بالتعليم عن بعد، في المقابل فإن مركز التوثيق والمعلومات بجامعة نالوت كُلف من قبل رئاسة الجامعة بإنشاء منصة تعليمية، وكذلك تحديث الموقع الإلكتروني لضم المنصة ضمن روابطه .

أما ما يتعلق بالجامعات الأخرى وهي : جامعة اجدابيا، وجامعة الجفرة، وجامعة بني وليد، جامعة الجفارة، وجامعة فزان، والجامعة المفتوحة، فإنه لا يوجد أيّ لجان متخصصة حول تطوير موقعها الإلكتروني للتعاطي مع تداعيات الجائحة، وحددت هذه الجامعات أسباب ذلك في الآتي :

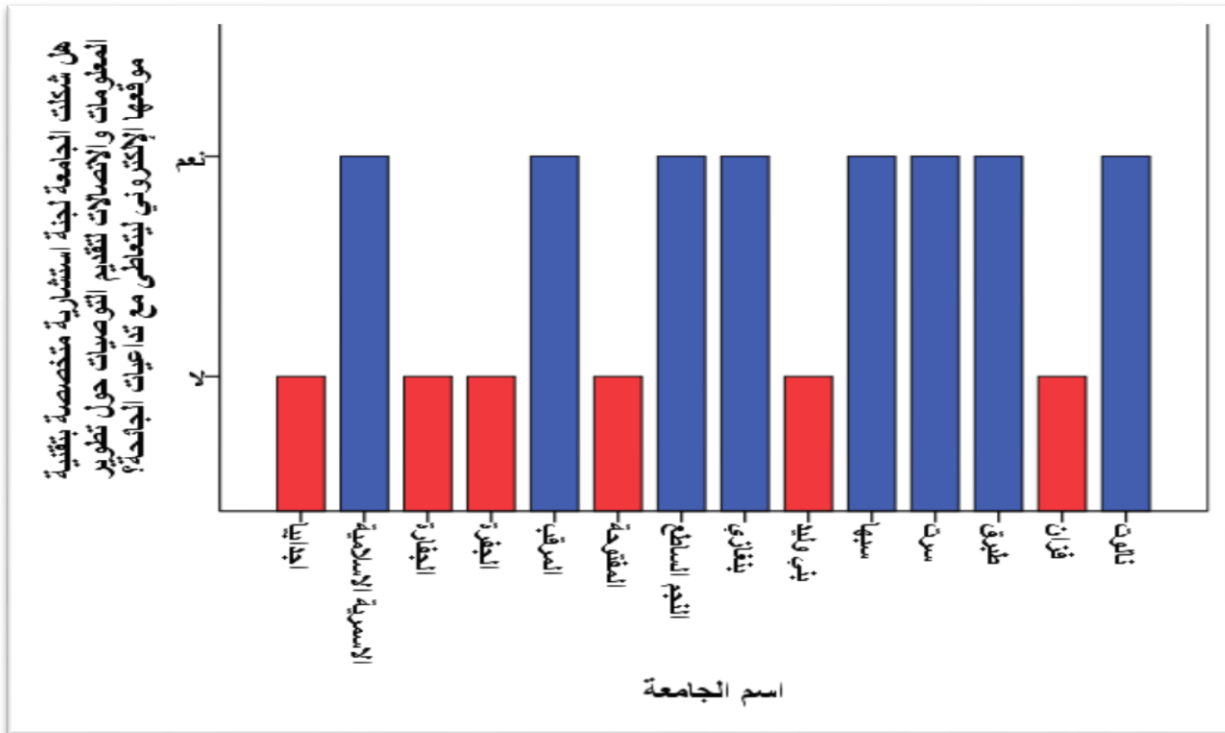
□ قيام مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بمراسلة رئاسة الجامعة بخصوص تطوير الموقع الإلكتروني، إلا أنه حتى لحظة كتابة التقرير لم يستلم المكتب رد بالخصوص، وهذا ما حدث في جامعة اجدابيا .

□ عقد اجتماعات بين وكيل الشؤون العلمية، ومدير مكتب تقنية المعلومات وعمداء بعض كليات، إلا أن الجامعة لم تُوضح نتائج تلك الاجتماعات، هذا ما حدث في جامعة فزان .

□ لا يوجد بالأساس موقع إلكتروني خاص بالجامعة، مثل جامعة الجفرة حيث العمل جاري على تجميع البيانات اللازمة لتدشين موقع للجامعة .

□ الموقع الإلكتروني بالجامعة ما زال يُغذى بالمعلومات ولم يكتمل بعد لتقييمه، كما هو الحال في جامعة الجفارة .

□ لا توجد خطط بالأساس لتطوير الموقع الإلكتروني، نظراً لتوقف الجامعة عن العمل، مثلما هو الحال في الجامعة المفتوحة .



الشكل رقم (9) يوضّح قيام الجامعة بتشكيل لجنة استشارية متخصصة بتقنية المعلومات والاتصالات لتقديم التوصيات حول تطوير موقعها الإلكتروني للتعاظم مع تداخيات الجامعة

❖ صياغة وكتابة موقع الجامعة على الشبكة الدولية للمعلومات بأكثر من لغة :

يُعد الموقع الإلكتروني بوابة الجامعة للعالم الخارجي، كما أن دعم الموقع بأكثر من لغة يُسهم في التعريف ببرامج وأنشطة الجامعة، ويسهل عملية الاتصال والتواصل مع المؤسسات الإقليمية والدولية .

فمن خلال الإجابات الواردة في نتائج استبانات التقييم فيما يتعلق بصياغة وكتابة موقع الجامعة على الشبكة الدولية للمعلومات بأكثر من لغة، تبين امتلاك عدد من الجامعات مواقع إلكترونية على الشبكة الدولية للمعلومات بأكثر من لغة وهي : الجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة بنغازي، وجامعة سبها، وجامعة طبرق، وجامعة فزان، وجامعة النجم الساطع، وجامعة نالوت .

في حين لا تزال بعض الجامعات تفتقر لهذه الخاصية كما جامعة إجدابيا، وجامعة بني وليد، وجامعة الجفرة، وجامعة المرقب، وجامعة سرت، وجامعة الجفارة، والجامعة المفتوحة .

إلكترونية، وفي جامعة سرت فإن رابط الموقع الإلكتروني للجامعة يسمح بتصفح كل الأوراق العلمية التي تُصدرها .

أما بالنسبة لبقية الجامعات وهي : جامعة اجدابيا، والجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة بني وليد، وجامعة الجفرة، وجامعة فزان، وجامعة النجم الساطع، وجامعة الجفارة، وجامعة نالوت، والجامعة المفتوحة، فهي لا تمتلك مكتبات إلكترونية، وبيّنت تلك الجامعات أسباب ذلك في الآتي :

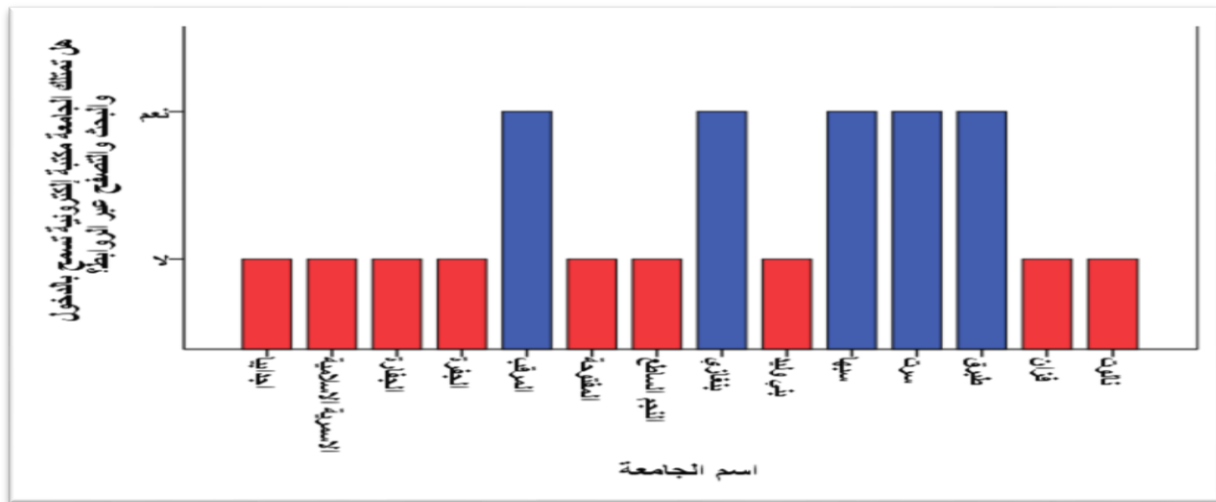
□ الموقع الإلكتروني للجامعة بشكله الحالي غير مطابق للمواصفات القياسية الواجب توافرها في المواقع الإلكترونية .

□ عدم وجود البنية التحتية الإلكترونية .

□ العوائق المالية للجامعة .

□ جاري تأسيس منظومة إلكترونية متكاملة للجامعة، من ضمنها خيار الدخول إلى المكتبات الإلكترونية .

□ موقع الجامعة حديث الإنشاء، وجاري تغذيته بالمعلومات .



الشكل رقم (11) يوضح امتلاك الجامعة مكتبة إلكترونية (تسمح بالدخول، والبحث، والتصفح عبر الروابط)

✻ وجود آليات وإجراءات القبول والتسجيل الإلكتروني :

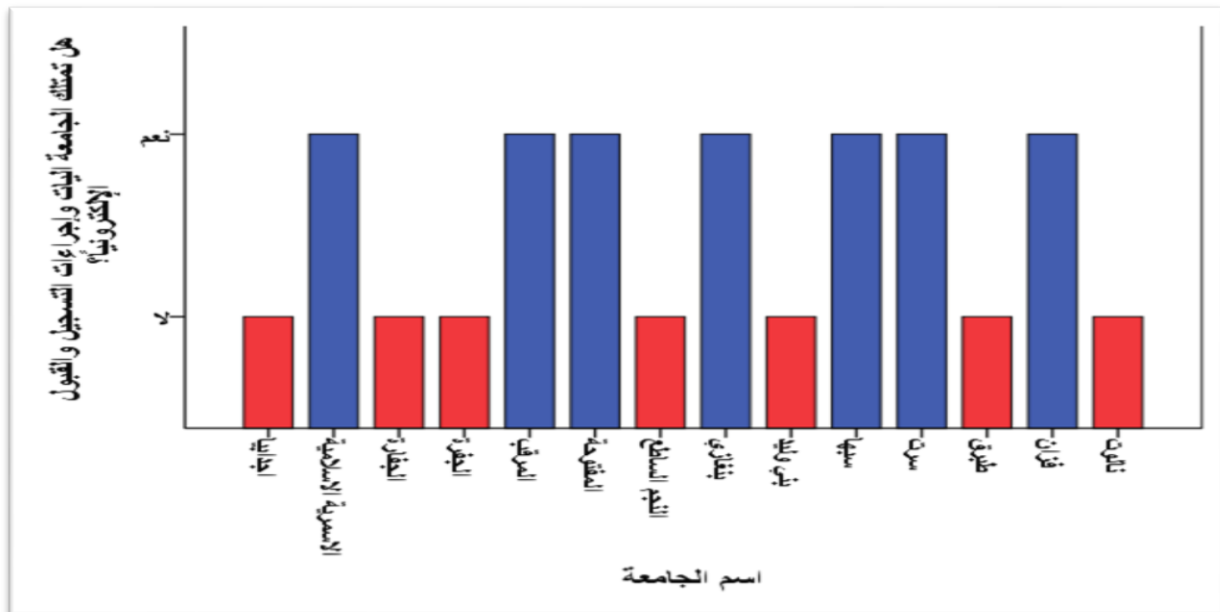
تُسهّم آليات وإجراءات القبول والتسجيل الإلكتروني بشكل فعّال وإيجابي في سهولة تسجيل الطلبة خاصة في ظل تداعيات جائحة كورونا، وتمتلك جُلّ الجامعات الليبية الحكومية المستهدفة آليات وإجراءات التسجيل والقبول الإلكتروني مثل الجامعة الأسمرية الإسلامية التي توجد لديها منظومة تسمح للطلاب، وأعضاء هيئة التدريس بالتسجيل في الدورات إلكترونياً، وكذلك استكمال بعض الإجراءات كتجديد القيد للطلاب، ومباشرة العمل لأعضاء هيئة التدريس، والتسجيل لإثبات إعطاء المحاضرات، وكذلك تُمكن

الطلاب من الاطلاع على النتائج عبر الشبكة الدولية، وكذلك الحال بالنسبة لجامعة بنغازي، في حين تمتلك جامعة سبها نظامًا إلكترونيًا متكاملًا للقبول والتسجيل، وتسجيل المواد وإسقاطها، ورصد واستلام النتائج، وتسجيل الحضور والغياب، وإصدار جميع القرارات الإدارية المتعلقة بالعملية التعليمية، وتعمل كليات الجامعة بهذا النظام منذ العام 2017م، ويمكن الوصول لهذا النظام الإلكتروني عبر الرابط :

[/http://sebhau.edu.ly/ar/online-services-for-students](http://sebhau.edu.ly/ar/online-services-for-students)

كما أوضحت الجامعة المفتوحة أنها تمتلك نظام تسجيل وتنزيل المواد، وكذلك الطعن عن طريق الموقع الإلكتروني للجامعة، ويوجد لدى جامعة المرقب نظام للقبول والتسجيل الإلكتروني في عدد من الكليات، وجاري العمل على تطبيق هذا النظام في باقي الكليات، وبينت جامعة فزان وجود نظام للتسجيل وتجديد القيد إلكترونياً، في حين تعمل جامعة سرت بمنظومة معلومات الطالب (SIS)، وعضو هيئة التدريس، والموظف، والتي بدأ العمل بها فعلياً من خلال استصدار عناوين إلكترونية لجميع مكونات الجامعة . أما باقي الجامعات، وهي : جامعة بني وليد، وجامعة اجدابيا، وجامعة طبرق، وجامعة الجفرة، وجامعة النجم الساطع، وجامعة نالوت، وجامعة الجفارة، فإنها لا تمتلك آليات وإجراءات التسجيل والقبول الإلكتروني، وحددت هذه الجامعات أسباب ذلك في الآتي :

- تمت مخاطبة رئاسة الجامعة بالخصوص، ولم يستلم الرد منها بعد .
- عدم اكتمال تجهيز المنظومات بالكليات .
- أسباب مالية .
- جاري العمل على تطوير الموقع الإلكتروني .



الشكل رقم (12) يوضح وجود آليات وإجراءات القبول والتسجيل الإلكتروني

✦ إدراج الجامعة لآليات وإجراءات التسجيل، والإسقاط والإضافة للمقررات الدراسية على موقعها الإلكتروني :

يعتبر تفعيل المواقع الإلكترونية من الممارسات الجيدة التي تقوم بها الجامعة لتحسين البنية التحتية لها، بحيث تتلاءم مع التطور التكنولوجي؛ فاستخدام التقنية الحديثة يساهم في التحسين والتطوير المستمر لأداء الجامعة لوظائفها الإدارية، والأكاديمية، والخدمية من خلال عملية المشاركة والاتصال وتدقيق المعلومات بشكل يضمن توفير الوقت، والجهد، والتكلفة وتحقيق معه الشفافية، ووجود موقع إلكتروني للجامعة يسهل تنفيذ وإنجاز العمليات الإدارية بكفاءة عالية وبشكل متاح لكل الطلبة، وإتاحة المعلومة في كل وقت ورفع مستوى الكفاءة والخدمات المقدمة للطلبة والمستفيدين بما يحقق رضاهم عن أداء الجامعة، وفضلاً عن ذلك فإن الموقع الإلكتروني يساهم في تحقيق جودة أداء الجامعة لأداء وظائفها المختلفة، ويوفر بيئة تعليمية وبحثية أفضل، ويخلق فرص أوسع للتواصل والاتصال والتعاون بين الجامعة والجامعات الأخرى، وبينها وبين المجتمع المحلي والدولي، ويتطلب إدراج عمليات القبول والتسجيل، وتسجيل المقررات الدراسية، والإسقاط والإضافة تطوير الآليات والإجراءات وتحديث البيانات بحيث تتضمن جميع المهام والإجراءات وتتخلص الإدارة من البيروقراطية والمعاملات الورقية .

وفي هذا المضمار فإن بعض الجامعات تمتلك على موقعها الإلكتروني آليات وإجراءات تسجيل وإسقاط، وإضافة المقررات الدراسية مثل : الجامعة الأسمرية الإسلامية التي قامت بإضافة هذه الميزة عبر البوابة الإلكترونية، كما الحال في جامعة بني وليد حيث تتم عمليات تسجيل، وإسقاط، وإضافة المقررات من خلال موقع الكليات المنقرع من موقع الجامعة، وجامعة بنغازي أوضحت أن بعض الكليات تمتلك آليات التسجيل، والإسقاط، والإضافة للمقررات الدراسية عبر الموقع الإلكتروني، في حين كانت جامعة سبها وكما عهدناها في هذا التقرير أكثر وضوحاً وشفافية حيث تمتلك على موقعها الإلكتروني أدلة خاصة بآليات وإجراءات تسجيل، وإسقاط، وإضافة المقررات الدراسية، ويمكن الوصول لها عبر الروابط التالية :

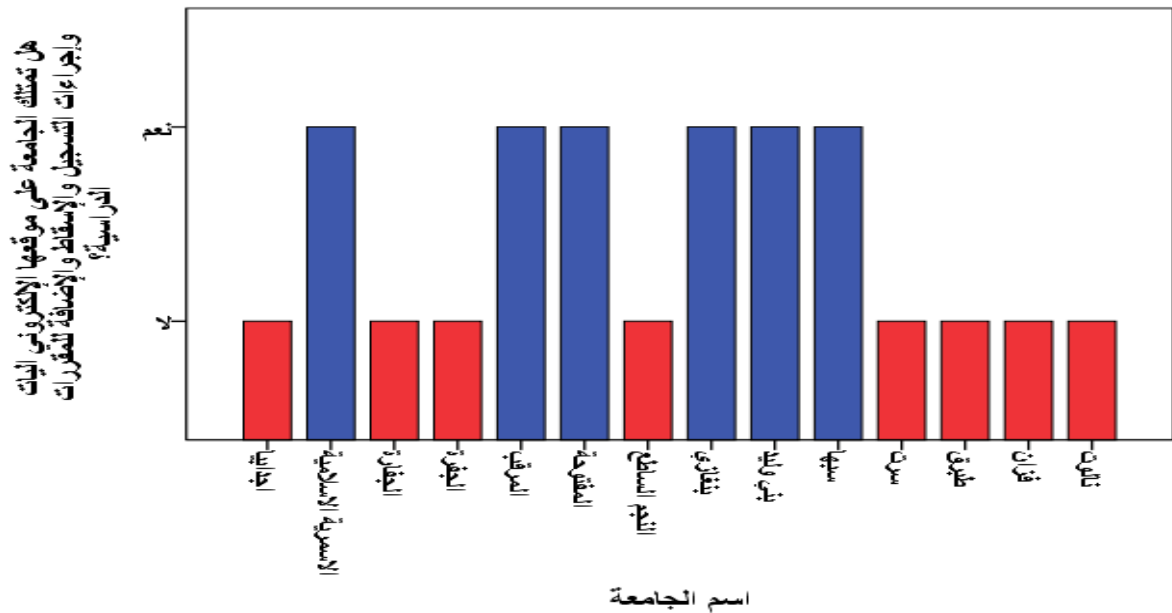
◀ رابط الدليل الشامل لطلبة مرحلة الدراسات الجامعية shorturl.at/ozKRY

◀ رابط الدليل الشامل لطلاب مرحلة الدراسات العليا shorturl.at/aGJW8

فيما أكدت جامعة المرقب على وجود هذه الخاصية في بعض الكليات مثل (الهندسة وعلوم الشريعة)، وجاري العمل على توفير هذه الخاصية في باقي الكليات، أما جامعة سرت فقد أوضحت بأنه لا توجد آليات وإجراءات القبول والتسجيل، وتسجيل، وإسقاط، وإضافة المقررات الدراسية على موقعها الإلكتروني، لكن تتم معرفة الآليات المذكورة من خلال صفحات الكليات، فضلاً عن إدراج لوائح الدراسة والامتحانات

والتأديب على صفحات بعض الكليات، وجاري العمل على إدراجها في الكليات الأخرى، أما فيما يتعلق بالجامعة المفتوحة فإن عمليات تسجيل وتنزيل المواد، والطعن تتم عن طريق الموقع الإلكتروني .

في حين أن باقي الجامعات وهي : جامعة إجدابيا، وجامعة طبرق، وجامعة الجفرة، وجامعة فزان، وجامعة النجم الساطع، وجامعة الجفارة، جامعة نالوت لا تمتلك آليات وإجراءات التسجيل والقبول، وتسجيل، وإسقاط، وإضافة المقررات الدراسية على موقعها الإلكتروني، وأفادت هذه الجامعات أن العمل جاري على توفير هذه الخدمة في الموقع الإلكتروني لكلاً منها .



الشكل رقم (13) يوضح إدراج الجامعة لآليات وإجراءات التسجيل، والإسقاط والإضافة للمقررات الدراسية على موقعها الإلكتروني

قيام الجامعة بتخزين المعلومات الخاصة بالطلاب، ودرجاتهم في الحاسب الآلي (المنظومة الإلكترونية) :

يعد وجود نسخ احتياطية للمعلومات الخاصة بالطلاب ودرجاتهم في الحاسب الآلي (المنظومة الإلكترونية) من ضمن الممارسات الجيدة التي ينبغي على الجامعات القيام بها للارتقاء بجودة وأداء المنظومة التعليمية، فعند طرح هذا التساؤل في استبانة التقييم تبين من الإجابات قيام جُلّ الجامعات الليبية الحكومية بتخزين المعلومات الخاصة بالطلاب ودرجاتهم في الحاسب الآلي، مثل : جامعة إجدابيا والتي أوضحت أن مكاتب الدراسة والامتحانات بالكليات مزودة بمنظومة إلكترونية تعمل على حفظ سجلات الطلاب، كما تعمل المنظومات على الاحتفاظ بدرجات الطلاب والتي تعكس تحصيلهم العلمي، في حين بيّنت الجامعة الأسمرية الإسلامية أنها تمتلك منظومات للدراسة والامتحانات موحدة ومخزنة

ومربوطة عبر الشبكة الإلكترونية، فيما يتوفر هذا النظام بجامعة بني وليد من خلال مكاتب التسجيل، والدراسة والامتحانات، أما جامعة بنغازي فإنها تمتلك هذا النظام من خلال المنظومات الإلكترونية، فيما أكدت جامعة سبها على وجود نظام إلكتروني متكامل لديها يتم من خلاله حفظ، وتخزين جميع بيانات الطلاب، ودرجاتهم في قاعدة بيانات موجودة بمركز الحاسوب بالجامعة، فضلاً عن نسخة أخرى يتم تخزينها في السحابة (cloud) من ضمن رابط الدارسات العليا

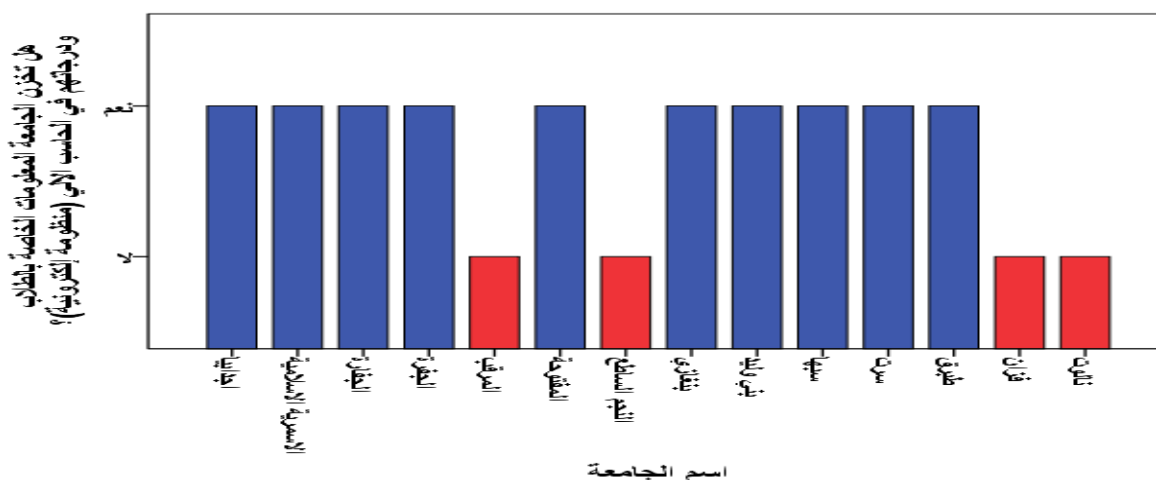
<https://idpsebhou.edu.ly/Postgrad/index.php/Login>

والمرحلة الجامعية [/https://idpsebhou.edu.ly/sis](https://idpsebhou.edu.ly/sis)

وفي ذات السياق تمتلك الجامعة المفتوحة نظاماً لحفظ بيانات الطلاب بطريقة إلكترونية، فيما تعمل المنظومة المتطورة التي دشنتها جامعة طبرق على رفع البيانات على مساحة تخزين بسعات احتياطية . وبيّنت جامعة الجفرة أنها تحتفظ بالمعلومات الأساسية للطلبة، والخاصة بالبيانات الشخصية والمقررات التي يدرسونها، ونتائج امتحاناتهم، فيما أكدت جامعة سرت امتلاكها منظومات للدراسة والامتحانات في كل كليات الجامعة، ومنظومة رئيسة متصلة بإدارة المسجل العام للجامعة، بينما يتم تسجيل الطلبة ودرجاتهم في المنظومة الخاصة بمكتب الدراسة والامتحانات بجامعة الجفرة .

وقد أكدت جامعة نالوت أن العمل بخصوص هذه الخاصية لا يزال تحت الإجراء ضمن منظومة (SOS) .

أما باقي الجامعات مثل : جامعة المرقب، وجامعة فزان، وجامعة النجم الساطع، فهي تحتفظ بالبيانات في الحاسب الآلي، والأقراص الصلبة الخارجية .



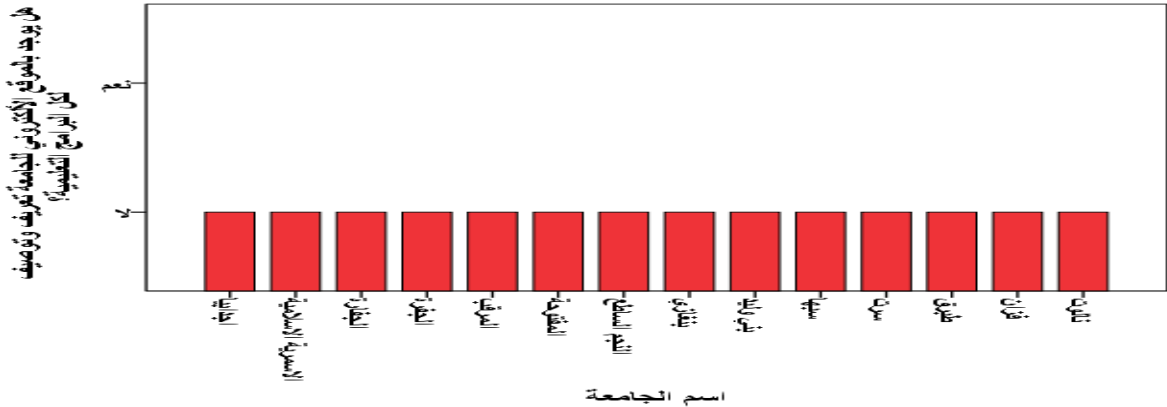
الشكل رقم (14) يوضح قيام الجامعة بتخزين المعلومات الخاصة بالطلاب، ودرجاتهم في الحاسب الآلي (المنظومة الإلكترونية)

✳ وجود تعريف وتوصيف لكل البرامج التعليمية للجامعة على موقعها الإلكتروني :

في الوقت الذي يتواصل فيه الحديث عن الموقع الإلكتروني، وما يتضمنه من معلومات وبيانات مهمة تبرز أهمية تضمين توصيف البرامج التعليمية بالجامعة على موقعها الإلكتروني، ويُعد ذلك من أهم مؤشرات الجودة والاعتماد المطلوبة، وبما يتفق مع رؤية، ورسالة، وأهداف الجامعة، ومخرجاتها التعليمية المستهدفة؛ فضلاً عن أن ذلك يتوافق مع النموذج الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية .

إلا أنه يتضح جلياً من خلال نتائج استبانات التقييم أن كل الجامعات لا تمتلك توصيفاً معتمداً للبرامج التعليمية ومنشوراً على مواقعها الإلكترونية؛ وفقاً للنموذج الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، إلا أن بعض الجامعات لديها بعض المعلومات على موقعها الإلكتروني عن البرامج التعليمية التي تقدمها مثل : جامعة بنغازي، وجامعة سبها، وجامعة طبرق، وجامعة فزان، وجامعة سرت، جامعة نالوت .

بينما باقي الجامعات، وهي : جامعة اجدابيا، والجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة بني وليد، كما جامعة المرقب، وجامعة النجم الساطع، وجامعة الجفارة، والجامعة المفتوحة، لا يوجد بمواقعها الإلكترونية أي معلومات عن برامجها التعليمية، وبررت هذه الجامعات عدم وجود توصيف لكل البرامج التعليمية، أو لبعضها على مواقعها الإلكترونية بأن العمل جارٍ على تطوير مواقعها الإلكترونية، لتتمكن من إدراج وتعريف كل برامجها التعليمية، وبالنسبة لجامعة الجفرة فإنها بالأساس لا تمتلك موقع إلكتروني خاص بها .



الشكل رقم (15) يوضّح وجود تعريف وتوصيف لكل البرامج التعليمية للجامعة على موقعها الإلكتروني

✳ وجود توصيف لكل المقررات الدراسية بالموقع الإلكتروني للجامعة :

وعلى نحو مماثل للفقرة السابقة فإن جُلّ الجامعات لا يتوفر لديها أي توصيف للمقررات الدراسية معتمد ومنشور على مواقعها الإلكترونية، وفقاً للنموذج الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد

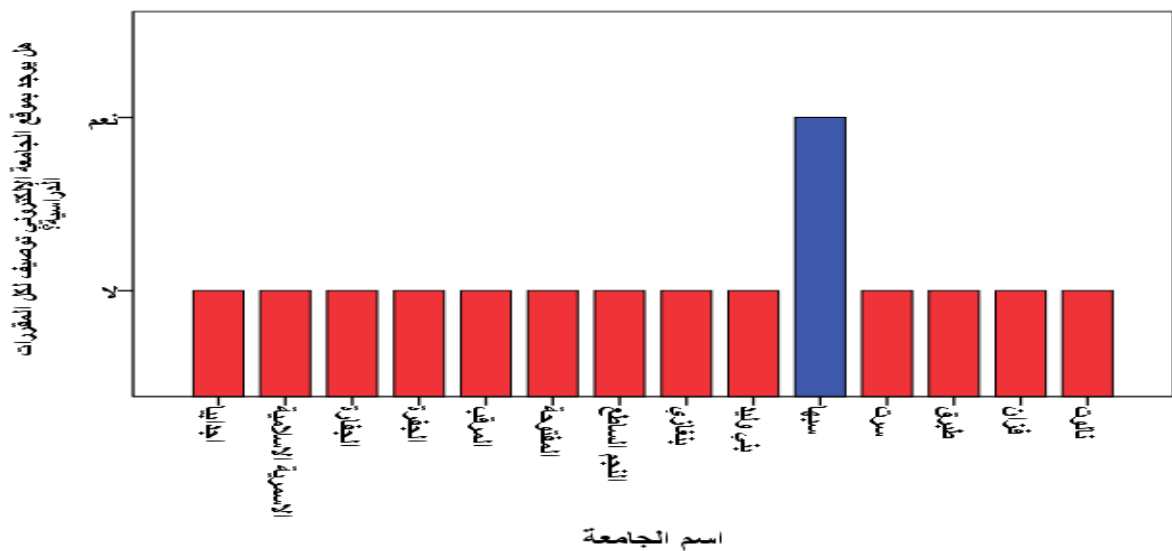
المؤسسات التعليمية والتدريبية، إلا أن بعض الجامعات تمتلك بعض المعلومات عن المقررات الدراسية مثل : جامعة بنغازي، وجامعة طبرق، وجامعة فزان، وجامعة سرت .

بينما أوضحت جامعة نالوت بأنها قامت بتحميل توصيف المقررات على برنامج (Google Drive)، لكن الرابط المحال للتوصيف لا يعمل، في حين بيّنت جامعة سبها أن توصيف جميع المقررات الدراسية خلال فصل الربيع 2020م موجود في موقع السيرة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس :

<http://sebhau.edu.ly/ar/curriculum-vitae-for-faculty-members>

بينما لا يوجد أي توصيف للمقررات الدراسية بالمواقع الإلكترونية لكلاً من : جامعة إجدابيا، والجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة بني وليد، وجامعة المرقب، وجامعة النجم الساطع، وجامعة الجفارة، والجامعة المفتوحة، وقد بررت هذه الجامعات ذلك بأن العمل جارٍ على تطوير المواقع الإلكترونية، فيما لا تمتلك جامعة الجفرة موقع إلكتروني خاص بها .

تجدر الإشارة هنا إلى أن توصيف المقررات الدراسية لا يتم إلا مع توصيف البرامج التعليمية فكلهما مقترن بالآخر، وهما يحققان الجودة والأداء في العملية التعليمية، إضافةً إلى ضمان إعداد خريجين على مستوى عالٍ من الكفايات العلميّة والمعرفية .



الشكل رقم (16) يوضّح وجود توصيف لكل المقررات الدراسية بالموقع الإلكتروني للجامعة

✳ وجود إحصاءات، وبيانات لأعضاء هيئة التدريس على الموقع الإلكتروني للجامعة :

لا جرم أن وجود إحصاءات وبيانات لأعضاء هيئة التدريس على الموقع الإلكتروني للجامعة، يُتيح للطلبة والمستفيدين التعرّف على الكادر التدريسي بالجامعة، فضلاً عن شفافية تحديد السياسات والخطط والأنشطة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس، كما تبرز أهمية هذه الإحصاءات والبيانات في الأغراض البحثية والعلميّة، ويظهر من خلال نتائج استبانات التقييم أن جُلّ الجامعات المستهدفة تمتلك بمواقعها

الإلكترونية إحصاءات وبيانات لأعضاء هيئة التدريس، وهي : الجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة بني وليد، وجامعة بنغازي، وجامعة طبرق، وجامعة المرقب، وجامعة فزان، وجامعة سرت، وجامعة الجفارة . وفي هذا السياق نحرص على القول أن كلاً من جامعة سبها، وجامعة نالوت كانتا أكثر دقة وشفافية في تحديد الإجابة على هذا التساؤل؛ حيث قامت بإحالة روابط خاصة لتلك الإحصائيات والبيانات . وكان الرابط التالي الخاص بالتقارير السنوية والإحصائيات لجامعة سبها :

[/https://sebhau.edu.ly/ar/sabha-university-annual-or-quarterly-reports](https://sebhau.edu.ly/ar/sabha-university-annual-or-quarterly-reports)

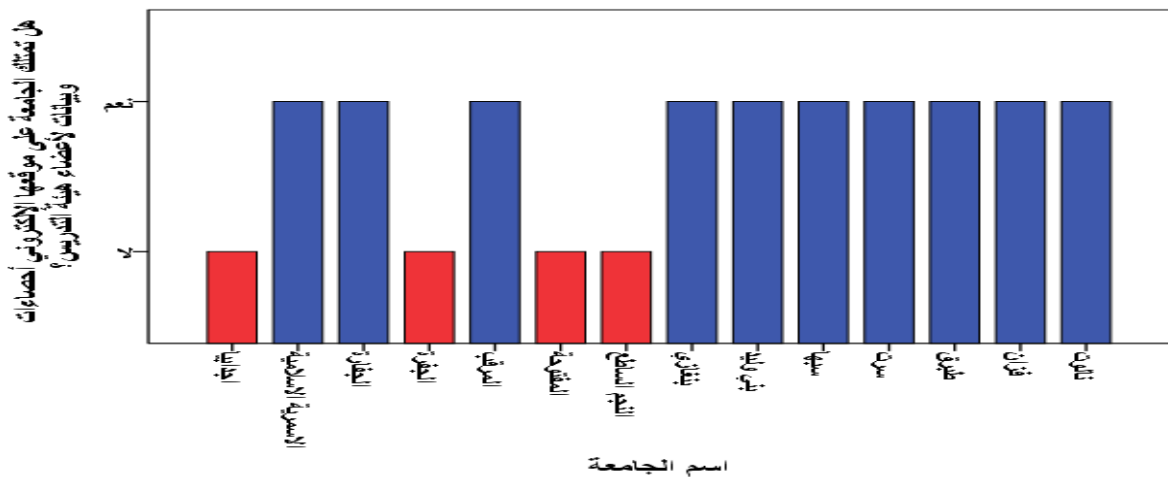
كما قامت الجامعة أيضاً بإحالة رابط موقع مركز المعلومات والتوثيق، وهو التالي :

<https://sebhau.edu.ly/ar/statistics-knowledge-repository-sebha-university>

فيما قامت جامعة نالوت بإحالة الرابط التالي :

[/https://nu.edu.ly/lectureraffair](https://nu.edu.ly/lectureraffair)

وبالمقابل فإن الجامعة المفتوحة، وجامعة إجدابيا، كما جامعة النجم الساطع لا تمتلك على موقعها الإلكتروني أي بيانات وإحصائيات لأعضاء هيئة التدريس، في حين أن جامعة الجفرة لا تمتلك بالأساس موقع إلكتروني لها .



الشكل رقم (17) يوضح وجود إحصاءات، وبيانات لأعضاء هيئة التدريس على الموقع

الإلكتروني للجامعة

قيام الجامعة بتوفير التدريب لتحسين وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنية :

يُشكل التدريب الموجه لأعضاء هيئة التدريس المدخل الأساس لتحسين وتطوير المهارات والكفايات، كما أنه يُسهم في تقليل الفجوات الناتجة عن أيّ تحديات أو إكراهات قد تُواجه العملية التعليمية، خاصةً فيما

يتعلق بتلبية احتياجات استخدام مهارات التقنيات التعليمية الحديثة في ظل جائحة كورونا، وفي هذا الصدد بينت جامعة إجدابيا أن مركز التدريب والتطوير الأكاديمي بالجامعة قد قام بالإشراف على العديد من الدورات لتدريب وتحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنية، ومن هذه الدورات : دورة للبرنامج الإحصائي (SPSS)، ودورة لتفادي الانتحال (Plagiarism avoiding)، ودورة إنشاء الاستبانة الإلكترونية، ودورة منصّة التعليم الإلكتروني (MOODLE)، وغيرها من الدورات .

فيما قامت الجامعة الأسمرية الإسلامية بتنفيذ دورات متنوعة بالتنسيق بين مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء، ومراكز البحوث، والنقابة العامة بالجامعة .

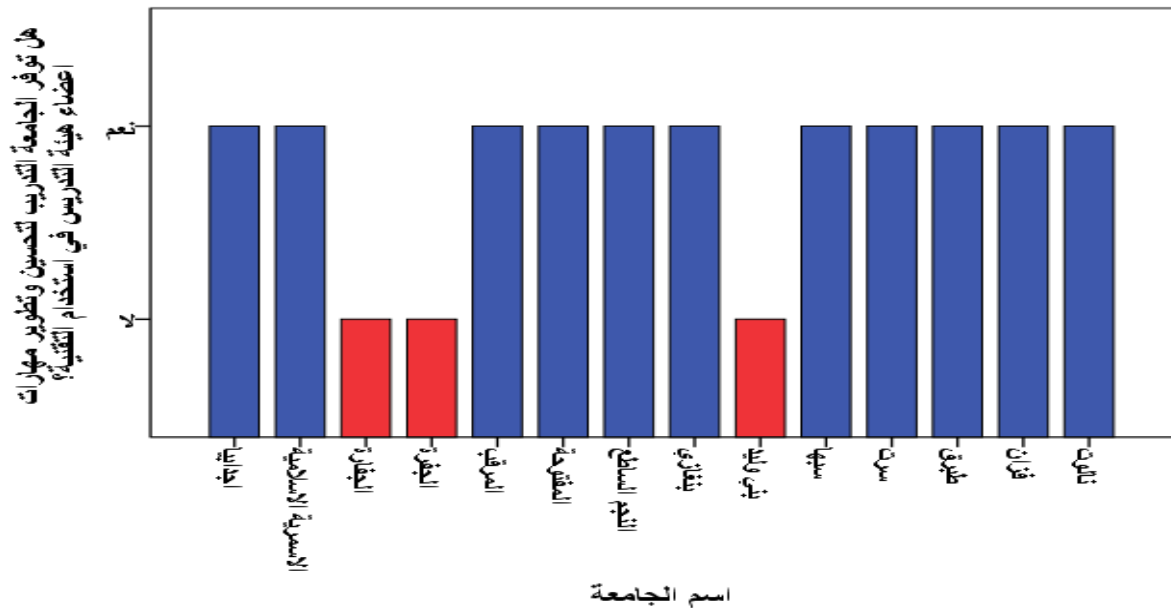
أما جامعة بنغازي فلقد قامت باستحداث مركز التطوير الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، والمعيدين بالجامعة والذي باشر في إعداد خطة تدريبية حسب احتياجات الجامعة، وأوضحت جامعة سبها أنه يوجد بالجامعة مركز خاص بالتدريب والتطوير، ويقوم سنوياً بإعداد خطة عمل وفق احتياجات الكليات والإدارات التدريبية والتطويرية، وقامت الجامعة بإحالة رابط المركز الذي يوضح الدورات التدريبية التي تمّ تنفيذها : <https://sebhau.edu.ly/tr/in>

وفي سياق متصل قامت جامعة طبرق بتنفيذ عدد من الدورات التدريبية مثل : دورات على كيفية استخدام (YouTube) في إعداد وتسجيل المحاضرة باستعمال برنامج (ppt)، ودورات عن كيفية استخدام برنامج الاتصال المرئي (Zoom)، وبينما أفادت جامعة سرت أنها قد نفذت عدد من الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس، والمعيدين في مجالات (GOOGLE SCHOLAR) عن طريق إدارة الدراسات العليا والتدريب، فضلاً عن دورات متنوعة في الحاسب الآلي، والرخصة الدولية (ATEX)، وحزمة مايكروسوفت .

وعلى نحو مشابه نفذت جامعة نالوت خمس دورات تدريبية في توصيف البرامج التعليمية، والمقرّرات الدراسية، ودورتين تدريبيتين في مهارات الحاسب الآلي والبرمجيات، وكذلك سبع دورات للتعليم الإلكتروني، ودورة في برنامج تعزيز وتطوير قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وقامت الجامعة المفتوحة بتنفيذ دورة على استعمال المنصّة الإلكترونية، ودورة أخرى على كيفية كتابة البحث العلمي، في حين بينت كلاً من : جامعة المرقب، وجامعة فزان، وجامعة النجم الساطع قيامها بتنفيذ دورات تدريبية، إلا أنها لم تقم بتحديد نوعية تلك الدورات .

بقي أن نلفت إلى أنّ جامعة بني وليد، لم تنفذ أيّ برامج تدريبية، لعدم توفر برامج للتدريب وتحسين وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنية، في حين أن عدم توفر ميزانية مخصصة للتدريب كان عائق أمام جامعة الجفرة لتنفيذ برامج وتحسين وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنية، بالرغم من وجود خطة تدريب معتمدة من إدارة الدراسات العليا والتدريب بالجامعة،

في حين بررت جامعة الجفارة عدم تنفيذها لأيّ برامج تدريبية بالظروف الحالية للجامعة التي أعاقت عمليات التدريب ورفع الكفايات لجميع موظفيها، وأعضاء هيئة التدريس فيها .

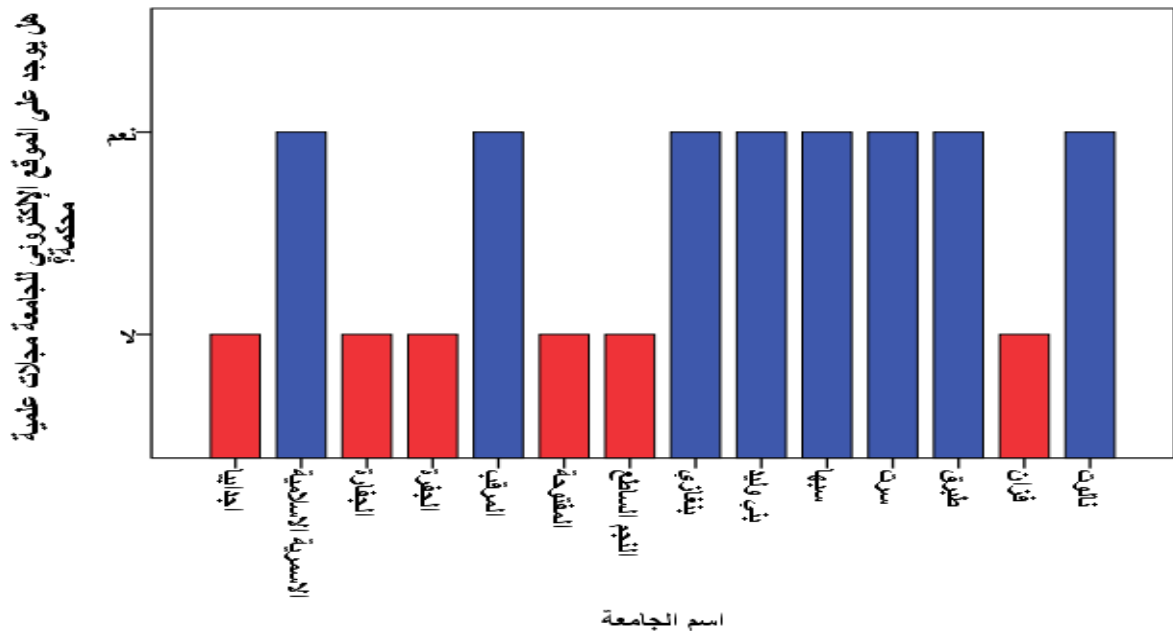


الشكل رقم (18) يوضح قيام الجامعة بتوفير التدريب لتحسين وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنية

✳ وجود مجلات علمية محكمة على الموقع الإلكتروني للجامعة :

يعزّز وجود المجلات العلمية المحكمة على الموقع الإلكتروني للجامعة المشهد العلمي بها، كما يُساهم في دفع عجلة البحث العلمي لتحقيق التواصل المعرفي، والاستزادة العلمية، والملفت عند مراجعة نتائج استبانات التقييم تبين امتلاك عدد من الجامعات الليبية المستهدفة على مواقعها الإلكترونية روابط لمجلات علمية محكمة، كما الجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة بني وليد، وجامعة بنغازي، وجامعة سبها، وجامعة طبرق، وجامعة المرقب، وجامعة سرت، وجامعة نالوت .

في حين أن باقي الجامعات الأخرى، وهي : جامعة إجدابيا، وجامعة الجفرة، وجامعة النجم الساطع، وجامعة فزان، وجامعة الجفارة، والجامعة المفتوحة، أكّدت عدم وجود مجلات علمية محكمة على موقعها الإلكتروني، وبررت جامعة إجدابيا ذلك بأن موقعها الإلكتروني بحاجة إلى تحسين وتطوير، فيما بررت جامعة الجفارة ذلك بعدم اعتماد المجلة من قبل اللجنة العلمية، أما عدم التنسيق مع إدارة الموقع كان السبب الرئيس في عدم وجود مجلات علمية محكمة على الموقع الإلكتروني للجامعة المفتوحة، بينما جامعة الجفرة لا تمتلك بالأساس موقع إلكتروني .



الشكل رقم (19) يوضح وجود مجلات علمية محكمة على الموقع الإلكتروني للجامعة

✦ وجود استبانات استطلاع آراء الطلبة على الموقع الإلكتروني للجامعة :

تشير كل أدبيات الجودة والاعتماد إلى أهمية قيام الجامعات بإجراء استطلاعات رأي موجهة إلى طلبتها؛ بُغية اتخاذ إجراءات التحسين والتطوير، فضلاً عن القيام بتحديد أهم الممارسات الجيدة بناءً على نتائج تلك الاستطلاعات، وتبرز أهمية هذه الاستبانات مع استمرار تداعيات جائحة كورونا، والإكراهات، والصعوبات التي تواجهها العملية التعليمية .

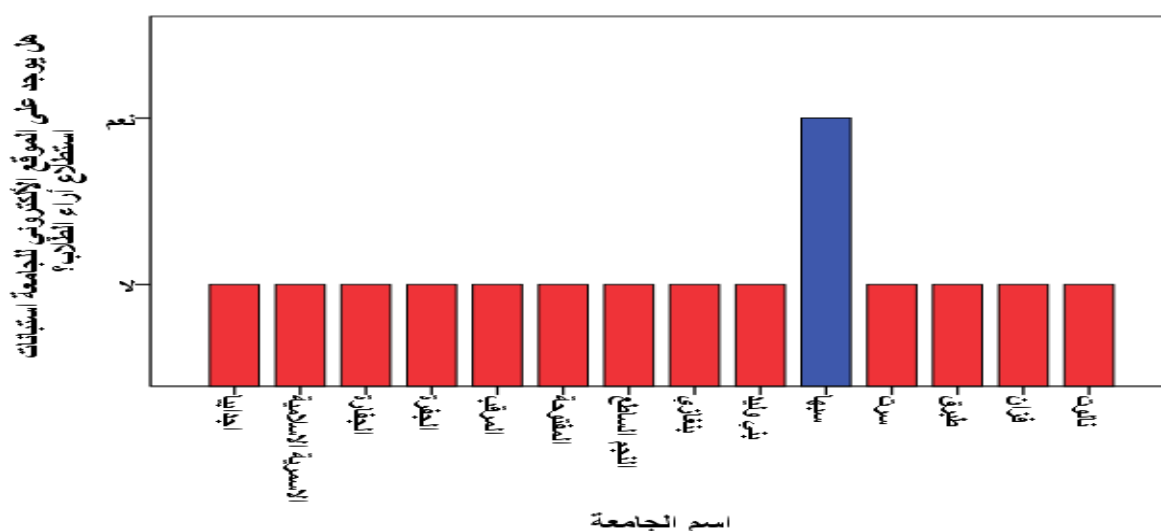
وبينت جامعة سبها أنها تمتلك على موقعها الإلكتروني استبانات استطلاع آراء الطلاب، حيث رصد مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة عدد من الاستبانات أهمها : استبانة تقييم مقرر دراسي للعام الأكاديمي من قبل الطلاب، واستبانة عن رضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي بالكلية، واستبانة عن قياس رضا الطلاب عن مرافق الجامعة، وصلاحياتها ونظافتها، وتوفير المناخ الصحي بها، واستبانة استطلاع رأي الطلبة في أداء الأستاذ الجامعي، واستبانة قياس مستوى رضا الطلاب عن الامتحانات النهائية، كما أكدت الجامعة أن تلك الاستبانات متاحة على موقع مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء عبر

الرابط : shorturl.at/eptvJ

وكذا الحال في جامعة نالوت التي أوضحت أن لديها استبانات استطلاع آراء الطلاب على موقعها الإلكتروني، لكن من خلال الاطلاع على الموقع تبين عدم وجود تلك الاستبانات .

في حين جامعة اجدابيا، والجامعة الاسمية الإسلامية، وجامعة بني وليد، وجامعة بنغازي، وجامعة طبرق، وجامعة الجفرة، وجامعة المرقب، وجامعة النجم الساطع، وجامعة فزان، وجامعة سرت، وجامعة

الجفارة، والجامعة المفتوحة، لا يوجد على مواقعها الإلكترونية استبانات استطلاع آراء الطلاب، في حين أن جامعة الجفرة لا تمتلك بالأساس موقع إلكتروني .



الشكل رقم (20) يوضح وجود استبانات استطلاع آراء الطلبة على الموقع الإلكتروني للجامعة

✳ وجود استبانات استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس على الموقع الإلكتروني للجامعة :

يعتبر قيام الجامعة باستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بها تجاه الجوانب المختلفة للجامعة بشكل عام، والكلية بشكل خاص في غاية الأهمية وهو يُمثل التغذية الراجعة التي توضح مدى مساهمة أعضاء هيئة التدريس في التبصير بالنواحي الإيجابية، وكيفية تلافي الجوانب السلبية، ومشاركتهم في التطوير والتحسين المستمر لأدائهم في الإطار الأكاديمي، والعلمي، والبحثي .

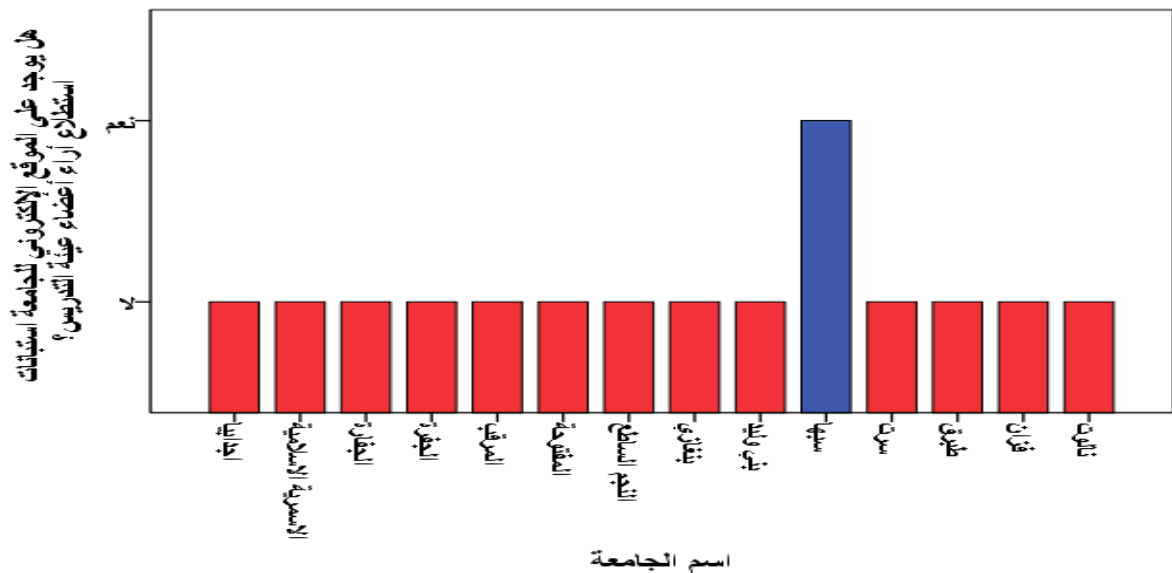
تبين من استبانات التقييم أن جُلّ الجامعات لا يوجد على مواقعها الإلكترونية استبانات استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس مثل : جامعة اجدابيا، والجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة بني وليد، وجامعة بنغازي، وجامعة طبرق، وجامعة المرقب، وجامعة فزان، وجامعة الجفرة، وجامعة النجم الساطع، وجامعة سرت، وجامعة نالوت وجامعة الجفارة، والجامعة المفتوحة .

وبررت جامعة إجابيا عدم وجود استبانات استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس على موقعها الإلكتروني بأن موقع الجامعة بحاجة إلى تحسين وتطوير، فيما أكدت جامعة الجفارة أنها أعدت الاستبانة، ولكن لم يتم تنزيلها على الموقع بعد، في حين أرجعت كلاً من الجامعة الأسمرية الإسلامية وجامعة المرقب عدم وجود استبانات استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس على موقعها الإلكتروني إلى أن الأمر في طور الإعداد، وجاري العمل على ذلك، أما فيما يتعلق بجامعة الجفرة فهي لا تمتلك بالأساس موقع إلكتروني .

في حين تمتلك جامعة سبها على موقعها الإلكتروني حزمة من استبانات آراء أعضاء هيئة التدريس مثل :

استبانة عن أثر التدريب ومردوده على أعضاء هيئة التدريس خلال العام الجامعي، واستبانة عن مدى

رضا أعضاء هيئة التدريس عن القيادات في الكلية، واستبانة أخرى عن قياس رضا أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عن مرافق الجامعة، وصلاحياتها ونظافتها، وتوفير المناخ الصحي بها، واستبانة عن استطلاع رأي العميد في الأستاذ الجامعي، وأيضاً استبانة استطلاع رأي رئيس القسم في أداء الأستاذ الجامعي، واستبانة تقييم الصفحة الإلكترونية لعضو هيئة التدريس بالكلية لأغراض التقييم العام، وهناك استبانة عن استطلاع الرأي في ملامح التخطيط الاستراتيجي للكلية، وكذلك استبانة عن تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة، وجميع الاستبيانات المذكورة آنفاً متاحة على موقع مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة .



الشكل رقم (21) يوضح وجود استبانات استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس على الموقع الإلكتروني للجامعة

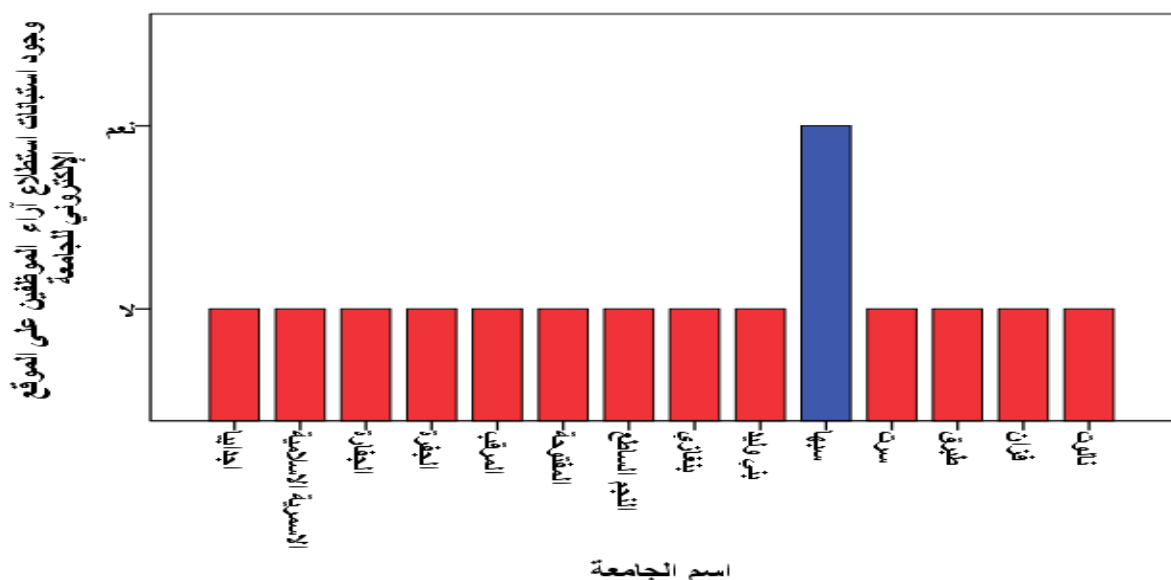
✻ وجود استبانات استطلاع آراء الموظفين على الموقع الإلكتروني للجامعة :

وعلى نحو مماثل للفقرة السابقة فإن جُلّ الجامعات مثل : جامعة اجدابيا، والجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة بني وليد، وجامعة بنغازي، وجامعة طبرق، وجامعة المرقب، وجامعة فزان، وجامعة النجم الساطع، وجامعة الجفرة، وجامعة سرت، جامعة الجفارة، جامعة نالوت، والجامعة المفتوحة، لا يوجد على مواقعها الإلكترونية استبانات استطلاع آراء الموظفين .

وبررت بعض الجامعات عدم وجود استبانات استطلاع آراء الموظفين على موقعها الإلكتروني مثل : جامعة إجدابيا بأن موقع الجامعة بحاجة إلى تحسين وتطوير، في حين بيّنت الجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة المرقب أن الأمر طور الإعداد، وجارِ العمل بذلك، كما أوضحت جامعة طبرق أن وجود استبانات استطلاع آراء الموظفين سيكون ضمن خطة الجامعة على الموقع الإلكتروني الذي لايزال قيد الاستكمال، وذكرت جامعة الجفارة بأنه لم يتم إعداد أيّ استبيان لاستطلاع آراء الموظفين حتى الآن،

بينما أوضحت جامعة نالوت أن الاستبانات تحت الإنجاز، والجامعة المفتوحة بررت لعدم وجود تنسيق في ذلك، في حين أن جامعة الجفرة لا تمتلك بالأساس موقع إلكتروني .

في حين يوجد على الموقع الإلكتروني لجامعة سبها استبانات استطلاع آراء الموظفين مثل : استبانة عن أثر التدريب ومردوده على الموظفين، واستبانة عن مدى رضا الموظفين، والفنيين، والعاملين عن القيادات، واستبانة عن قياس رضا الجهاز الإداري عن مرافق المؤسسة، وصلاحياتها ونظافتها، وتوفير المناخ الصحي بها، واستبانة عن استطلاع الرأي في ملامح التخطيط الاستراتيجي للكلية، واستبانة عن تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة، كما أكدت الجامعة بأن جميع تلك الاستبانات متاحة على موقع مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء .



الشكل رقم (22) يوضح وجود استبانات استطلاع آراء الموظفين على الموقع الإلكتروني للجامعة

✳ وجود برامج وتطبيقات ذات علاقة بالاستشارات الإلكترونية لمؤسسات المجتمع المحلي على الموقع الإلكتروني للجامعة :

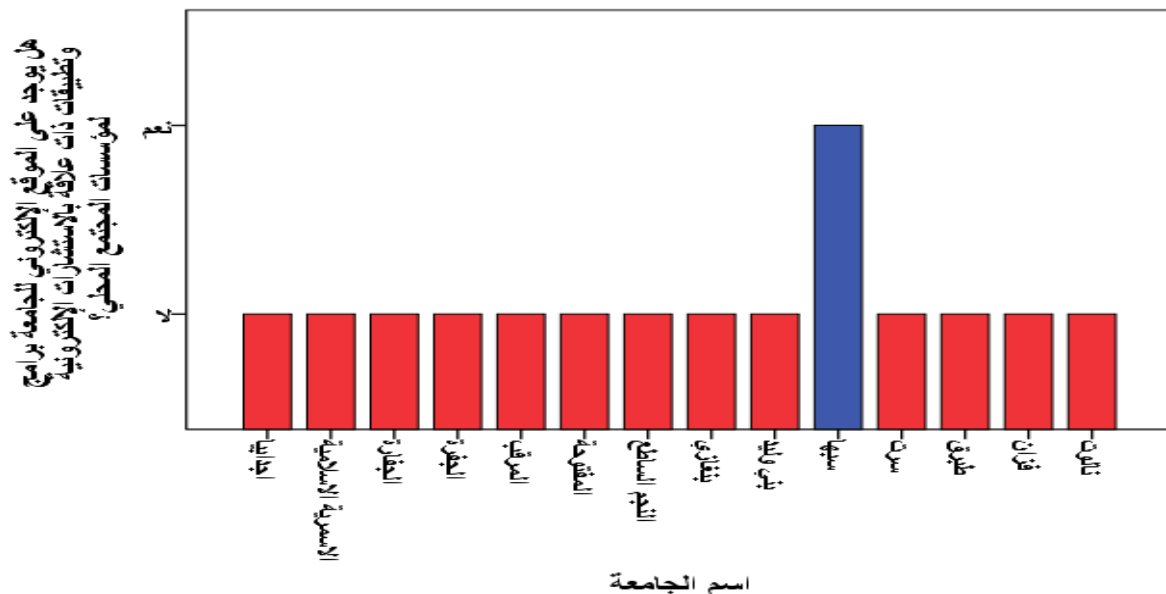
تأتي أهمية البرامج والتطبيقات ذات العلاقة بالاستشارات الإلكترونية لمؤسسات المجتمع المحلي ضمن مساهمتها في حلحلة القضايا المختلفة والمتعلقة بوظائف ومهام الجامعة خاصة في ظل جائحة كورونا، حيث يبرز الدور الريادي الذي يُمكن أن تقوم به الجامعات في خدمة المجتمع المحلي من خلال تفعيل الاستشارات الإلكترونية، فضلاً عن تعزيز ثقافة المشاركة المجتمعية كإحدى الممارسات الجيدة لتلك الجامعات .

ويتضح من خلال الإجابات الواردة في نتائج استبانات التقييم أن برامج وأنشطة الجامعات في هذا المجال تكاد تكون محدودة إلى معدومة، فمثلاً لا توجد أية برامج أو أنشطة ذات علاقة بالاستشارات الإلكترونية لمؤسسات المجتمع المحلي، في : جامعة اجدابيا، والجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة بني وليد، وجامعة بنغازي، وجامعة طبرق، وجامعة المرقب، وجامعة فزان، وجامعة النجم الساطع، وجامعة سرت، جامعة الجفارة، جامعة نالوت، والجامعة المفتوحة .

وبررت جامعة اجدابيا ذلك على أن موقعها الإلكتروني بحاجة إلى التحسين والتطوير، في حين بيّنت جامعة المرقب أنه الأمر طور الإعداد، وجار العمل على تنفيذه، بينما أكدت جامعة طبرق أن وجود برامج وتطبيقات ذات علاقة بالاستشارات الإلكترونية لمؤسسات المجتمع المحلي سيكون ضمن خطة الجامعة على الموقع الإلكتروني الذي لايزال قيد الاستكمال، وكانت جامعة الجفارة أكثر وضوحاً وشفافية حيث بيّنت وجود ضعف في التواصل بين الجامعة، ومؤسسات المجتمع المحلي، في حين اكتفت جامعة نالوت بإعداد استبانة ورقية موجهة إلى أرباب العمل، أما جامعة الجفارة فهي لا تمتلك بالأساس موقع إلكتروني .

في حين قدمت جامعة سبها العديد من الاستشارات لمؤسسات المجتمع المحلي، وكان ذلك عن طريق زيارة تلك المؤسسات للجامعة، أو عن طريق تعبئة النموذج الإلكتروني الخاص بطلب استشارة، أو خدمة من الجامعة، ويمكن الاطلاع على نموذج طلب استشارة علمية من جامعة سبها عبر الرابط التالي :

shorturl.at/kIJX5



الشكل رقم (23) يوضح وجود برامج وتطبيقات ذات علاقة بالاستشارات الإلكترونية

لمؤسسات المجتمع المحلي على الموقع الإلكتروني للجامعة

❖ قيام الجامعة بإصدار تقارير سنوية عبر موقعها الإلكتروني تتضمن أهم نتائج التقويم الذاتي :

استكمالاً للفقرات السابقة فإن تتويج أيّ برامج أو أنشطة قامت الجامعات بإنجازها يتم من خلال إصدار تقارير سنوية، كونها تعكس ما تمّ تنفيذه من برامج وأنشطة مخطط لها مسبقاً .
وقد تبين من نتائج استبانات التقييم قيام جامعة سبها بنشر التقارير السنوية للجامعة، والكليات، والإدارات التابعة لها عبر موقعها الإلكتروني، وكذلك عبر موقع مركز التوثيق والمعلومات، وأيضاً عبر موقع مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء، ويُمكن الاطلاع عليها عن طريق الروابط التالية :

◀ رابط موقع مركز التوثيق والمعلومات :

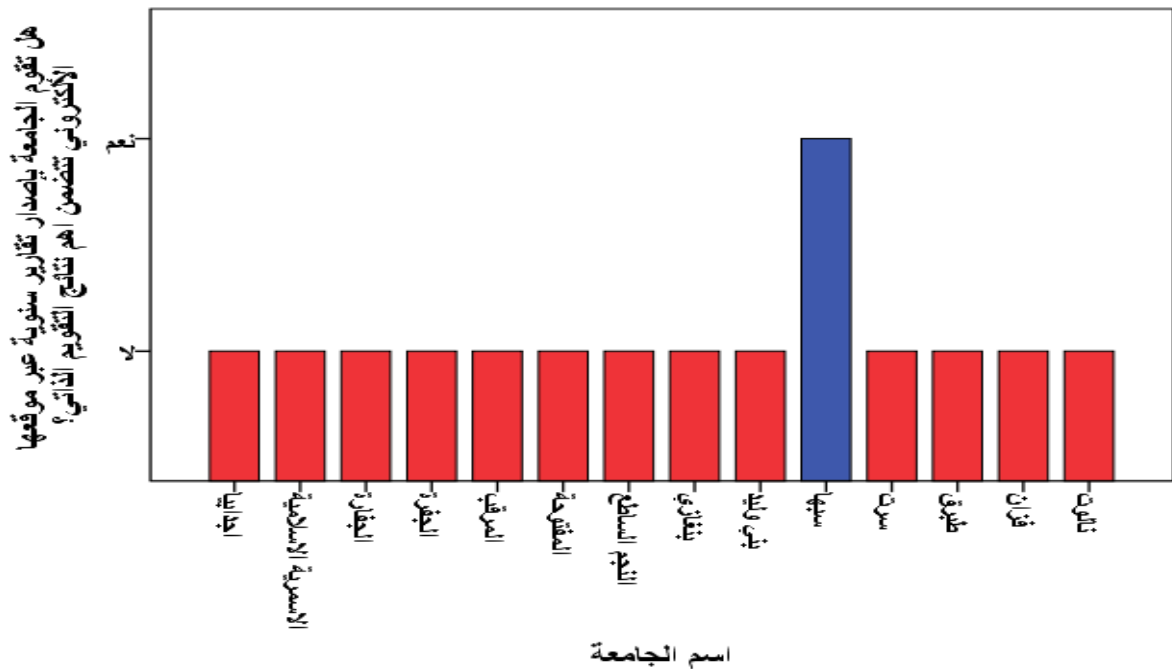
[/https://sebhau.edu.ly/ar/statistics-knowledge-repository-sebha-university](https://sebhau.edu.ly/ar/statistics-knowledge-repository-sebha-university)

◀ رابط خاص بالتقارير السنوية والإحصائيات : <https://sebhau.edu.ly/ar/sabha-university-annual-or-quarterly-reports>

◀ رابط موقع مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء : <https://sebhau.edu.ly/qao/plans-and-annual-report>

في حين لا توجد تقارير سنوية تتضمن أهم نتائج التقويم الذاتي على الموقع الإلكتروني لجامعة إجدابيا، والجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة بني وليد، وجامعة بنغازي، وجامعة طبرق، وجامعة المرقب، وجامعة فزان، وجامعة النجم الساطع، وجامعة سرت، وجامعة الجفارة، وجامعة نالوت، والجامعة المفتوحة .

وبررت جامعة إجدابيا ذلك بحاجة موقع الجامعة إلى التحسين والتطوير، في حين أوضحت جامعة المرقب بأن الأمر طور الاعداد، وجارِ العمل بذلك، فيما أكدت جامعة طبرق أن إصدار تقارير سنوية عبر موقعها الإلكتروني تتضمن أهم نتائج التقويم الذاتي سيكون ضمن خطة الجامعة على الموقع الإلكتروني الذي لايزال قيد الاستكمال، بينما لازالت التقارير داخلية في جامعة النجم الساطع، وأوضحت جامعة الجفارة أن السبب يعود إلى حداثة الموقع، وعدم توافر هذه الخدمة فيه حتى الآن، فيما أرجعت جامعة نالوت سبب عدم نشر التقارير إلى سياسة الجامعة بالرغم من توفر تلك التقارير، في حين أن جامعة الجفرة لا تمتلك بالأساس موقع إلكتروني .



الشكل رقم (24) يوضح قيام الجامعة بإصدار تقارير سنوية عبر موقعها الإلكتروني تتضمن أهم نتائج التقييم الذاتي

✳ وجود أدلة الإجراءات الإدارية والأكاديمية (دليل أعضاء هيئة التدريس - دليل

الطلاب - دليل الموظفين... وغيرها) على الموقع الإلكتروني للجامعة :

يُعد نشر أدلة الإجراءات الإدارية والأكاديمية من الأولويات التي يجب أن تلتزم بها الجامعة، وهذه الأدلة من شأنها أن توفر الوقت والجهد والتكاليف، خاصة مع استمرار تداعيات جائحة كورونا، ويظهر من خلال نتائج استبانات التقييم أن الجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة طبرق، وجامعة سرت، وجامعة سبها، وجامعة نالوت، تمتلك على مواقعها الإلكترونية أدلة الإجراءات الإدارية والأكاديمية (دليل أعضاء هيئة التدريس - دليل الطلاب - دليل الموظفين، وغيرها) .

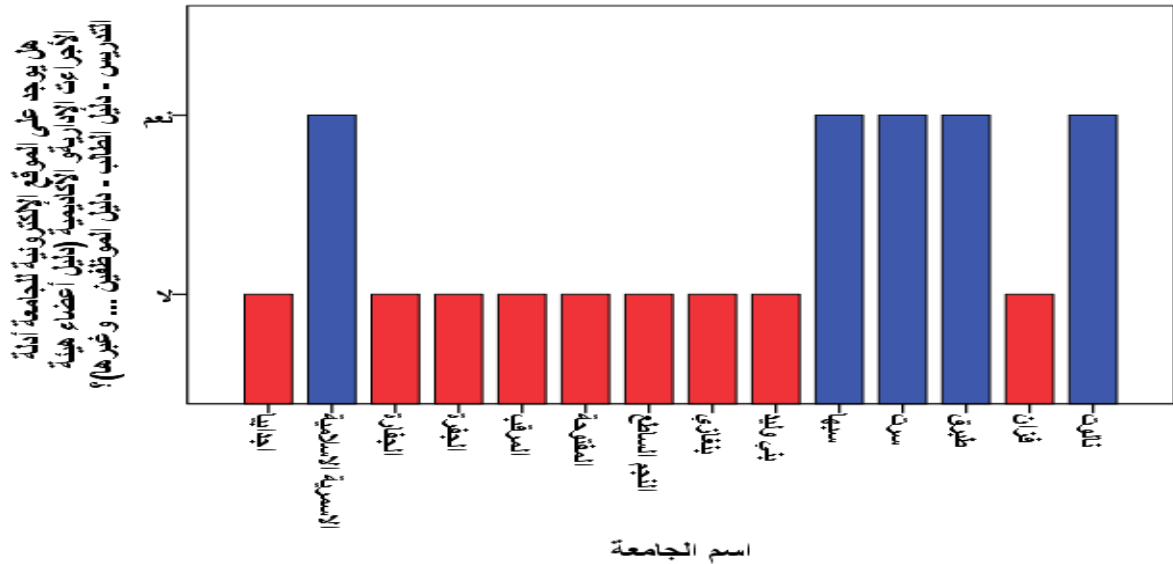
إلا أن جامعة سبها كانت أكثر وضوحاً في تحديد تلك الإجراءات والأدلة، ووضعت عدد من الأدلة المتعلقة بالإجراءات الإدارية والأكاديمية عبر الرابط التالي :

[shorturl.at/yzlNX/https://sebhau.edu.ly/ar/guidelines-university](https://sebhau.edu.ly/ar/guidelines-university)

وكذا الحال بالنسبة لجامعة نالوت التي أكدت على وجود روابط خاصة بتلك الأدلة على موقعها الإلكتروني .

في حين أن جامعة إجدابيا، وجامعة بني وليد، وجامعة بنغازي، وجامعة المرقب، وجامعة فزان، وجامعة النجم الساطع، وجامعة الجفارة، والجامعة المفتوحة لا يوجد على مواقعها الإلكترونية أدلة الإجراءات الإدارية والأكاديمية، وبيّنت هذه الجامعات أن الأسباب تعود إلى كون العمل جارٍ على إعداد تلك

الإجراءات ونشرها على الموقع الإلكتروني، أو أنه لم يتم وضع هذه الخدمة على الموقع بعد، أو لم يتم التنسيق في ذلك، في حين أن جامعة الجفرة لا تمتلك بالأساس موقع إلكتروني .



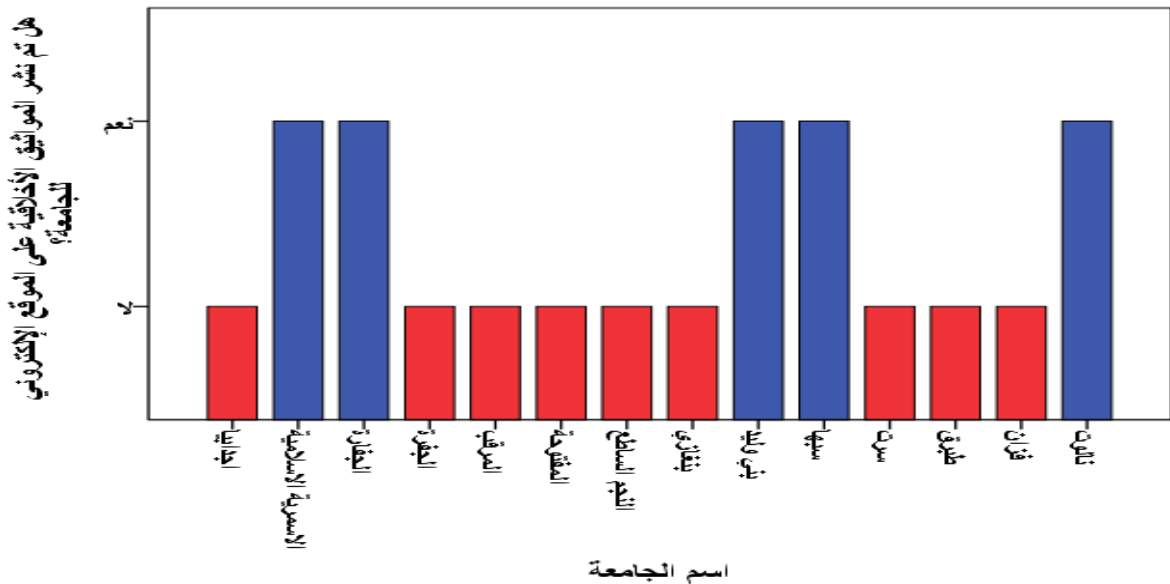
الشكل رقم (25) يوضح وجود أدلة الإجراءات الإدارية والأكاديمية (دليل أعضاء هيئة

التدريس - دليل الطلاب - دليل الموظفين... وغيرها) على الموقع الإلكتروني للجامعة

✻ نشر المواثيق الأخلاقية على الموقع الإلكتروني للجامعة :

تبين من نتائج استبانات التقييم قيام بعض الجامعات بنشر المواثيق الأخلاقية على موقعها الإلكتروني مثل : الجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة بني وليد، وجامعة سبها، وجامعة نالوت، جامعة الجفرة .

في حين أن باقي الجامعات لم تنشر المواثيق الأخلاقية مثل : جامعة إجدابيا حيث لم يتم اعتماد المواثيق الأخلاقية من قبل مجلس الجامعة، وجامعة بنغازي التي لم تنشره بعد، وجامعة طبرق التي بينت بأن الأمر على قيد الرفع على الموقع الإلكتروني للجامعة، وجامعة المرقب والتي أكدت بأنه جارٍ تطوير تلك المواثيق ومن ثم نشرها، وجامعة النجم الساطع، وجامعة فزان، وكذلك جامعة سرت التي أوضحت بأنه يتم العمل على إنجاز المواثيق المذكورة والمُحاللة من قبل الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم، والجامعة المفتوحة بينت بأنه لم يتم التنسيق في ذلك، وجامعة الجفرة أوضحت بأنه لا يوجد مواثيق أخلاقية خاصة بالجامعة حتى الآن .



الشكل رقم (26) نشر الموثيق الأخلاقية على الموقع الإلكتروني للجامعة

❖ قيام الجامعة بعقد مؤتمرات وندوات علمية عن بعد خلال جائحة كورونا :

تمثل المؤتمرات والندوات العلمية التي تعقدها أو تشارك فيها الجامعات وسيلة فعالة للتباحث ومناقشة مختلف القضايا العلمية، والأكاديمية، والبحثية، وهي تضمن التعارف العلمي بين البُحاث، وأداة لصقل وتطوير، وإثراء الخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس، ومصدر للاستزادة العلمية، والاطلاع على كل ما هو جديد من خلال الأبحاث، والكتب، والمطبوعات الحديثة، وهي بيئة خصبة لتلاقح الأفكار والآراء عبر التفاعل المباشر بين المشتركين فيها، بحيث تثمر مشروعات علمية ذات فائدة في مجال البحث العلمي . فالمؤتمرات والندوات العلمية تُعد بمثابة البوتقة التي تتصهر فيها تجارب وخبرات الباحثين وتتبلور فيها أفكارهم العلمية لتقضي إلى إنجاز علمي أو عمل ابتكاري .

ويعتبر عقد المؤتمرات، والندوات العلمية ظاهرة صحية، ولا سيما خلال جائحة كورونا بُغية دراسة الجائحة والوقوف على آثارها، ووضع الحلول اللازمة للحد من انتشارها .

والملفت عند مراجعة نتائج استبانات التقييم قيام جُلّ الجامعات بإنجاز عدد من المؤتمرات والندوات عن بعد خلال جائحة كورونا، فقد عقد مكتب ضمان الجودة وتقييم الاداء بجامعة اجدابيا بالتنسيق مع رئيس الجامعة سلسلة من الندوات عن بعد، وبالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية تحت عنوان (التجارب الرائدة في التعليم عن بعد في الجامعات العربية في زمن جائحة كورونا)، كما عقدت الجامعة عدد من الندوات مع المسؤولين عن برنامج الاتحاد الأوروبي "الايراسموس" لتحسين جودة التعليم العالي في الجامعات الليبية، بينما عقدت جامعة بني وليد ندوة بالتعاون مع منظمة الشباب الليبي، فيما شاركت جامعة بنغازي في مؤتمرات علمية عن بُعد داخل وخارج ليبيا، لكنها لم تُحدّد الجامعة أماكن وعناوين تلك المؤتمرات،

وأوضحت الجامعة أنها بصدد الإعداد لمؤتمرين افتراضيين عن تداعيات جائحة كورونا، وعن جودة التعليم .

وكانت جامعة سبها أكثر تحديدًا من حيث أماكن وعناوين المؤتمرات، والندوات العلمية، ونوعية المشاركة فيها، وفيما يلي روابط تلك المؤتمرات، والندوات التي عقدتها الجامعة عن بُعد خلال جائحة كورونا :

◀ المؤتمر الافتراضي الأول للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا :

<https://sebhau.edu.ly/ar/the-second-virtual-international-conference>

◀ المؤتمر الافتراضي الثاني تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد والسياسة : [shorturl.at/fuvF7](https://sebhau.edu.ly/ar/fuvF7)

◀ مؤتمر طلاب الدراسات العليا الرابع بجامعة سبها : [shorturl.at/crMW5](https://sebhau.edu.ly/ar/crMW5)

◀ ندوة علمية وورشة عمل للتعريف بالخدمات التي تقدمها منصة أريد : [shorturl.at/vxC14](https://sebhau.edu.ly/ar/vxC14)

◀ اجتماع للجامعات الليبية واتحاد الجامعات الأوروبية : [shorturl.at/lzAOU](https://sebhau.edu.ly/ar/lzAOU)

◀ ورش عمل تدريبية حول استخدام تطبيقات جوجل في إدارة العملية التعليمية عن بُعد :

<https://sebhau.edu.ly/ar/educational-process-remotely-2>

◀ <https://sebhau.edu.ly/ar/workshop-google-applications>

◀ <https://sebhau.edu.ly/ar/educational-process-remotely>

◀ <https://sebhau.edu.ly/ar/google-applications>

◀ ندوة علمية حول فيروس كورونا :

<https://sebhau.edu.ly/ar/corona-virus-sebha-university>

◀ ندوة علمية إلكترونية بعنوان الدعم التقني لمواجهة جائحة كورونا :

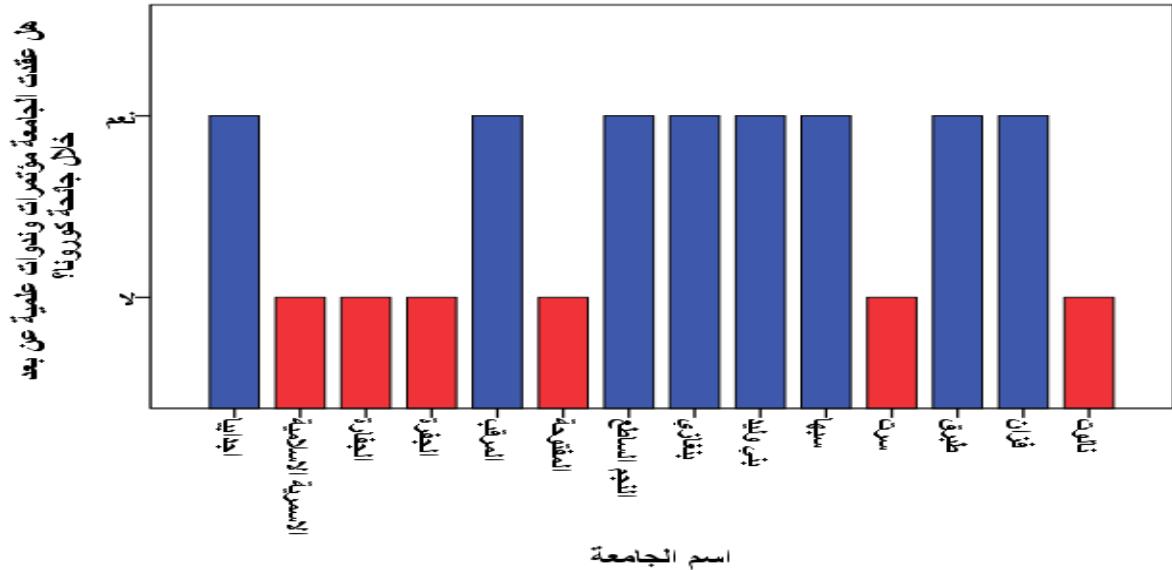
[/https://sebhau.edu.ly/ar/8416-2](https://sebhau.edu.ly/ar/8416-2)

وفي سياق مماثل قامت جامعة طبرق بعقد ندوة عن دور الجامعة في المساهمة في اتخاذ القرارات مع البلدية في ظل جائحة كورونا، وكذلك الحال بالنسبة لجامعة المرقب التي نفذت ورشة عمل عن جائحة كورونا بالتعاون مع بلدية الخمس بعنوان (الواقع والآثار وسبل المكافحة)، وورشة عمل أخرى عن التعليم عن بعد (الواقع والتحديات) بمشاركة كوكبة من أساتذة الجامعات الليبية ورئيس الجامعة، ووكيل الشؤون العلمية، ومدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة، وكذلك شاركت الجامعة في اجتماع للجامعات الليبية مع اتحاد الجامعات الأوروبية، ومشروع WHEEL لتطوير التعليم العالي في ليبيا، كما نظمت الجامعة بالتعاون مع شبكة EUROSCI ندون علمية بعنوان (جائحة كورونا بين الانتشار والانحسار، وتداعياتها على المجتمعات) .

وعلى نحو مماثل أكدت جامعة فزان مشاركتها في لقاء عمداء الكليات المختصة بالتمريض والتقنية الطبية، وكذا الحال بالنسبة لجامعة النجم الساطع التي نفذت ندوة علمية حول تطوير طرق التدريس، وندوات الاستفادة من مشروع ليبيا اب والويل .

في حين أن الجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة سرت، وجامعة الجفارة، والجامعة المفتوحة، وجامعة نالوت، وجامعة الجفرة، لم تشارك أو تنفذ أي مؤتمرات، وندوات علمية عن بعد خلال جائحة كورونا .

وبيّنت الجامعة الأسمرية الإسلامية بأنها تعكف على التحضير لعقد مؤتمرين خلال شهر يوليو 2020م، ومؤتمر آخر خلال شهر سبتمبر 2020م، أما جامعة الجفارة فلقد بررت عدم مشاركتها أو تنفيذها لأي مؤتمرات وندوات علمية بسبب الحجر الكامل، وانقطاع التيار الكهربائي لساعات تصل إلى اثنتي عشرة ساعة، بالإضافة إلى عدم توفر مولدات كهربائية خاصة بالجامعة، فضلاً عن عدم توافر الإمكانيات التقنية لعقد المؤتمرات، والندوات الداخلية والخارجية، أما الجامعة المفتوحة فقد أوضحت أن افتقارها للإمكانيات المناسبة حال دون تنفيذها لأي أنشطة أو برامج، فيما بيّنت جامعة الجفرة أن عدم عقدها مؤتمرات، وندوات علمية عن بعد خلال جائحة كورونا يعود إلى عدم توفر البنية التحتية اللازمة لذلك (قاعات إلكترونية بمواصفات خاصة) .



الشكل رقم (27) يوضح قيام الجامعة بعقد مؤتمرات وندوات علمية عن بعد خلال جائحة كورونا

✳ قيام الجامعة بعقد ورش عمل عن بعد ذات علاقة بالجودة وضمانها خلال جائحة كورونا :

إن الهدف من تنفيذ ورش عمل ذات علاقة بالجودة وضمانها في الجامعات خاصة في ظل الجائحة كونها خطوة مهمة للتأكد من تفعيل برامج وأنشطة مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات،

وقد تبين من نتائج استبانات التقييم قيام بعض الجامعات بتنفيذ ورش عمل عن بعد حول الجودة وضمانها خلال جائحة كورونا، حيث عقدت جامعة بنغازي مجموعة من ورش العمل، والندوات الخاصة بمناقشة لائحة التعليم عن بُعد، وجودة العملية التعليمية في ضوء التعليم عن بعد، وكيفية استخدام المنصات التعليمية، والبرامج التقنية لتسجيل، وبت المحاضرات إلكترونياً، في حين شاركت جامعة سبها بالتعاون مع الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم في تنظيم الملتقى الوطني الثالث لمديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات الليبية، ويمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط التالي : shorturl.at/ntvCG، كما نفذت عدد من ورش العمل، وهي :

◀ ورشة عمل عن استخدام التقييم القياسي كطريقة لحوكمة جودة تقييم المحتوى التعليمي، ويُمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط التالي :

[/https://sebhau.edu.ly/qao/2020/06/17/workshop-record](https://sebhau.edu.ly/qao/2020/06/17/workshop-record)

◀ ورشة عمل حول إعداد الدراسات الذاتية بالمؤسسات التعليمية، ويُمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط التالي : <https://sebhau.edu.ly/qao/2020/05/16/workshop1-2>

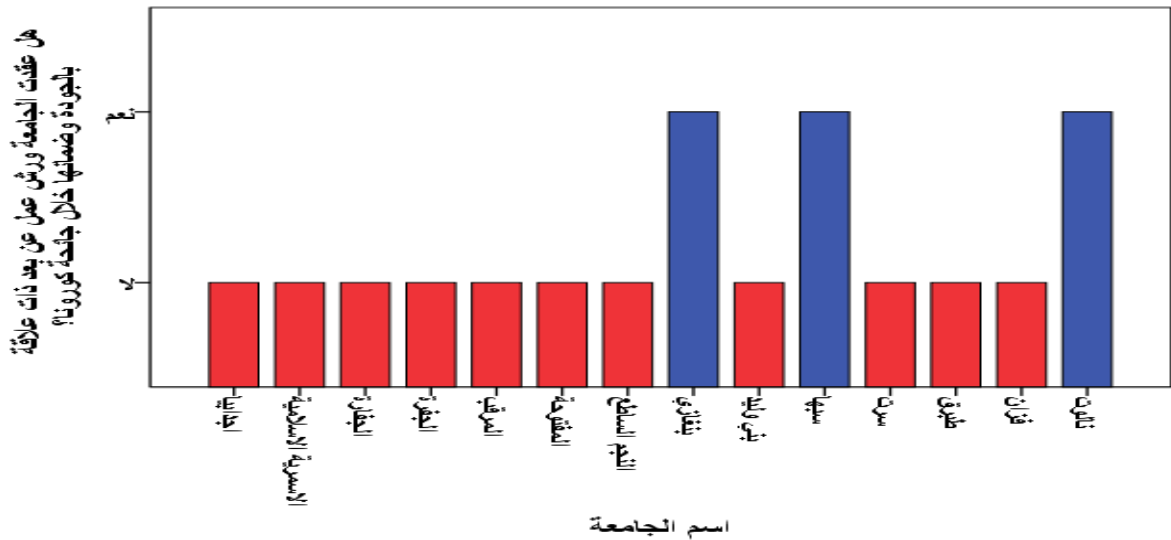
◀ ورشة عمل حول التخطيط الاستراتيجي بمؤسسات التعليم العالي، ويُمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط التالي : <https://sebhau.edu.ly/qao/2020/06/29/workshop3>

◀ ورشة عمل حول تقييم الخطط الاستراتيجية بكليات الجامعة، ويُمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط التالي : shorturl.at/1lQW2

كما عقدت جامعة نالوت عدد من ورش العمل منها ورشة عمل عن جودة التعليم الإلكتروني باستخدام تطبيق الاتصال المرئي (Zoom)، وثلاث ورش عمل عن كيفية تعبئة نموذج توصيف المقررات الدراسية، وورشتي عمل عن كيفية تعبئة نموذج توصيف البرنامج الأكاديمي .

في حين أن جامعة اجدابيا، والجامعة الأسمرية الإسلامية، وجامعة بني وليد، وجامعة طبرق، وكذلك جامعة الجفرة، جامعة المرقب، وجامعة فزان، وجامعة النجم الساطع، وجامعة سرت، وجامعة الجفارة، والجامعة المفتوحة، لم تعقد أي ورش عمل عن بعد ذات علاقة بالجودة وضمانها خلال جائحة كورونا .

وبررت جامعة طبرق عدم قيامها بتنفيذ ورش عمل مماثلة إلى حادثة تكليف مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بمهامه، في حين أرجعت جامعة فزان عدم وجود ورش عمل عن بعد إلى انعدام البنية التحتية المناسبة، بينما كانت الأسباب الفنية، والتقنية، والمادية، وعدم توفر الإمكانيات المناسبة السبب الرئيسي لعدم عقد ورش عمل عن بعد، بالنسبة لجامعة الجفارة والجامعة المفتوحة .



الشكل رقم (28) يوضح قيام الجامعة بعقد ورش عمل عن بعد ذات علاقة بالجودة وضمانها خلال جائحة كورونا

✳ قيام الجامعة بمشاركات علمية عن بعد سواء أكانت مؤتمرات، أم ندوات، أم ورش عمل خارجية :

تُعد المشاركات العلمية عن بُعد من ضمن الممارسات الحسنة التي تُعبر عن مدى فاعلية الخطط والسياسات التي قامت الجامعات باعتمادها، وتبين من خلال استقراء نتائج استبانات التقييم مشاركة جامعة إجدابيا في سلسلة من الندوات عن بُعد بالتنسيق مع اتحاد الجامعات العربية تحت عنوان (التجارب الرائدة في التعليم عن بعد في الجامعات العربية في زمن جائحة كورونا)، وكذلك المشاركة في مجموعة ندوات أخرى مع المسؤولين عن برنامج الاتحاد الأوروبي الايراسموس لتحسين جودة التعليم العالي في الجامعات الليبية، الذي شاركت فيه أيضاً الجامعة الأسمرية الإسلامية .

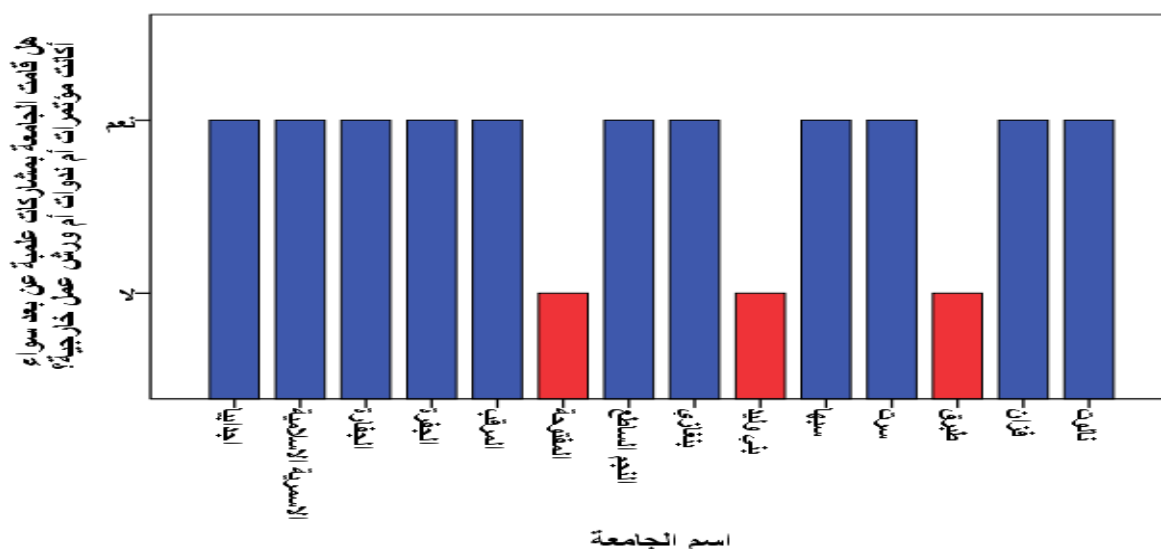
وفي السياق ذاته شاركت جامعة بنغازي في مؤتمر دولي عن بعد حول الطب الشرعي ومرض كوفيد 19، كما شاركت في مؤتمر دولي حول الأمراض والأوبئة عبر التاريخ، كما تمّ اعتماد الجامعة كشريك رسمي مع الشبكة الأوروبية بمشروع يهتم بالتعليم عن بعد والمنصات التعليمية، وتبادل الخبرات بين الجامعات الأوروبية والدولية، وكذا الحال بالنسبة لجامعة سبها التي شاركت في اجتماع للجامعات الليبية، واتحاد الجامعات الأورو متوسطية، shorturl.at/lzAOU، فضلاً عن الندوة العلمية التي عقدتها الجامعة للتعريف بالخدمات التي تقدمها منصة أريد shorturl.at/vxC14، وندوة عن جودة التعليم العالي في الدول العربية في ظل كوفيد-19 التي يمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط التالي : <http://sebhau.edu.ly/ar/8153-2> ، وورشة عمل حول جائحة كورونا والتعليم عن بعد والجامعات العربية، والتي يُمكن الاطلاع عليها من خلال الرابط التالي : shorturl.at/hrvA5 .

فيما قامت جامعة الجفرة بالمشاركة في المؤتمر الرابع لطلاب الدراسات العليا بجامعة سبها المُنعقد في 25 يونيو 2020م، وكذلك المشاركة في ورشة عمل عن دور إدارة المعرفة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي تمّ تنفيذها في 8 يوليو 2020م، وبُيّنت جامعة المرقب مشاركتها في اجتماع الجامعات الليبية مع اتحاد الجامعات الأوروبية، وكذلك مشاركتها في مشروع (WHEEL) لتطوير التعليم العالي في ليبيا، وفي اللقاء عبر الإنترنت بين الجامعات الليبية، واتحاد الجامعات المتوسطية (UNIMED)، وتفاعلت الجامعة أيضاً مع شبكة (EUROSCI) .

أما جامعة فزان فلم تحدّد أيّ برامج أو أنشطة شاركت فيها، باستثناء مشاركتها في الملتقى الوطني الثالث لمديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية تحت شعار (الجودة وضمانها في ظل جائحة كورونا : الأدوار والمسارات)، والذي أعدته الجمعية الليبية للجودة والتميّز في التعليم بالتعاون مع جامعة سبها، في حين بيّنت جامعة النجم الساطع مشاركتها في مشروع ليبيا اب (Libya Up)، وكذا الحال بالنسبة لجامعة سرت إذ شاركت عبر برنامج الاتصال المرئي (Zoom) في مجموعة برامج منها : فعاليات الوبينار الدولي الذي نظّمته جامعة الجزائر تحت شعار المعالجة الإعلامية، والقانونية لجائحة كورونا، وكذلك الاجتماعات العلميّة لمشاريع الاتحاد الأوروبي في الطاقات المتجددة انبرين، ومشروع بيجس في الإعلام والصحافة، كما ساهمت الجامعة في افتتاح مشروع ليبيا أب (Libya Up)، وأما جامعة الجفرة فقد شاركت من خلال مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في الملتقى الوطني الثالث لمديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية تحت شعار (الجودة وضمانها في ظل جائحة كورونا : الأدوار والمسارات)، والذي أعدته الجمعية الليبية للجودة والتميّز في التعليم بالتعاون مع جامعة سبها، كما اشتركت الجامعة في منتدى التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الطوارئ والأزمات : التعامل مع جائحة كورونا (أنموذجاً)، والذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع الجامعة العربية المفتوحة في الفترة من 9-10 / أغسطس/ 2020م من خلال التواصل المرئي والمسموع .

وفي سياق ذي صلة بيّنت جامعة نالوت أنها ساهمت في عدد من الفعاليات منها الملتقى الثالث لمديري مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات الليبية، تحت شعار (الجودة وضمانها في ظل جائحة كورونا : الأدوار والمسارات)، والذي أعدته الجمعية الليبية للجودة والتميّز في التعليم بالتعاون مع جامعة سبها، كما شاركت في ندوة علميّة عن جودة التعليم الإلكتروني، وورشة عمل عن المجالات العلميّة المحكّمة، في حين لم تكن لجامعة بني وليد، وجامعة طبرق، ومثلهما الجامعة المفتوحة أيّ مشاركات علميّة عن بعد سواء أكانت مؤتمرات، أم ندوات، أم ورش عمل خارجية، وأوضحت جامعة طبرق أنها

لا تمتلك معلومات وافية وواضحة عن النشاطات أو المشاركات التي قام بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .



الشكل رقم (29) يوضح قيام الجامعة بمشاركات علمية عن بعد سواء أكانت مؤتمرات،

أم ندوات، أم ورش عمل خارجية

❖ قيام الجامعة بالتجهيز والإعداد لمرحلة ما بعد كورونا :

تُعد مسألة التجهيز والإعداد لمرحلة ما بعد كورونا بمثابة خطوات عمل تنفيذية نحو تقديم خدمات تعليمية، وبحثية، وإدارية، ومجتمعية متميزة لما بعد جائحة كورونا، فعند طرح هذا التساؤل في استبانة التقييم تبين من الإجابات أن جُلّ الجامعات قامت بالتجهيز والإعداد لمرحلة ما بعد كورونا .

حيث تبين أن جامعة إجدابيا قامت بالعمل على تدشين منصة للتعليم الإلكتروني، فضلاً عن قيام عمداء الكليات بإعداد خطط لاستئناف الدراسة بالجامعة، وكذلك الحال بالنسبة للجامعة الأسمرية الإسلامية حيث بيّنت بأنه جاري إعداد خطة لمرحلة ما بعد كورونا عن طريق لجنة برئاسة وكيل الجامعة، فيما أكدت جامعة بنغازي وضعها لخطط دراسية بديلة بمراعاة جودة العملية التعليمية بعد توقفها، وعدم تأثيرها على تأخر السنة الدراسية القادمة، فضلاً عن وضع لائحة للتعليم عن بُعد تنظم استخدامه، وتضمن حقوق الأستاذ، والطالب، والتوجه نحو تطوير المحتوى التعليمي الإلكتروني للمقررات الدراسية، والاهتمام بمراكز البحوث وتفعيل دورها في الإنتاج المعرفي وتطويره، ووضع خطة للتنمية المهنية، ودورات تدريبية على استخدام تكنولوجيا التعليم .

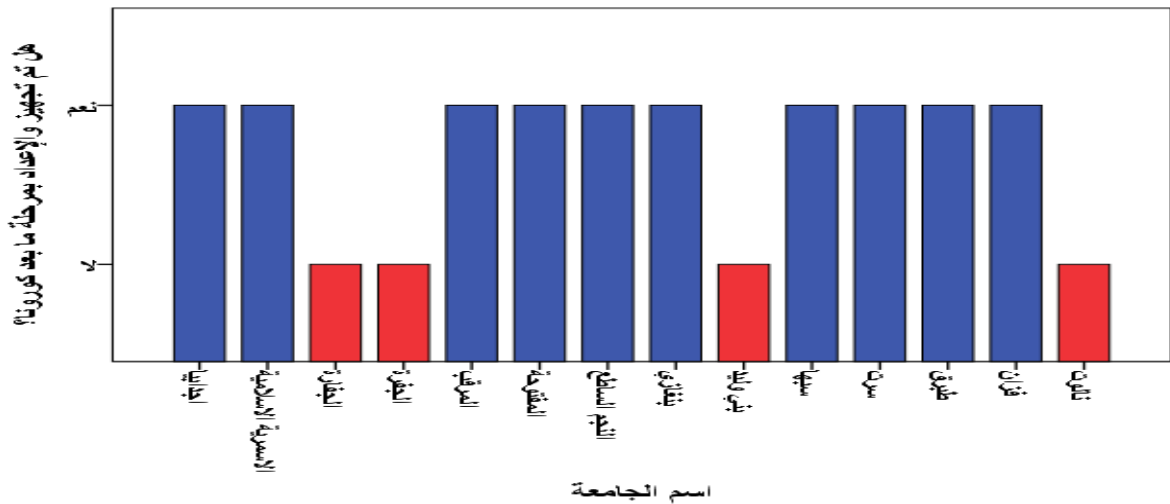
وفي ذات السياق أوضحت جامعة سبها وجود مقترح بشأن العمل على تحديث وتطوير البنية التحتية لشبكات الإنترنت بجميع مرافق الجامعة، وتطوير منصة التعليم الإلكتروني بها، والعمل بنظام التعليم المدمج، أما جامعة طبرق فقد بيّنت أنها اعتمدت آليات التعلم عن بُعد كمنظومة رافدة للتعليم التقليدي،

والتركيز على إعداد البنية التحتية اللازمة لذلك، في حين كشفت جامعة المرقب عن مجموعة من الخطوات التي قامت بها في هذا الجانب منها : العودة الآمنة لإجراء الامتحانات، ودورة عن طرق مكافحة انتشار جائحة كورونا داخل كليات الجامعة أثناء فترة الامتحانات .

أما جامعة فزان فقد اعتمدت طرائق تدريس أخرى لمواجهة تداعيات الجائحة، بينما أكدت جامعة النجم الساطع استمرار الدراسة بها، حيث ساهم اتساع القاعات في المحافظة على التباعد، واقتراح أكثر من امتحان، كما قامت الجامعة بوضع التعليم عن بُعد كأحد الخيارات أمام الطلاب مثله مثل التعليم التقليدي .

وعلى نحو مماثل بيّنت جامعة سرت وضعها لعدد من الخطوات بشأن العودة للدراسة بالقاعات، مع مراعاة الاحترازمات الوقائية، وتعزيز برنامج التعليم عن بُعد من ناحية تدريب الموارد البشرية، وتجهيز البنية التحتية، فيما قامت الجامعة المفتوحة بعمليات التعقيم للجامعة، إضافة إلى وضع الإرشادات اللازمة .

أما جامعة بني وليد، وجامعة الجفرة، وجامعة الجفارة، وجامعة نالوت، فإنها أغفلت القيام بأيّ تجهيز وإعداد لمرحلة ما بعد كورونا، وبررت جامعة الجفرة، وجامعة نالوت ذلك بأنه لم يُناقش في اجتماعات مجلس الجامعة، وكان غياب السياسات أو الخطط الاستراتيجية سبباً في عدم قيام جامعة الجفارة بأيّ تجهيز وإعداد لمرحلة ما بعد كورونا .



الشكل رقم (30) يوضح قيام الجامعة بالتجهيز والإعداد لمرحلة ما بعد كورونا

✳️ **أهم الممارسات الحسنة التي قام مكاتب ضمان الجودة وتقييم**

الأداء بالجامعة بإنجازها خلال العام 2020/2019 :

بعد رحلة اعتمدنا فيها الوصف، والكشف، والتحليل واستعرضنا خلالها خطط، وأنشطة، وبرامج، ومشاركات مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات، والتي لا تزال متأرجحة بين مد وجزر في أداء

مهامها ومسؤولياتها لنصل إلى الضفة الأخرى وننهل ما جادت به تلك المكاتب من ممارسات حسنة من أجل نشر وتأسيس ثقافة الجودة، ويمكن عرض تلك الممارسات الحسنة على النحو التالي :

□ مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة اجدابيا : بين أهم ممارساته الحسنة في إعداد خطة استراتيجية لتجويد العملية التعليمية بالجامعة، والتي تمّ اعتمادها من قبل مجلس الجامعة .

□ مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة الأسمرية الإسلامية : أورد عدداً من الممارسات الحسنة التي قام بها، وهي : تجهيز كليتين للحصول على الاعتماد من قبل المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، وجارى التنسيق لاستكمالهما، وإعداد اللائحة الداخلية للمكتب، وكذلك تنفيذ برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، وإعداد واعتماد خطة المكتب للعام 2020م، وتجهيز كافة اللوحات الإرشادية للمكاتب الإدارية، والأقسام العلمية بجميع الكليات .

□ مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة بني وليد : حدّد ممارساته الحسنة في إعداد خطة للعام 2020م، ولكن تمّ تعطيلها بسبب الإضراب، والحجر الصحي .

□ مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة بنغازي : تمحورت ممارساته الحسنة في إعداد دليل لمكتب ضمان الجودة وتقييم الاداء بالجامعة وطباعته، وإعداد دليل ضمان الجودة بالكليات العلمية للجامعة وطباعته، وكذلك استحداث نماذج لضمان جودة ممارسات الكليات، وأقسامها العلمية وتقييم برامجها، وطلابها، وأساتذتها، وموظفيها، والتقييم الذاتي الشامل لها، ودعم الأقسام والكليات وحثها على إجراء الدراسة الذاتية والتقديم على الاعتماد، كما قام المكتب بزيارة تقييمية لقسم التغذية بكلية الصحة العامة بعد أن قام بدراسة ذاتية للتقدم للحصول على الاعتماد، وحصر المشكلات، والمعوقات التي تُواجه الكليات، ومنسقي الجودة بها وتقديم مقترحات لعلاجها، والشروع في تنفيذها، بالإضافة إلى إعداد مقترح لمؤتمر دولي حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، والبدء في الإعداد والتجهيز لعقده في شهر فبراير 2021م، فضلاً عن وضع آليات واضحة وتعميمها حول استحداث أقسام، أو كليات علميّة، أو برامج دراسات أولية وعليا، وعقد اجتماعات مستمرة مع وكيل الجامعة للشؤون العلميّة، وعمداء، ووكلاء الكليات، لمناقشة وضع الكليات وما تُعانيه من مشكلات لتذليلها، وسد احتياجاتها بما يضمن جودة العملية التعليمية والإدارية فيها .

□ مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة سبها : حدّد عدداً من الممارسات الحسنة لعل أهمها : المساهمة مع لجنة إدارة الأزمات والمخاطر بالجامعة في وضع خطة الطوارئ للتعامل مع جائحة كورونا، والمساهمة في وضع السياسات والآليات المتعلقة باستمرار العملية التعليمية الجامعية والعليا، وكذلك المشاركة في وضع السياسات والآليات المتعلقة باستمرار العمل الإداري بالجامعة، وإعداد مقترح للوزارة وشركات الاتصالات بشأن الاستفادة من المنصّات التعليمية المجانية، وقياس مدى استعداد الطلاب،

وأعضاء هيئة التدريس لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، واقتراح معايير لقياس جودته، ووضع معايير تقييم وقياس جودة المقررات الإلكترونية، وإعداد مقترح استحداث وحدة التعليم الإلكتروني بكليات الجامعة، واستكمال الإصدار الأول من دليل ضمان الجودة بالجامعة، وإعداد العديد من النماذج والأدلة المتعلقة بالجودة، وتنفيذ والمشاركة في العديد من ورش العمل، والندوات، والدورات التدريبية لرؤساء أقسام الجودة، ومنسقي الجودة بالكليات بالتعاون مع العديد من المؤسسات، والمنظمات المحلية والدولية، بالإضافة إلى إعداد مقترح بشأن تشكيل لجان مختصة بضمان الجودة بكليات الجامعة، والمشاركة في عملية تقييم الخطط الاستراتيجية للكليات، ومتابعة استعدادها للتقدم للحصول على الاعتماد المؤسسي المحلي، وإعداد تقرير بالخصوص، وتنفيذ ورشة عمل حول تقييم ومتابعة الخطط الاستراتيجية، وتحديث الموقع الإلكتروني لمكتب ضمان الجودة بالجامعة .

□ مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة المرقب : تركّزت ممارساته الحسنة في استكمال التحول للنظام الإلكتروني في التسجيل، والدراسة، والامتحانات للكليات التي لم تستكمل بعد، وتوعية المجتمع بأخطار وطرق مكافحة فيروس كورونا من خلال إنجاز العديد من ورش العمل، والمحاضرات، وتدريب أعضاء هيئة التدريس، والموظفين، والمعنيين تمهيداً للعودة إلى الدراسة .

□ مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة النجم الساطع : تتجلى أهم ممارساته الحسنة في العمل على إنجاز الميثاق الأخلاقي للجامعة، وإعداد الخطط التشغيلية والاستراتيجية وإحالتها إلى مجلس الجامعة، والذي قام بدوره بإحالتها إلى وزارة التعليم العالي، وإنجاز خطط المراجعة، وتطوير وثائق الإجراءات، والمشاركة في اجتماعات مجلس الجامعة، والحصول على الاعتماد المؤسسي، ومتابعة التجهيز للاعتماد البرامجي .

□ مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة سرت : سجّل عدداً من الممارسات الحسنة أهمها : استضافة الملتقى الوطني الثاني للجامعات الليبية، الذي أعدته الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم، وتنفيذ دورة تدريبية بعنوان (إعداد مدققين في البرنامج الأكاديمي)، والمشاركة في اجتماع لجنة إعادة هيكلة الجامعات الليبية، وإقامة محاضرة بعنوان (مدى جودة العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة)، والتي انتهت بجملة من الاستنتاجات والتوصيات التي من شأنها الرفع من أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة، وتنفيذ محاضرتين في التخطيط التشغيلي، وكيفية إعداد الخطة التشغيلية استهدف بهما منسقي الجودة في مختلف المراكز، والإدارات، والمكاتب بالجامعة، وتمّ إنجاز الدراسة الذاتية لكلية الاقتصاد، واعتمادها من قبل رئيس الجامعة، كما تمّ تنفيذ ورشة عمل عن إعداد الخطط الاستراتيجية لرؤساء أقسام الجودة بالجامعة، وعقد اجتماعين خاصين بلجنة رفع التصنيف الدولي للجامعة الأول مع وكيل الشؤون العلميّة، والثاني مع لجنة مراجعة محتوى الموقع الإلكتروني باللغتين العربية والإنجليزية، ومراجعة الخطط التنفيذية لإدارة الدراسات العليا والتدريب، ولمكاتب الخدمات

والتخطيط والمتابعة وتنمية الموارد الذاتية، وكذلك إنجاز التقرير الخاص بالموقع الإلكتروني لكليات الجامعة، وتنفيذ عشرة ورش عمل لكليات الجامعة بخصوص التعليم عن بعد، بالإضافة إلى تسجيل المحاضرات على منصة جوجل التعليمية من قبل مركز المعلومات والاتصالات، وإصدار القرار رقم (4) للعام 2020م بشأن تشكيل لجنة لتسجيل المحاضرات وتوفيرها إلكترونياً للطلاب .

□ مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة الجفارة : حدّد عدداً من الممارسات الحسنة أهمها : إنجاز رؤية، ورسالة، وأهداف مكتب ضمان الجودة واستراتيجيته، وإعداد رؤية، ورسالة، وأهداف الجامعة، وكذلك إنجاز الميثاق الأخلاقي لها بالتعاون مع كلاً من اتحاد الطلبة، ومدير مكتب شؤون الموظفين، ومكتب أعضاء هيئة التدريس، والعمل على مساعدة الكليات في تأسيس وحدات ضمان الجودة وتقييم الأداء، وإشراكهم في وضع الخطة الاستراتيجية لمكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء، وتنفيذ ورشة عمل حول مهام منسقي الجودة في الكليات ودورهم في حصول كلياتهم على الاعتماد المؤسسي والبرامجي، بالإضافة إلى تنفيذ دورتين تدريبيتين لمنسقي مكاتب الجودة في الكليات حول الرؤية، والرسالة، والأهداف، وتنفيذ ورشتي عمل الأولى حول (دليل المعايير والمتطلبات الأكاديمية للبرنامج التعليمي : الأهداف والمخرجات)، والثانية حول (التعريف بمفاهيم ومصطلحات الجودة) .

□ مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة نالوت : سجّل حزمة من الممارسات الحسنة أهمها : إنشاء اللجنة العليا للجودة على مستوى الجامعة، وهيكله وتنظيم مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في الإدارة العامة والكليات، واستيفاء كافة متطلباته اللوجستية والبشرية، وإعداد واعتماد الخطة الاستراتيجية للجامعة 2020-2023م، وكذلك إنجاز واعتماد الخطة التشغيلية للجامعة، وتجهيز عدد من الوثائق المطلوبة للاعتماد المؤسسي المتمثلة في اللوائح، والأدلة، والمواثيق، وإنجاز خطة تطبيق الجودة والاعتماد الموضوعية من قبل الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم، وتوصيف ما يُقارب (95%) من البرامج التعليمية بالجامعة، وكذلك توصيف ما يُقارب (90%) من المقررات الدراسية بها، بالإضافة إلى إعداد مجموعة من النماذج والاستبانات، والمشاركة في وضع خطط ونشر ثقافة التعليم عن بُعد، والقيام بتقييم الوضع الدراسي للكليات، وتقديم عدد من المقترحات إلى رئاسة الجامعة منها : مقترح التعليم عن بعد كخيار بديل للتعليم الفصلي، والمساهمة مع وحدة التعليم الإلكتروني في متابعة وتقييم المواد العلمية، وآليات تقديمها عن بعد .

□ مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة المفتوحة : حصر عدداً من الممارسات الحسنة أهمها : إعداد محاضرات عن الجودة، وتنفيذ دورة عن المنصة الإلكترونية، ودورة أخرى عن كيفية كتابة البحث العلمي .

في حين لم ترصد مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة طبرق، وجامعة الجفرة، وجامعة فزان، أي ممارسات حسنة .

❖ المعوقات والتحديات التي منعت مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات من تنفيذ مهامها وتحقيق أهدافها :

في هذا التساؤل من الاستبانة حاولنا إبراز اتجاهات مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء حول الأسباب الدافعة لبروز المعوقات والتحديات التي تمنع تلك المكاتب من تنفيذ مهامها، وتحقيق أهدافها . وعموماً تم تصنيف تلك المعوقات والتحديات إلى الآتي :

❑ معوقات وتحديات مالية :

■ عدم وجود ميزانية خاصة لبرامج وأنشطة الجودة يُعيق أداء المهام والمسؤوليات المناطة بمكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء .

■ انعدام الحوافز المعنوية، والمادية للموظفين، وأعضاء هيئة التدريس المميزين بأدائهم في الجامعة .

❑ معوقات وتحديات بشرية :

■ انعدام أو محدودية ثقافة الجودة لدى صناع القرار في الجامعة، بسبب انعدام الدورات، والتدريب الخاص بنشر ثقافة الجودة داخل الجامعة .

■ محدودية التجاوب من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب للعمل بنظام التعليم والتعلم عن بعد، وكذلك محدودية الإلمام بالتقنيات اللازمة لذلك .

■ نقص الكادر الوظيفي المتخصص في الجودة، وإسناد إدارة مكاتب الجودة في الكليات لأشخاص لا خبرة لهم في مجال الجودة وتقييم الأداء، الأمر الذي يتطلب معه الكثير من الوقت والجهد للتأهيل والتدريب .

■ إجهاد الكثير من أعضاء هيئة التدريس للعمل في مكاتب الجودة، نظراً لعدم وجود حوافز مالية مشجعة .

■ ضعف التأهيل والإعداد لأغلب العناصر البشرية التي أوكلت إليها مهام إدارة برامج الجودة .

❑ معوقات وتحديات إدارية :

■ التباعد الاجتماعي، وتقليل ساعات العمل، وتقليص عدد الموظفين .

■ المركزية في صنع القرار .

■ عدم الاستفادة من التقارير السنوية والاستبانات في وضع خطط التطوير .

■ عدم الثبات الإداري داخل المكتب (تعاقب ثلاثة أشخاص على إدارة مكتب الجودة وتقييم الاداء بالجامعة) خلال فترة محدودة .

■ لا تزال الدورة المستندية طويلة ومعقدة وغير فعّالة للتواصل بين مكاتب وأقسام الجودة .

■ عدم وجود سلطة مباشرة لمكتب الجودة بالجامعة على الإدارات العليا بالجامعة، والمكاتب، والأقسام بالكليات .

■ معوقات وتحديات فنية وتقنية :

- عدم وجود ميكنة حديثة بالجامعة، مما يعرقل عمل المكتب، وأدائه لمهامه بشكل أفضل .
- عدم وجود معايير مرجعية أكاديمية وطنية لجميع التخصصات العلمية .
- عدم وجود معايير خاصة بالتعليم الإلكتروني على مستوى الدولة الليبية .
- عدم توافر أجهزة الحاسوب، وآلات الطباعة والتصوير، والورق التي تُساعد منسقي مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في الكليات على القيام بعملهم .

■ معوقات وتحديات تنظيمية :

- عدم تحديث اللوائح ذات العلاقة بالعملية التعليمية .
- عدم وجود تشريعات مفعلة ملزمة تعتبر الجودة خياراً استراتيجياً ملزماً للجميع .

■ معوقات وتحديات أخرى :

- ضعف البنى التحتية، والإمكانيات والتجهيزات بمباني ومرافق بعض الجامعات .
- الصراعات السياسية التي تُساهم في تأخر عملية بدء الدراسة عن بعد .
- عدم وضع سياسة عامة من قبل وزارة التعليم للجامعات، من خلال لجان رئيسة تضع خطط وسياسات التعليم عن بعد .
- مساهمة عدم الاستقرار السياسي، والأمني، والمؤسساتي، والمالي في ليبيا في جعل الكوادر البشرية تعمل بنسبة (50%) من الطاقة الاعتيادية .

❖ أهم الخطط المقترحة للتغلب على هذه المعوقات والتحديات (مواطن التحسين

المستقبلية ■ ومقترحات التطوير) :

- من خلال العرض السابق لمجموعة المعوقات والتحديات، فإننا سنحاول أن ننشد بعض الخطط والمقترحات التي ستكون بمثابة حوصلة لمجموعة الآراء والمقترحات التي قدمها مديرو مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات والتي من شأنها معالجة مواطن الضعف، وتعزيز مواطن القوة، وتدفع نحو إنتاج المزيد من الممارسات الحسنة، حيث تمّ رصد عدد من المقترحات، وهي :
- الحاجة إلى وجود رؤية شاملة لوزارة التعليم بشأن دعم الجودة وضمانها بالجامعات الليبية الحكومية .
 - التنسيق مع إدارة الجامعة لتحديد الأولويات من التجهيزات المطلوبة وفق الميزانيات المتاحة .
 - الحاجة لوجود ميزانية خاصة لمكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعات .

- الاستمرار في نشر ثقافة الجودة بشكل أكبر وأعمق (ورش عمل، وتدريب)، وأن تكون هناك دورات إلزامية الحضور لأعضاء هيئة التدريس، والموظفين، وكذلك على مستوى القيادات، حيث أن تفعيل برامج وأنشطة الجودة يتطلب أساساً وجود إرادة حقيقية للتغيير والتطوير من قبل وزارة التعليم، ورؤساء الجامعات، والأكاديميات، وعمداء الكليات .
- تفعيل جوائز الجودة والتميز لكي يتم تشجيع جميع منتسبي الجامعة على العطاء والإبداع .
- البدء باعتماد نظام العمل الإلكتروني لإنجاز المعاملات الإدارية والمالية بالجامعة، وتشمل : المرتبات والمزايا، والمكافآت، والميزانيات السنوية والمخصصات المالية، والمستحقات والمدفوعات، والمخازن والمشتريات، والخدمات، والعقود، ومعاملات وملفات العاملين، والمقترحات والشكاوى، وغيرها .
- إنشاء مراكز لتدريب وتأهيل ورفع كفايات ومهارات أعضاء هيئة التدريس، والإداريين بكل جامعة .
- إنشاء مراكز للتعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، يكون الهدف منها إعداد المدربين، والإشراف على الدورات التدريبية، وورش العمل ذات العلاقة .
- استحداث إدارة بوزارة التعليم تحت مسمى إدارة ضمان جودة واعتماد الجامعات، بهدف متابعة، ودعم، ومساندة مكاتب ضمان الجودة بالجامعات .
- الحاجة إلى تغيير مسمى مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء لتكون إدارات على مستوى الجامعات .
- ضرورة تفعيل التعاون، وتبادل الخبرات بين الجامعات الليبية فيما يختص بتطبيق أساسيات الجودة فيها لاختصار الوقت والجهد .
- الحاجة إلى وضع معايير واضحة ومحددة عند اختيار مديري مكاتب ضمان الجودة والعاملين بها، وكذلك بالنسبة لاختيار منسقي مكاتب ضمان الجودة بالكليات .
- إعادة النظر في المعايير المعمول بها حالياً من قبل المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، نتيجة لصعوبة تنفيذها من جهة، وغياب الإدراك الجيد لكافة عناصرها ومؤشرات تنفيذها من جهة أخرى، حتى يتمكن المركز من ممارسة دوره في متابعة وتقييم برامج الجودة وضمانها في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية .

النتائج الختامية

بالرغم من استمرار تعدد المعوقات والتحديات التي تُواجه الجامعات الليبية الحكومية منذ سنوات في تطبيق برامج وأنشطة الجودة وضمانها؛ إلا أن فرص التحسين والتطوير لا تزال تلوح في الأفق، حيث لا يزال هناك سعي دؤوب من قبل بعض مسؤولي مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء من خلال طرح، وتنفيذ عدد من الحلول الإبداعية، فمشكلة الجودة في الجامعات الليبية ليست في المستحيل الذي نريده أو نتمناه، إنّما في الممكن تحقيقه أو ممارسته، والذي أصبحنا نفتقده ونضيعه كل يوم .

والممتنع لنشاط مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في الجامعات الليبية، والمهتم بتعزيز وتدعيم الجودة، وتطبيق برامجها وأنشطتها، يُلاحظ معنا أن هناك مجموعة من المقترحات والحلول التي قد رصدناها فيما سبق، ولازلنا هنا نؤكد على أهميتها في تجاوز العديد من الصعوبات، والتحديات التي تعمل على تحطيم مجاديف الجامعات الليبية الحكومية في رحلتها لتعزيز وتدعيم الجودة وتقييم الأداء فيها، وعموماً يُمكن رصد أهم المقترحات، وهي كالتالي :

■ العمل على تبني عمليات التطوير والإصلاح من قبل وزارة التعليم، وإعادة هيكلة الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية .

■ ضرورة مراجعة - كارثة- التوسع في الجامعات بهذه الصورة المعيبة والتي لم تُراعِ أدنى شروط إنشاء جامعة أو أكاديمية، ولابد لنا من القول بأن مراجعة أوضاع الجامعات والأكاديميات يتطلب ألا يقتصر على الجامعات المستحدثة فقط، بل يجب أن يشمل كل الجامعات وبصورة موضوعية جادة وبعيداً عن المجاملات مهما كان مصدرها ومبررها غير العلمي .

■ ضرورة إعادة تعريف فلسفة وأهداف مؤسسات التعليم العالي؛ بما فيها الجامعات والأكاديميات، ومراجعة أدوارها وبرامجها التعليمية بدقة بهدف تحسينها وتطويرها، لتتوافق مع احتياجات سوق العمل وتتسق مع المتطلبات التنموية .

■ إلزام الجامعات والأكاديميات بالعمل على إعداد الخطط الاستراتيجية، والخطط التشغيلية الخاصة بها؛ والتي تتضمن مؤشرات واضحة، وقابلة للتحقيق .

■ أهمية الاتجاه نحو اللامركزية في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات، وإشراك المجتمع المحلي، والمنظمات، والجمعيات العلمية في تلك العمليات .

■ التركيز على نشر ثقافة الجودة وضمانها، بشكل أكبر وأعمق بين أعضاء هيئة التدريس، والموظفين، والطلاب، سواء من خلال المؤتمرات، أو ورش العمل، أو التدريب، أو الملصقات الإرشادية...إلخ .

- ترسيخ فلسفة الجودة في الأداء؛ سواء أكان من الناحية الإدارية، أم الأكاديمية؛ لتصبح أسلوبًا ومنهجًا؛ وليس كوظيفة مستقلة، بحيث تعمل على بناء منظومة التحسين والتطوير بشكل دائم ومستمر، وتضمن من ثم وجود قيمة مضافة للأداء الإداري، أو الأكاديمي (الممارسات الحسنة) .
- ضرورة قيام الجامعات والأكاديميات بمراجعة وتطوير المواقع الإلكترونية، بشكل دوري ومستمر، والدفع نحو الاستفادة منها من قبل أطراف العملية التعليمية كافةً، وألا تكون مجرد واجهة لأخبار تلك المؤسسات .
- ضرورة توحيد مراكز ضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية في إطار هيئة وطنية واحدة تحت مسمى " الهيئة الوطنية للجودة والاعتماد في التعليم "؛ على أن تكون مستقلة عن وزارة التعليم، بالإضافة إلى ضرورة استبدال مسمى مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة، أو الأكاديمية بمسمى إدارة الجودة أو عمادة الجودة، أسوةً بما يحدث في أغلب الجامعات العربية .
- إنشاء إدارة عامة لضمان الجودة وتقييم الأداء بالوزارة تتكفل بمهام، ومسؤوليات المتابعة، والإشراف على برامج الجودة وضمانها بالجامعات والأكاديميات .
- ضرورة مراجعة معايير الجودة والاعتماد الصادرة عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية بطرابلس سنة 2016م، والسعي نحو بناء معايير برامجية متخصصة للبرامج التعليمية سواء أكانت للعلوم الاجتماعية والإنسانية، أم العلوم التطبيقية، أم العلوم الطبية .
- العمل على التوسع في ممارسات المشاركة " التشبيك " بين مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء، بُغية تبادل الخبرات والممارسات الحسنة .
- الاهتمام بوضع خطط واضحة ومعتمدة للارتقاء بالمستوى التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من خلال برامج تدريبية وتأهيلية .
- العمل على إعادة مراجعة الهياكل التنظيمية للجامعات والأكاديميات، خاصةً فيما يتعلق بالمستوى الإداري لمكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء؛ لتصبح مراكز، أو إدارات على مستوى تلك المؤسسات .
- ضرورة تخصيص ميزانية محدّدة يتم الصرف منها على برامج وأنشطة الجودة وضمانها في الجامعات والأكاديميات، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة سواء على مستوى وزارة التعليم، أو على مستوى وزارتي المالية والتخطيط .
- العمل على الإسراع في تشكيل مجالس أمناء في كل الجامعات، والأكاديميات، والكليات؛ بُغية وضع الخطط والسياسات التي يتوجب أن تعمل وفقها تلك المؤسسات .

■ أهمية متابعة وتقييم أداء رؤساء الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية؛ بناءً على نتائج تقدم أو تراجع مراكز تلك المؤسسات، في تطبيق برامج الجودة والاعتماد، وما يتم طرحه من مبادرات تُسهم في عقلنة الجودة .

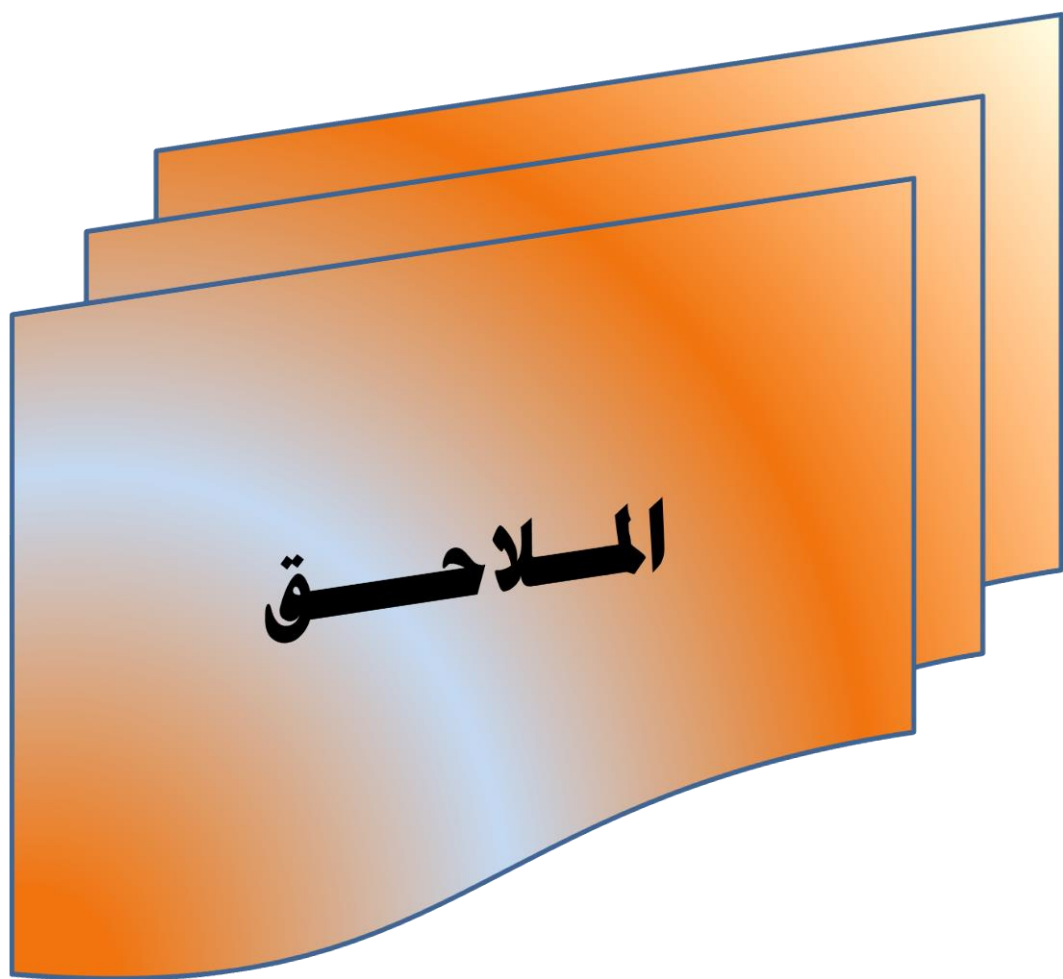
■ زيادة البرامج المحاسبية ومكافحة الفساد في الجامعات، والأكاديميات؛ بُغية لجم الفوضى الإدارية، والمالية، والأكاديمية .

■ العمل على طرح مبادرات تدعو إلى تحفيز الإبداع، والتميز، والتنافس بين الجامعات والأكاديميات، وذلك من خلال استحداث جائزة أفضل مؤسسة تعليم عالٍ، أو أيّ مُسمّى آخر على مستوى الدولة؛ على أن تتبناها وزارة التعليم .

■ الاهتمام بإعداد كوادر بشرية مؤهلة ومدربة للعمل في مجال الجودة وضمانها .

وأخيراً نودّ التأكيد بأن جُلّ معوقات وتحديات تطبيق الجودة وضمانها في الجامعات الليبية الحكومية لا تزال مرتبطة إلى حد كبير بتناوب عدد من الأبعاد، أهمها : الافتقار إلى إرادة سياسية حقيقية وجادة نحو تطبيق برامج وأنشطة الجودة والاعتماد، سواء من قبل وزارة التعليم، أو من قبل الإدارة العليا للجامعات، فضلاً عن استمرار حالات شُحّ أو انعدام الدعم المادي والمعنوي لأنشطة وبرامج الجودة وضمانها، كما لا يُمكن أن نغفل بعداً هاماً وهو الافتقار إلى وجود قوانين ولوائح تنظيمية داعمة ومساندة لتطبيق الجودة وضمانها .

وبالرغم من قتامة واقع الجودة وضمانها في الجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية؛ إلا أن بعض تلك المؤسسات استطاعت الاستفادة من الفرص المتاحة للتحسين والتطوير، وهنا تبرز الحاجة إلى اكتساب طريقة تفكيرٍ جديدةٍ تتمحورُ في أننا نستطيع الوصول إلى ما وصل إليه غيرنا (عقلية العزم) من تميّز، وإبداع، وابتكار، فالماء إذا لم يجرّ أسن .



الجمعية الليبية للجودة والتميز في التعليم
استمارة استبانة لتقييم أداء مكاتب ضمان الجودة وتقييم الأداء
بالجامعات والأكاديميات الليبية الحكومية 2020م

أولاً : البيانات العامة :

اسم الجامعة : ----- ، عدد الكليات : ----- ، عدد الفروع : ----- ،
عدد الأقسام العلمية : ----- ، عدد أعضاء هيئة التدريس الوطنيين والمغتربين : ----- ،
عدد الموظفين : ----- ، عدد الطلاب : ----- ، اسم مدير مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء :
----- ، تاريخ التكليف : / / م ، الدرجة العلمية : ----- ،
مجال التخصص : ----- ، البريد الإلكتروني : ----- ،
رقم الهاتف : ----- ، تاريخ إنشاء مكتب ضمان الجودة بالجامعة : / / م ،
عدد مكاتب ضمان الجودة بالكليات : ----- ، عدد منسقي ضمان الجودة بالكليات : ----- ،
عدد منسقي ضمان الجودة بالفروع : ----- .

ثانياً : أسئلة التقييم الأدائي :

* هل قامت إدارة الجامعة بإشراك مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء في معالجة تداعيات فيروس كورونا ؟

نعم () ، لا ()

— إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكر أهم الإسهامات : -----

— إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----

* هل تمتلك الجامعة منصة تعليمية ؟ نعم () ، لا ()

— إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكر الرابط : -----

— إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----

* ما أهم الأهداف التي تمّ تحديدها، وتنفيذها ضمن خطة مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء خلال العام 2020م ؟

— إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها : -----

— إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----

* هل تمّ إشراك رؤساء أقسام ضمان الجودة بالكليات في وضع خطة مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة خلال العام 2020م ؟

- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها : -----
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----
- * هل قام مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة خلال العام 2020م، بتشجيع المتميزين من رؤساء أقسام الجودة بالكليات، أو منسقي الجودة بالأقسام العلمية، سواء مادياً أم معنوياً ؟
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها : -----
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----
- * هل توجد خطة معتمدة ومنشورة بالجامعة للتعامل مع آثار جائحة كورونا ؟ نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها : -----
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----
- * هل توجد سياسات (ضوابط أو نظم) واضحة، ومعتمدة يتم العمل بمقتضاها في الجامعة بشأن التعاطي مع تداعيات جائحة كورونا (نظام إدارة الازمات) ؟ نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها : -----
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----
- * هل قامت الجامعة باستحداث تغييرات في الهيكلية الإدارية لتلبية لاحتياجات تداعيات جائحة كورونا؛ مثلاً استحداث أقسام، ووحدات، أو لجان ؟ نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها : -----
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----
- * هل شكلت الجامعة لجنة استشارية متخصصة بتقنية المعلومات والاتصالات لتقديم التوصيات حول تطوير موقعها الإلكتروني ليتعاطى مع تداعيات الجائحة ؟ نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها : -----
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----
- * هل موقع الجامعة على الشبكة الدولية للمعلومات بأكثر من لغة ؟ نعم () ، لا ()
- * هل تمتلك الجامعة مكتبة إلكترونية (تسمح بالدخول والبحث والتصفح عبر الروابط) ؟ نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها : -----
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----
- * هل تمتلك الجامعة آليات وإجراءات القبول والتسجيل الإلكتروني ؟ نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها : -----

- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :
- * هل تمتلك الجامعة على موقعها الإلكتروني آليات، وإجراءات تسجيل، وإسقاط، وإضافة المقررات الدراسية؟
نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها :
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :
- * هل تخزن الجامعة المعلومات الخاصة بالطلاب ودرجاتهم في الحاسب الآلي ؟ نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها :
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :
- * هل يوجد بالموقع الإلكتروني للجامعة تعريف توصيف كل البرامج التعليمية ؟ نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها :
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :
- * هل يوجد بموقع الجامعة الإلكتروني توصيف لكل المقررات الدراسية ؟ نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها :
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :
- * هل تمتلك الجامعة على موقعها الإلكتروني إحصاءات وبيانات لأعضاء هيئة التدريس ؟
نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها :
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :
- * هل توفر الجامعة التدريب لتحسين وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنية ؟
نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها :
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :
- * هل يوجد على الموقع الإلكتروني للجامعة مجلات علمية محكمة ؟
نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها :
- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :
- * هل يوجد على الموقع الإلكتروني للجامعة استبانات استطلاع آراء الطلاب ؟
نعم () ، لا ()
- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها :

----- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :

* هل يوجد على الموقع الإلكتروني للجامعة استبانات استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس ؟

نعم () ، لا ()

----- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل نكرها :

----- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :

* هل يوجد على الموقع الإلكتروني للجامعة استبانات استطلاع آراء الموظفين ؟

نعم () ، لا ()

----- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل نكرها :

----- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :

* هل يوجد على الموقع الإلكتروني للجامعة برامج وتطبيقات ذات علاقة باستشارات إلكترونية لمؤسسات

المجتمع المحلي ؟ نعم () ، لا ()

----- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل نكرها :

----- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :

* هل تقوم الجامعة بإصدار تقارير سنوية عبر موقعها الإلكتروني تتضمن أهم نتائج التقييم الذاتي ؟

نعم () ، لا ()

----- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل نكرها :

----- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :

* هل يوجد على الموقع الإلكتروني للجامعة أدلة الإجراءات الإدارية، والأكاديمية (دليل أعضاء هيئة

التدريس - دليل الطلاب - دليل الموظفين... وغيرها) ؟

نعم () ، لا ()

----- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل نكرها :

----- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :

* هل تم نشر المواثيق الأخلاقية على الموقع الإلكتروني للجامعة ؟

نعم () ، لا ()

----- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل نكرها :

----- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب :

* هل عقدت الجامعة مؤتمرات وندوات علمية عن بعد خلال جائحة كورونا ؟

نعم () ، لا ()

----- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها : -----

----- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----

* هل عقدت الجامعة ورش عمل عن بعد ذات العلاقة بالجودة وضمانها خلال جائحة كورونا ؟

نعم () ، لا ()

----- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها : -----

----- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----

* هل قامت الجامعة بمشاركة علمية عن بعد سواء أكانت مؤتمرات، أم ندوات، أم ورش عمل خارجية ؟

نعم () ، لا ()

----- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، نأمل ذكرها : -----

----- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----

* هل تمّ التجهيز والإعداد لمرحلة ما بعد كورونا ؟ نعم () ، لا ()

----- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) ، فما هي الرؤى المقترحة : -----

----- إذا كانت الإجابة بـ (لا) ، فما هي الأسباب : -----

* ما هي أهم الممارسات الحسنة التي قام المكتب بإنجازها خلال عام 2020/2019 ؟

* ما هي المعوقات والتحديات التي منعت مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالجامعة من تنفيذ مهامه،

وتحقيق أهدافه ؟

* ما هي الخطط المقترحة للتغلب على هذه المعوقات والتحديات (مواطن التحسين المستقبلية -

ومقترحات التطوير) ؟